

۴۷۲۱۰۷-فر

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب مجموعه اهدایه الهف ۲ شرح مسائل کلامیه
مؤلف شیخ طوسی ۳ شرح عماد جلفانی

مترجم

۱۰۱۰۱

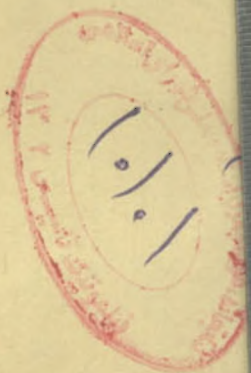
شماره قفسه



مهری ملی ایران

شماره ثبت کتاب

۸۷۱۸۷



بازدید شد
۵/۶/۱۳۸۷

بازدید شد
۱۳۸۴

صع
شراکت

نیز از ضایع را که از اطفال
در هر ۱۴۵ سال

صع

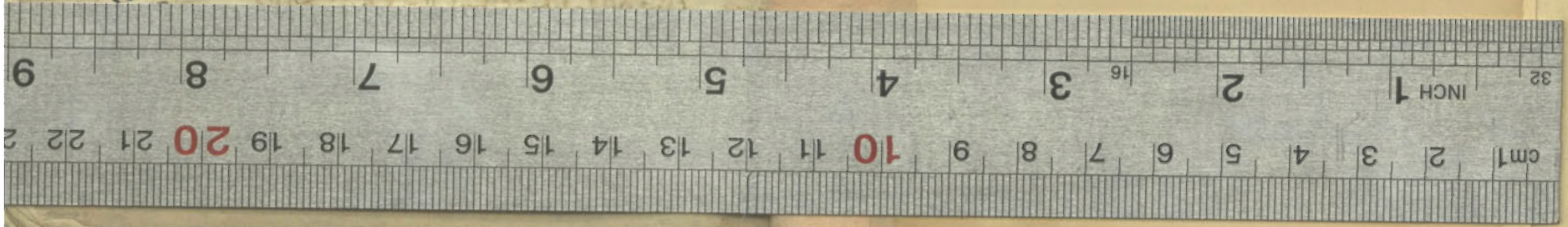
طفا

صع

صع

ادعیه نوزاد علو

محمد الموسوی التبریزی





بسم الله الرحمن الرحيم
نحمدك يا من علا عن درك العقول ذاته وسما
عن تفسير الألسن صفاته على ما وفقنا الصر
أيام الشباب في تحصيل العربية والآداب
ونصلي على أحب الخلق إليك وأكرمهم لديك
نحمد وآله الذين هم الأدلاء عليك **أما بعد**
فقد التمس مني بعض الإخوان وفيه الله
عن نوايب المحدثان ووفقه للتبحر عن زهرة
دار الغرور ولا تزال لسان صدق في الأزمان
والدهور لا أدون له مختصر في علم الصرف حاويا

على

على قواعد شريفة ونوايب لطيفة فاجبت
ملمست وكسبت ما يتيسر مع تشغل البال ونسنت الا
حوال وسميت بهذا آية الصرف نفع الله بها
ومن في امن خلف ورثته باعلى حسنة مقاصد
والله الهادي الى المرامند والوفق بالمحاسن
والحاصل **الفصل الأول** فيما اردت تقديمه **صدر**
التصنيف علم يبحث فيه عن حوال ابينة الكلام
من الاسماء المتكثرة والافعال وفائدة حصول
ما يتوقف عليه فهم المعاني من الامثلة المختلفة
او ما يحتاج اليه في التلخيص بالكلمة من احكام
التقاء الساكنين والابتداء بالساكن او ما يرتفع
به ثقل الكلمة من تخفيف الهمزة والايصال والا
علا والادغام والحذف وموضوعه الابينة
من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب

لغة

تقسم كلمات العرب اما اسم او فعل او حرف
 فالاسم اثنيّة الاصول ثلثية ورباعية وخامسة ^{سسته}
 والفعل اثنيّة الاصول ثلثية ورباعية والحرف
 لا ينقسم بما ينقسم به اخواه **مدلية** السغير عن
 الاصول بالفاء والعين واللام الواحدة في
 الثلاثي واللازمين في الرباعي واللامات الثلاث
 في الخماسي **فيق** وزن فريس فعل وجعفر فعفل
 وسفر جل فعلمل وعن التزايد بلفظه كما **يف** وزن
 صارب فاعل وصيرف فيعمل وجوهه فوعل ونظاك
 مطر في كل ما زاد على الاصول الا ما يبدل من
 تاء الافتعال فانه يعتبر بلفظ المبدل منه **فيق**
 وزن اصطلح افتعل لا افطعل والاما زيد لقصد
 التكثير ارفانه يعتبر بما عتبه الاصل فالمكررات
 كان من جنس الفاء فبالفاء كمرقف فان وزنه

فعفل

فعفل وان كان من جنس العين فبالعين كعقفل
 فان وزنه فعفل وان كان من جنس اللام فباللام
 كجساب فان وزنه فخلال وان كان من جنس
 الفاء والعين فبالفاء والعين كمررس فان
 وزنه فعفعيل وان كان من جنس العين واللام
 فبالعين واللام كصمخ فان وزنه فععلل واذا
 اريد التنبيه على ترتيب حروف اصول الموزون
 يقرب في الزنة ما يقرب قيد كقولك في ادره
 اعقل وفي ناء يناء فلع يقلع ويحذف في ااما
 يحذف فيه كقولك في قاض فاع واذا اريد بيان
 الاصل فالسغير عنهما بحسب فتقول وزن ادر
 في الاصل افعل ووزن قاض في الاصل فاعل
تدبا ^{الاعلم} ان محرر الثلاثي من الاسماء على عشر
 هيئات وهي فلس وفريس وكقف وعضدو ^{قفل}

وضرو وعنق واهمل وتغل بضم الاول وكسر الثاني
 اما الدئل وهو اسم لدوية فنقول عن حجر واحد
 دال كسح والاول والاذا اذ اسمى كانه شغل من
 حمله وخبر وعذب وابل واهمل فعل بكسر الاول
 وضم الثاني اما الحيك فيحمل على تد اخل لغتي حياك
 بكسرتين وحيك بضمين وحجر الرباعي منها على
 خمس هيئات وهي جعفر وزبرج ويرش ودرهم
 وقطر وزاد الاخفش نحو حجر د والدليل
 على ثبوت قولهم ماله عند وذلك لان الثانية
 من الدالين لا لحاق والاول واجب الادغام لكان
 المقضي وعدم المانع فوجب ثبوت ليكون
 ملحقاته ونحو النحاسي على اربع هيئات وهي
 سفرجل وقسطع وحجرش وقد عمل للزبد
 فيه من حجر الثلاثي والرباعي هيئات كثيرة
 ومن

ومن حجر النحاسي هيئات قليلة وهي عصفوط و
 خزعبل وقطبوس وقبعرى وخندريس
 عند من قال باصالة النون وحجر الثلاثي من
 الافعال على ثلثة ابيته وهي فعل بفتح العين وفعل
 بكسرها وفعل بضمها وستة ابواب لان عين ه
 الغابر من فعل بالفتح تحي مضمومة كضر ينصر
 ومكسورة كضرب يضرب ومفتوحة اذا كانت
 العين او اللام منه حرف خلق كشغل يشغل ه
 ومنع منع وشذا بي يابي وقلي يقلي لغتي بني عامر
 والفصح هو الكسر في الغابر وبقي بفتح لغتي بني طي
 والاصل كسر العين في الماضي وركن يركن كضر ينصر
 من تد اخل لغتي ركن يركن وركن يركن كعلم يعلم
 ومن فعل بالكسر تحي مفتوحة كشر يشرب ومكسورة
 ان كان مثالا واويا كوميق يميق وورث يورث واما

ما جاء من نحو حسب بحسب ونعم بنعم ونيس
 ينيس فمن الشواذ وفضل بفضل ونعم بنعم يكسر
 العين في الماضي وضمها في الغابر من اللغات
 المتداخلة أما الأول فهو من تداخل لغتي فضل
 بفضل كنصر ينصر وفضل بفضل كعلم يعلم أما الثاني
 فهو من تداخل لغتي نعم بنعم كحسن بحسن ونعم بنعم
 كعلم يعلم ومن فعل بالضم تحي مضمومة لكم يكرم
 وما كان حركة عين ماضية مخالفة لحركة عين غايرو
 يستي دعائم الابواب ومزيد الثالث على ثلثة
 أقسام **القسم الأول** ما يزد فيه حرف واحد
 وهو على ثلثة ابواب **الأول** الافعال نحو اكرم يكرم
 اكراما والثاني **التفعل** نحو يبلغ يبلغ تبليغا والثالث
المفاعلة نحو حارب يحارب محاربة **القسم الثاني**
 ما يزد فيه حرفان وهو على خمسة ابواب **الأول**

التفعل

التفعل نحو تحطم تحطم تحطما والثاني **التفاعل** نحو
 تشاجر تشاجر تشاجرا والثالث **الانفعال** نحو
 انبع ينبع انبعاجا والرابع **الانفعال** نحو اجتدل
 يجتدلا والخامس **الانفعال** نحو اذهم يذهم
 اذهما **القسم الثالث** ما يزد فيه ثلثة احراف وهو
 على اربعة ابواب **الأول** الاستفعال نحو استبشر
 يستبشرا **الثاني** الافيعال نحو اغدو
 يغدوون اغديانا **الثالث** الافعال نحو
 اعلو يعلو اعلوا **الرابع** الافيعال نحو ادهم
 يدهم ادهما **والخامس** **الرباعي** على باب واحد هو
 فعلل نحو دحرج يدحرج دحرجة ودحرجا **ومزيد**
الرباعي على ثلثة ابواب **الأول** التفعّل نحو تدحرج
 يتدحرج تدحرجا **الثاني** **الانفعال** نحو اخرج
 يخرج اخرجما **الثالث** **الانفعال** نحو ابدع

يندعرا بذكر **المحقق** ثلثة عشر نبأ ستة
 منها ملحق بدخرج نحو شمل شمللة وحقول حوقلة
 ويطر بطرة وجه وجهورة وقلنس قلنسة وقلسي
 قلنسة وخمسة منها ملحق بدخرج نحو تجلبب
 تجلببا وخورب تجوربا وتشتن تشتنا وتهو
 تروكا وتسلن تمسكنا والقول بان زيادة الالف
 في تفاعل والضعيف في تفعل للاحقاق بتفعل
 ليس له وجه لان الالف لا يقع للاحقاق خشوا
 وتضعيف العين للاحقاق لم يثبت في كلامهم
 واثنان منها ملحق باخر نحو اقنعنسس
 اقنعنسا واسلتي اسلنقا ودليل الاحاق
 اتحاد المصدرين **توضيح** اعلم ان فعل بالفتح جاء
 متعديا كضمه وضمه بضمه ولازم الكسرة
 وذهب وهو لمعان كثيرة وفعل بالكسرة جاء متعديا

كلمة

كعلمه وحبيه ولازم الكسرة ووسق ويكون العلل
 والاخران وضدها فيه كثيرة نحو مرض وحزن
 وفرج وفعل بالضم لا يكون الا لازما ويكون
 لافعال الطبايع والنخوت كحسن وقبح وقد جاء
 ادم وسمر من الالوان وعجف وحمق وخرق ور
 من العيوب بالكسر والضم وافعل للتعدية غالبا
 نحو اجلسته واما قولهم كبه اي صرعه على وجهه
 فاكب وعرضه اي اظهره فاعرض فنادران قال
 التفتازاني في شرح تريف النجاشي قال الزوز²
 ولا ثالث لها فيما سمعناه واصبورة الشيء
 ذا الكذا نحو اغذا البعير اي صار ذا غدة والحيونة
 نحو احصد الزرع اي حان وقت حصده ولو ج
 الشيء على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا و
 للدخول في وقت نحو اصبح الرجل اي دخل في

كلمة

الصباح وللكنشة نحو البين الرجل اي كثر عنده
 اللبن والسلب نحو اشكيتني اي ازلت شكاية و
 للتعريض نحو ابعتني اي جعلته عرضته للبيع و
 بمعنى فعل نحو قلته البيع واقلته وفعل للتكثير في
 الفعل نحو جولت وطوفت اوفى الفاعل نحو موت
 الابل اوفى المفعول نحو غلقت الابواب وللعدوة
 نحو فرجة وللنسبة نحو فسقته اي نسبته الى الفسق
 والسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده ونحو
 بمعنى صار كذا نحو عجزت المرأة اي صارت
 عجوزا ومعنى فعل نحو زلت وزيلته اي ميترته
 ورفقة **وفاعل** للشاركة بين اثنين فضاعا نحو
 ضارب زيد عمر وافعل كل منهما ما فعل الآخر
 فلذا جاء غير المتعدي اذ انقل الى فاعل متعديا
 نحو كارهته وشاعرتة والمتعدي الى واحد غير صالح

لمشاركة

لمشاركة الفاعل متعديا الى اثنين نحو جازينته الثوب
 واقا اذ كان صالحا فلا يتعدى الى اثنين بل يقصر
 عليه نحو شاعرت زيد او بمعنى فعل نحو ضاعفة
 وضعفة ومعنى افعل نحو عافاك الله اي اعفالك الله
 ومعنى فعل نحو سافر وسفر **وتفعل** لمطاوعة فعل
 بالتشديد نحو كسرت الاناء فنكسر ومعنى كون
 الفعل مطاوعا كونه ذا اعلى معنى حصل عن تعلق
 فعل آخر متعديا يتعدي اليه وقال عبد القاهر
 معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمنع فالثاني
 مطاوع لانه طواع الاول والاوّل مطاوع لانه
 طاووعه الثاني وقد يحكم بالمطاوع وان لم يكن
 معه مطاوع نحو انكسر الاناء وللتكاف نحو تشجع
 ولا تخاذ نحو قوسدت البنت اي اتخذتها وسادة
 والله لا اعلى ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو

تفسق اى جانب الفسق والله لا اله الا انت
 اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعت الماء
 اى شربت جرعة بعد جرعة والطلب نحو تكبر
 اى طلب ان يكون كبير **وتفاعل** لشاركة اخرين
 وقصاعدا في مصدر فعله التذاتى صرحا نحو تحب
 زيد وعمر وتخاصم القوم فيكون فاعلا وقصاعدا
 فاعل بمفعول تقول في فاعل تضارب زيد وعمر
 بمفعول واحد ونازعة الحديث بمفعولين
 وفي تفاعل تضارب زيد وعمر ومن غير مفعول
 وتنازعنا بمفعول واحد والفرق بينهما من حيث
 المعنى ان الياى فى فاعل يكون معلوما بخلاف
 تفاعل وللتكلف نحو تجاهل والفرق بين التكلف
 فى هذا الباب وبينه فى باب تفعل ان الفاعل
 فى تفعل اظهر ذلك الفعل من نفسه ويطلب ان

يحصل

يحصل له وفي تفاعل اظهر ذلك الفعل من نفسه ولا
 يطلب ان يحصل له وان فعل لا يكون الا لازما لان
 الاصل فيه ان يكون لمطاع فعل بالتخفيف نحو
 كسرت فانكسروا ونحو اسفقت الباب اى رددته
 فانسفق وانعجبه اى ابعده فانزعج من الشواذ
 ولاختصاصا بالمطوعة التزم ان يكون من
 افعال الجوارح ليكون مطوعة جلية واضحة
 عند الحسن فلذا قالوا ان انعدم خطأ وامانة
 قلته فانقال فلان القول يحتاج الى تحريك
 اللسان **واقتمل** المطوعة فعل بالتخفيف نحو
 جمعه فاجتمع ولا يتخذ نحو اشتوى اى اخذ
 الشواء لنفسه ولزيادة المبالغة نحو اكتسب
 اى بالغ فى الكسب ومعنى فعل نحو اجتذب اى
 جذب ومعنى تفاعل نحو اختصم القوم اى تناصروا

وافعل للمبالغة ولا يكون الا لازما واختصت بما فيه
 الالوان والعيوب نحو اشتب واهوور واستفعل
 لطلب الفعل نحو استغفر الله اي اطلب منه
 المغفرة وللتحول من حال نحو استبحر الطين اي
 صار الى الحجرية ولوجود الشيء على صفة نحو استعظمته
 اي وحيدته عظيما ويعني فعل نحو قر واستقره
 وافعوعل للمبالغة والغالب عليه اللزوم نحو
 امشوشبت الارض اي كثرت عشبها وقد يحكي
 متعد يا قولهم احلولىته اي استطبتة و
 امر وريت القرس اي ركبته عربانا وافعوعل
 كافعوعل يقول اخروط بهم السيراى امتد
 واجلوذ بهم السيراى دام مع السرعة واعلوط
 اي لزم وهذه الامثلة كلها لازمة قال فى الصحاح
 اعلوطني فلان اي لزمنى وافعال امره كامر
 افعل

افعل الا ان المبالغة فيه زائدة وفعل محي متعد يا نحو
 دحرجت الحجر ولازما نحو درجحت الحماة اذا خضعت
 لذكرها وطاوعته وتفعّل وافعلل لطاوعة ففعل
 نحو دحرجته قد حرج وخرجت الابل فاخرجت اي
 رددت بعضها الى بعض فاريدت وافعلل لا يكون الا
 لازما وكذا البابان المذكوران قبله **فائدة** اعلم ان المصدر
 من الثلاثى البحر دسماعى لا ضبط له وهو يرتقى الى اربعة
 وثلاثين بناء نحو قتل وفسق وشغل ورحمة وفسرة وكلازة
 ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحومان وغفران ونز
 وطلب وخفق وصفر وهدى وغلبة وسوقه وذهاب
 ومراق وسؤال وذهادة ودراية وبغاية ودخول
 وقبول ووجيف وصموبة ومدخل ومرجع ومسعاة
 ومجدة وكراهية لكن يحكى فى الغالب مصدر فعل
 اللازم على فاعول نحو قعد قعود او جلس جلوسا

وركع ركوعا والتعدي على فعل يسكون نحو قتل قتلا
 وضرب ضربا وفتح فتحا **ومصدر** فعل في القنابيع ونحوها
 على فعالة بالكسر نحو كتبت كتابا وعبد عبادة وفي ^{الاضطراب} الا
 على فعلا ن بالتحريك نحو خفق خفقا واما الموتات
 فمحول على تقيضه وهو الحيوان وفي الاصوات على فعلا
 بالضم نحو صرخ صراخا ونبح الكلب بنحا وفعل اللازم
 على فعل يفتح العين نحو فرح فرحا والتعدي على فعله
 يسكون نحو جهل جهلا ومصدر فعل في الالوان
 والعيوب والحلي على فعلة بضم الفاء وسكون العين
 نحو سمر سمره وادم ادمه وكدر كدره ويكج يكجهم وفعل
 بالضم على فعالة نحو كرم كرامة وعلى فعل بكسر الفاء وفتح
 العين نحو عظم عظما وعلى فعل يفتح العين نحو كرم كروما
 ومن المزيد فيه **والرباعي بحذف** ا كان او مزيدا فيه
 قياس فمصدر افعل بجي على افعال نحو اكرم اكراما

وفعل على تفعيل والاصل تفعل فابدلت العين
 الثانية ياء لنقل اجتماع التماسين مع تغذ ^{عام} الاداء
 وتفعلة نحو فرح تفرحا وتفرحته وجاء فعلا بكسر
 الفاء وتشديد العين وتخفيفها نحو كذب كذبا
 وكذا ياء وفاعل على بمفاعلة وفعل وفيعال نحو فائتته
 مقائلته وقتالا وقتيالا والياء فيه مبدلة من الالف
 ومراء على فعلا بكسر الفاء وتشديد العين في مصدر
 مازيته شاذ والقياس مارة وتفعلا وتفاعلا
 بجي مصدرهما على طريقة الماضي الا انك تضم
 ما قبل اخره في غير الناقص نحو تكسر تكسرا ويتاعد
 يتاعدا وتكسر ما قبل اخره في الناقص نحو تفتي تفتيا
 وتجا فاجا فاجاءا في تفعل تفعلا بكسر في التاء
 والفاء وتشديد العين نحو عملا في وانفعل وانفعل
 وافعل واستفعل وافعول وافعول وافعال يوتى

بمضادها على حروف الماضي ويكسر ما بعد التثنية
 الأول ويناد قبل الآخر الف نحو انقطع انقطاعا
 واقتدر اقتدارا واختر اخرازا واستخرج استخراجا
 واعشوشب اعشيشا يا واجلوا اذا واجمرا
 احميرا او فعمل على فعلة وفعلال بكسر الفاء نحو
 دحرج دحرجة ودحرجا وقد تفتح في المضاعف
 طلبا للتحفة تقول زلزل زلزلة وزلزالا بكسرا
 الزاء وفتحها وتعمل على تفعلل بفتح ما قبل الآخر
 نحو تدحرج تدحرجا ومصدر افعلل وافقلل
 على قياس مصدر انفعل نحو احر نجم احر نجا ما
 واقتشر اقتشرا او ما جاء على وزن التفعال بفتح
 التاء والفعل انما هو التثنية والمبالغة في
 مصدره الاصل كالترداد والتجوال للمبالغة في
 الردة والجولان والاحتشاش والرميا للمبالغة في

الحش

الحث والرتي ويحي المصدر الميمي من الثلاثي المجرد
 على مفعل بالكسر ان كان مثالا واويا وحذفت الواو
 في مستقبله كموعد وعلى مفعل بالفتح ان كان غيره
 كمضرب وموحل ومقال ومرى ومشوى وموقى او
 امامكم ومعون بضم العين ولا ثالث لهما على
 الاضمح فنادران ومن غيره على زنة المفعول من
 ذلك الباب كتحجج ومدحجج وحر نجم وكذلك
 البواقي واما ما جاء من المصادر الميمية في الثلاثي
 على مفعول كاليسور والمعسور بمعنى العسرة
 واليسر والمفتون في قوله تعربا بكم المفتون اذا لم
 يجعل الباء زائدة فقليل والمصادر الواردة على
 فاعلية كالباقية في قوله تعالى فهل نرى لهم من
 باقية اي بقاء والكاذبة في قوله عز وجل ليس
 لوقتها كاذبة اي كذب اقل مما جاء على مفعول

بيان خلاف علم ان البصريين يجعلون المصدر
اصلا واحتجوا بان مفهوم المصدر واحد لا
على الحدث فحسب ومفهوم الفعل متعول
للا لانه على الحدث والزمان وغير ذلك من
الفاعل والمكان والالة والواحد قبل المتعدو
اصل له وما يتو ان لا يلزم من كونه اصلا لا ان
كونه اصلا لبعض متعلقاتها كاسم الفاعل مثلا
لانه لا يبدل على التعدد المذكور مدفوع بآيات
التعد وثابت فيه باعتبار آخر لكونه والا على
الحدث والذات وبان المصدر اسم وهو مستغن
عن الفعل في الافادة والفعل يحتاج فيها الى
الاسم ولا شك في ان المستغنى اصل دون المحتج
وبانه يرق له المصدر مصدر والفعل عنه والكون
يجعلون الفعل اصلا واحتجوا بان المصدر

يقول

يقول باعلال فعله كيعد علة وقام قياما فهو فرع
الفعل والا لما كان تابعا له وبان الفعل يؤكد
بالمصدر كضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت ضرب
ولا شك ان المؤكد تابع للمؤكد فيكون فرع له وبان
يق له المصدر لكونه مصدرا عن الفعل كما قالو
مشرب عذب ومركب فاره اى مشرب عذب
ومركوب فاره اى حاذق والمصدر فرع للمصدر
عنه واجاب البصريون عن احتجاج الاول والثاني
بانهما لا يدلان على الفرعية في الاستقاف لآيات
الاول انما يدل على الفرعية في الاعلال والثاني
على الفرعية في الاعراب وذلك كما سنا يصدره
وعن الثالث بان قولهم مشرب عذب ومركب
فاره يحتمل ان يكون من قيل ذكر المحل وارادة الحال
كما ترقى جري النهر وسال الميزاب **المقصد الثاني**

في الصحيح وهو ما لا يكون احدا حرفه الاصول
حرف علة وفيه فصول **الفصل الاول** في الماضي
وهو الفعل الذي دل على حدث مقترن بزمان
قبل زمانك دلالة وضعية ويحتمل على اربعة
عشر وجهاً نحو نصر نصر ونصرت ونصرتا ونصرت
نصرت نصرتما ونصرتهم نصرت نصرتما نصرتت
نصرت نصرنا وانا نصرت لفقدان علة الاعراب
اعني مشابهته التامة باسم الفاعل وعلى
الحركة لمشابهة به في وقوعه موقعه كقولك
زيد ضرب مكان ضارب وعلى الفتح لكونه اخف
الاذا حقه واوالضمير فيقسم لان الخروج من
الضممة الى الواو اسهل من خروج احيما اليها
لكونها من جنسها او الضمير المرفوع المتحرك فيسكن
لكرهتهم نوالى اربع حركات فيما هو كالعمل الواحد
ونما

وانما الحقت التاء بصرفت لتدل على ان فاعله متو
وانما كانت ساكنة فمقابلتهما وبين الداخلة على
الاسم نحو ضاربه ولم يعكس لان الفعل انقل
من الاسم فالساكنة اولى به وانما حركت في نصرتا
لاقتضاء الالف فتح ما قبلها وانما حذف في
نصرت لتلا يجمع علامتا التاء يث فان علامتي
التا يث ان اجتمعتا في الفعل حذف احدهما
مطلقا وان اجتمعتا في الاسم حذف ان كانتا
من جنس واحد كسلمات فان اصله مسلمتا
ولم تحذف ان لم تكونا من جنس واحد كجديت
وزادوا في المخاطب والمخاطبة والتكلم وحده
تاء وحركوها في الكل حتى لا يتيسر نباء التا يث
وضموها في المنكلم لان الضم قوي والمنكلم مقد
فهو اولى به ونحوها في المخاطب لان الفتح حقيق

والخاطب اشرف من الخاطبة فهو اليقير فيقى
الكسرة والخاطبة فاخذتها وزادوا ميمها في نضتها
لئلا يلتبس الف الضمير بالف الاشباع في نضتها
حتى يطرده لتثنية واصلة نضتها فحذفت الواو
لان الميم يجعل المضارع اسما كما في نحو مكرم فهو
بمنزلة الاسم ولم يوجد في كلامهم اسم اخره
واو مضنوم ما قبلها الالفظة هو بخلاف
نضرة وان الراء ليست بمنزلة الاسم لانها من
اصل الكلمة ولم تجعل شيئا من الافعال اسما او
لان الراء ليست في البعض الآخر كقعد وامثلا
ولم تحذف الواو في نضرة فهو لانها قد خرجت
عن الطرف بالاتصال الضمير بها وصنوا ما قبل
الميم فيهما لان الميم شقوية كالواو فناسبها
الضم الشقوي وشد النون في نضرة لان

اصلة

اصلة نضرة من فانقلب الميم نونا ثم ادغمت وقبل لان
شان هذه النون ان يسكن ما قبلها ولا يمكن اسكانه
هنا لانه لو اسكن لزم اجتماع الساكنين اعني الراء
والتاء ولم يجوز حرف احديهما اذ حذف الراء اجماعا
بالكولة وحذف التاء يوجب التباس المخاطبات
بالغائبات فادخلت قبل نون الجمع نون ساكنة و
ادغمت وزيدت النون في نضرة لانه من حروف النقص
اعني نحن ثم زيد الالف لئلا يلتبس بجمع الغائبة واذا
بنى الماضي للمفعول يجب فيه ضم وكسر ما قبل الآخر
ان لم يكن في اوله همزة وصل او تاء نحو نضروا كرم وخرج
ويجب الامر ان مع ضم الثالث ان كان في اوله همزة
وصل نحو انطلقوا وخرج ومع ضم الثاني ان كان
في اوله تاء نحو توبعوا وكسروا وخرج وتلحق المضمرة
بالماضى وغيره وهي ستون نوعا لان المضمرة ان لا

مستقلا في التلفظ بنا ويكون فالاول متصل والثاني
متفصل والمتصل اما المرفوع او المنصوب او المجرور
والمفصل اما المرفوع او المنصوب فهذه خمسة ولم
يوضع للمجرور متفصل لان الاحتياج الى المتفصل
في المرفوع والمنصوب اما يكون مجزا لا ابتداء بهما
من غير عامل لفظي فهو ضرب او معكبا كضرب او
وجودهما مع الفصل كما ضربك الالهو وما ضربت الا
اياك ولا يوجد شيء من هذه الامور في المجرور وكل
من هذه الخمسة يقتضي في العقل ثمانية عشر نوعا لا
اما للغائب او النحاطب او المتكلم وكل منها اما المذكور
او الموثق فهذه ستة حاصلة من ضرب الاثنين
في الثلاثة وكل من هذه الستة اما المفرد او المثنى او المجمع
فحصل ثمانية عشر من ضرب الثلاثة في الستة ستة في
الغيبه وستة في الخطاب وستة في الحكاية لكن

التي

التي في الغيبة بخمسة باشتراك الشبهة وكذلك في الخطاب
وبلفظين في الحكاية لعدم الالتباس لان المتكلم يرى في
اكثر الاحوال فتميز بالرؤية المذكور من الموثق او يعلم
بالصوت انه مذكور وموثق فلا احتياج الى تكثر الامثلة
بقى من كل من الخمسة اثني عشر فحصل ستون نوعا من
ضرب الخمسة في اثني عشر فالمرور الفصل نحو ضرب
وضربنا وضرب الى ضربين وضرب الى بن والمنصوب المتصل
نحو ضربني وضربنا وضربك الى ضربتين وضرب الى ضربتين
والمجرور المتصل نحو غلامي وغلانا وغلانا الى غلاتك
وغلانا الى غلاتهن ويستوي لفظا المتصل المنصوب
والمجرور فضررتني وضربنا مثل غلامي وغلانا وضربك
الى ضربتين مثل غلامك الى غلامك وكذلك ضربنا الى ضربتين
مثل غلامنا الى غلامنا الا ان ياء المتكلم يلحق بما قبلها
نون الوقاية اذا وقعت منصوبا بالفعل نحو ضربني وضربنا

ويضربني ويضرباني واضربني واخرباني اوبالحرف
 نحو انتي بالكسر والفتح ولكنني وكانني وليتني ولعلني
 وجاز حذفها مع نون الاعراب ومع ان واخواتها
 لكن مع ليت ضعيف لا يجيء في السقعة وعكسها
 لعل وليست كذلك اذا وقعت بحرور باضافة
 الاسم اليها او يحرف الحرف فلا يبق غلامني ولني
 الامع قد وقف بمعنى حسب ولدن ومن ومن
 فانه بق قدني وقطني ولدني ومتي وعني بالتشديد
 وانما استصحب باء المتكلم في النصب هذه النون
 ليصان الفعل ونحوه من الكسر الذي هو اخواتها
 بحر وانما استصحب الياء في قط واخواتها
 اياها قل في فظة السكون اللازم الذي هو الاصل
 في البناء وجاء الحذف وهو ضعيف والمرفوع
 المنفصل نحو انا ونحن وانت الى انتن وهو الى

ههنا فانما المتكلم الواحد واصله ان يهزأ ونون
 مقبوحتين وانما يني على الحركة فراقبها وبين الناصبة
 للفعل وعلى الفتح خففة وسكون النون في قولهم ان
 نعلت كذا قليل ويؤتى بالالف في اخرها وقفا بيا
 الحركة ويجذف وصلا الا في لغة ردية ونحن ك
 للمتكلم اذا كان معه غيره وانما يني على الحركة ثلاثا
 يلزم اجتماع الساكنين وعلى الضم بثبوت القوة
 فيه تبقيته معنى شئين اعني التثنية والجمع
 فينا سيبه اقوى الحركات وان في انت الى انتن
 هو الضمير على قول الجمهور والتاء فيها حرف
 الخطاب واليم في انما للدلالة على مجاوزة الواحد
 والالف علامة التثنية والاصل في انتم وانتن
 انتموا واثمن فاليم فيهما لما ذكرنا والواو في
 الاول علامة جماعة الذكور وانما حذف لما

فلما في نصرته والنون في الثاني علامة جماعة الانثى
واما شددت لما قلنا في نصرته وهو للغائب
وهما اسمان يكملهما عند اليربيين والكوفيين
على ان الهاء هي الاسم والواو والياء اشباع للحركة
تقوية للاسم واما فتح اللام للهروب عن ثقل النمة
والكسرة عليهما وتحذف واو هو عند اتصاله
بشيء اخر يحصل كثرة الحروف به مع وقوعها
طيفا وبقي الهاء مضمومة ان لم يكن ما قبلها مكسورا
او ياء ساكنة وتكسر ان كان احدهما نحو به وفيه و
الاصل في تثنية وجميعه ان يق هو او هو والكن
جعلت الواو ميم في الجمع لاتحادهما في المخرج وثقل
اجتماع الواو من فصار هو وحذفت الواو لما و
كز في نصرته وجعلت الواو في التثنية ميم ايضا
حملا لها على الجمع لدلالة ما على الزيادة على الواو
ويجعل

ويجعل ياء هي الفاعل عند الاتصال نحو ضربها ولها كما يق
في يا غلامي يا غلاما ويجعل في التثنية ميم البيطر
الغائب والغائبة كما في تثني الخاطب والمخاطبة
وهن للغائبات والكلام فيه كالكلام في انتى و
المنصوب المنفصل نحو اياى وايا نا واياك الى
ايا كن واياه الى اياهن اختلف النحويان في ايا ولوا
على اقوال سبعة فقال سيبويه وجمهور النحاة ان
الاسم المضمم هو ايا واللواحق حروف دوال على
احوال الرجوع اليه ولا محل لها من الاعراب
والكوفيون يفرقون بفرقتين فبعض قال ان
القماير هي اللواحق وايا عماد لها وبعض آخر قال
ان الاسم المضمم هو الكلمة بكما لها وقال الخليل
في احد قوليه ان ايا اسم مضمم وما بعدها
مضمم مضاف اليه وفي قوله الاخر ان ايا اسم

تاب مناب المضروب قال المبرد والسيرافي انها اسم
 مبهم فيختص امره بالاضافة وقال الزجاج انها
 اسم ظاهر يخص بالاضافة الى المضمرات ولكل
 من الاقوال مستندات مذكورة في كتب الخلاف
 بين النحاة اعلم ان ما يستتر من الضمائر هو المرفوع
 المتصل لكونه عمدة محتاجا اليه في المعنى ففتح
 ان يتوي مع عاملة ويجعل في قوة المنطوق
 به واما المنصوب والمجرى فلما كانا فضليتين
 مستغني عنهما لم يفتح فيهما ذلك واما قيدنا
 المرفوع بالمتصل لامتناع الاستتار في
 المنفصل والمواضع التي يستتر فيها الضمير
 وخمسة الاول الواحد الغائب نحو ضرب
 ويضرب وليضرب ولا يضرب الثاني الواحدة
 الغائبة نحو ضربت وتضرب وتضرب ولا
 تضرب

الثالث

الثالث الواحد المخاطب الذي هو من غير الملاء
 نحو تضرب وتضرب ولا تضرب والياء في نحو
 تضربين ضمير وليست علامة للمخاطب للزوم
 اجتماع العلامتين لشيء واحد اذ التاء في اوله
 علامة للمخاطب وعين الياء لكونه من حروف
 المدولم يزد الالف والواو لئلا يلزم الالتباس
 بالثنية والجمع المذكور الرابع المضارع المتبدل
 بالهمزة والنون نحو اضرب وتضرب الخامس
 الصفة من اسمي الفاعل والمفعول والصفة
 والمشبّهة وافعل التفضيل على الاطلاق
 وليست الالف في تثنية الواو في جميعها من
 الضمائر بل هما من حروف الاعراب لا خلافا
 باختلاف العوازل ثم اعلم ان الاستتار واجب
 في بعض تلك المواضع وجائز في بعضها لان

التي اعني الالف والواو والياء اولى بذلك من
غيرها لكثرة دورها في كلامهم وخصوا الالف
بالتكلم لتناسب ما هو من مبدأ الخارج بمن
هو مبدأ الكلام ثم قبلوها همزة لئلا يلزم
الابتداء بالسكون وخصوا الواو بالمخاطب لتنا
ما هو من منتهى الخارج بمن ينتهي الكلام اليه
ثم قبلوها تاء كما في تراث وتجاه لئلا يلزم اجتماع
الواوات عند العطف نحو ووجل وجعلوا
الغائبة والغائبتين تابعاً له لئلا يتسايا بالغائب
والغائبين وخصوا الياء بالغائب لتناسبه
ما هو من وسط الخارج مما يكون ذكره دأيراً
بين المتكلم والمخاطب ولما فوقوا بين المتكلم
وحده ومع غيره في الماضي ارادوا التفريق
بينهما في المضارع ايضاً فزادوا النون في المتكلم

مع غيره ههنا كما زادوها فيه هناك وقيل المشابهة
النون حروف التي من جهة الخفاء والغنة وانما
سميت هذه الحروف حروف المضارعة لان
المضارع يسمى بصارع الاسم وهي مضمومة فيما
ماضي على اربعة احرف كيد جرح ويكرم وتفرج
وتقاتل واما نحو اهرق يهرق واسطاع يستطيع
بضم حرف المضارعة فمن الرباعي لان الاصل
اراق يريق واطاع يطيع والهاء والسين زائدتان
على خلاف القياس ونحو خضم يخضم بفتحها فليس
منه لان الاصل اخضم يخضم فقدت فتحة التاء
الى ما قبلها ثم قبلت التاء صادراً وادغمت فانما
مفتوحة ومنهم من يجعل الخاء مكسورة لانه في
التاء صادراً من غير نقل وادغمها ثم تكسر الخاء
للقاء الساكنين لان الكسر اصل في تحريك الساكن

ومنهم من يجعل الياء تابعا للحاء في الكسر ومفتوحه فيما
سواه كينصر ويجمع ويستخرج وانما اختص الضم
بالرباعي والفتح بما عداه دون العكس لان الضم أثقل
الحركات والفتح أخفها والرباعي أقل مما عداه فاخص
الأثقل بالأقل والأخف بالأكثروما للتعادل
وتكسر حروف المضارعة كلها في بعض اللغات
فما كان ماضيه مكسورا العين نحو هو يعلم وانت
تعلم وانا اعلم ونحن نعلم او مكسورا الهززة نحو هو
يستصر وانت تستصر وانا استصر ونحن نستصر
فان اهل هذه اللغة ارادوا بكسر حروف المضارعة
الدلالة على كسرها في الماضي او هززة ويكسر في
بعض اللغات غير الياء لتقل الكسرة عليها وتكسر
حروف المضارعة لتلك الدلالة دون غيرها
لانها زائدة والنصرف فيها الى من غيرها واذا

بني

بني المضارع للمفعول ضم اوله وفتح ما قبل اخره لئلا
يلبس ببناء المفعول بالفاعل في ما كان حرف المضارع
منه مضموما وحمل ما لم يلبس عليه واعلم انه اذا
اجتمع تان في اول المضارع المعلوم من باب
التفعل والتفاعل والتفعل يجوز اثباتهما لانه لا اصل
نقول تتجيب وتتقاعد وتتدحرج وحذف
احدهما لتقل اجتماع المثليين واستناع الادغام
اذ لو ادغم يلزم الابتداء بالسكون فيحتاج الى
اجتناب همزة الوصل ليتمكن النطق به واجتناب
لا يجوز في المضارع لانه مشابه باسم الفاعل فحما
انما لا تدخل اسم الفاعل لا تدخل ايضا وانما قلنا
في اول المضارع لانه لا يجوز ان حذف اذا اجتمعا
في اول الماضي نحو تترتب اي تلتحق بالتراب وتنتج
وتتبع اي ترد في الكلام لانه الادغام واجتلا

حمزة الوصل ليس متغافيه وإنما قيدنا المضارع
 بالعلوم لأنه ان كان مجهولاً كسكس مثلاً لم يجره
 حذف احديهما اذ لو حذف الاولى قيل تكسر لا
 لتبس بالعلوم الذي حذف منه احدى التائين
 ولو حذف الثانية وقيل تكسر لا لتبس بالمجهول
 من باب التفعيل ويدخل على المضارع ما ولا التاء
 فتان فلا تغيران صيغة عما كانت عليه قبل دخول
 نحو ما ينصر ما ينصران ما ينصرون اه وكذلك لا ينصر
 لا ينصران لا ينصرون اه ويدخل عليه الناصب
 فينصبه بالفتحة ان لم يتصل باخوه شئ من الضمائر
 البارزة المرفوعة ويجذف النون ان اتصل به
 شئ منيها ولا يحذف نون جمع المؤنث لكونه
 ضميراً كالواو في جمع المذكور والآن الناصب انما
 يعمل في المضارع العربي وهو مبتدئ بضعف مشا

الاسم

الاسم بالتصال النون التي لا يتصل الا بالفعل
 وتعذر الاعراب لأنه ان اعرب بالحركات لادى
 الى خلاف القياس اعني تحريك ما قبل النون فان
 القياس اسكانه لان هذه النون من الضمائر اليا
 المرفوعة المتحركة وان اعرب بالنون لادى الى اجتماع
 النونين في نحو ينصران والنونات في نحو ينصن مثاله
 لن ينصر لن ينصران لن ينصروا اه ويدخل عليه الجاء
 فيسقط الحركة فما لم يتصل باخوه شئ فما ذكرنا
 وليسقط النونات عن غيره سوى نون جمع
 المؤنث لما قلنا من انه ضمير كالواو في جمع المذكور
 مثاله لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا اه وكذلك تقول
 في النمل لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا اه وفي امر الفاعل
 لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا اه **الفصل الثالث** في الامر
 وهو صيغة يطلب بها الفعل وضغاس الفاعل

المخاطب ويؤخذ من الفعل المضارع ينزع حرف
المضارعة والايان بالباقي بصورة المجزوم فاذا
نزع حرف المضارعة نظر الى ما بعده فان كان
متحركا ابتدئ به كقولك في الامر من تضع تضعون
تفرح فرح وان كان ساكنا اجتنب الى اجتلاب
همزة وصل مكسورة او مضمومة للتوصل بها الى
النطق بالساكين فان كان عين المضارع مكسورا
او مفتوحا اجتنب المكسورة كقولك في الامر من
تضرب اضرب ومن تعلم اعلم محصول الالتباس
على تقدير الضم والفتح لانك لو قلت اضرب بضم
لا لتبس بالماضي المجهول من باب الافعال
ولو قلت اضرب بالفتح لا لتبس بالامر من ذلك
الباب ولو قلت اعلم بالضم لا لتبس بالمتكلم
وحده من المضارع المجهول ولو قلت اعلم بالفتح

لا لتبس

لا لتبس بالمتكلم وحده من المضارع المعلوم وما ذكرنا
من وجوه الالتباس يكون عند الوقف واختلف في
كسرة هذه الهمزة فذهب الفارسي الى انها اصلية لا
الهمزة زيدت مكسورة وذهب ابن جني الى انها عارضة
لنوع ان الهمزة زيدت ساكنة ثم كسرت لا لتقاء
الساكين وان كان مضموما اجتلب المضمومة
لاتباع العين ولانه لو فتحت لا لتبس الامر بالمتكلم
وحده حاله الوقف ولو كسرت للزم الخروج من
الكسرة الى الضمة ولا عبرة بالساكين لانه حاجز
غير حصين فتقول في الامر من تنص انصروا ومن
تحسن احسن وفتحت همزة اكرم لانهما ليست من
همزة الوصل بل هي همزة قطع حذفت من توكرم
لا اجتماع الهمزتين في اكرم فاعلم لما حذفوا حرف
المضارعة من تكرم لبناء الامر احتاجوا الى ما يتوصل

به الى النطق بالسكّن فاعادوا همزة المخدوفة نزول
 موجب حذفها وايقوها على حركتها الاصلية اعني
 الفتحه للزوم الالتباس بالمجرد في بعض الصور
 على تقدير الكسر لانهم لو قالوا في الامر من نحو اضرب
 يضرب اضرب بالكسر لم يعلم انه امر من تضرب
 التلاني المريد فيه او من تضرب المجرد والتعلم
 وحده من المضارع العلوم من ذلك الباب على
 تقدير الضم اعلم انه لا اختلاف في اعراب امر الغاء
 وانما اختلف في امر المخاطب فذهب البصريون
 الى انه منبني على السكون واحتجوا على ذلك بوجوه
 الاول ان الاصل في الافعال البناء لعدم احتياجها
 الى الاعراب والاصل في البناء السكون ولا يجوز
 العدول عن الاصل الالفة وهي هنا متفية
 وانما اعراب منها فليشابهته الاسم في الحركات

والسكّن

والسكّنات ووقوعه موقعه كما مر وامر المخاطب
 لا يشابهه في شيء من ذلك والثاني انا اجمعنا على
 ان نزال وتراك منيان لقيامهما مقام انزل وه
 اترك فلوم يكن امر المخاطب منبيا لما ينبي مقام
 مقامه وذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم والعمدة
 في استدلالهم على ذلك وجهان الاول ان اصل الفعل
 لتفعل وهو معرب كما في امر الغائب ويدل عليه
 القراءة المنقولة عن النبي صلى الله عليه وآله
 فبذلك فلتفرحوا فلما كان امر المخاطب كثير الا
 استعمال حذف اللام روبا للتخفيف ثم حرف
 المضارعة انما من الالتباس فانه لو ابقى بعد
 حذف اللام لالتبس بالمضارع الموقوف عليه
 والثاني ان الامر عند النهي وهو معرب فيجعل
 الامر معربا ايضا حملا له على ضده واجيب

عن الاول بانه لو كان امر الخطاب مقياسا على امر الفاعل
لوجب ان لا يحذف اللام في المقيس كما لا يحذف
في المقيس عليه ولا اعتد اربا لقراءة المنقولة
لشدوذاها وايضا لو كان حذف اللام لكثرة الاستعمال
ستعمال لا يختص بما كثر استعماله دون ما قل
من نحو اخرجهم واعلوط الانرى انهم حذفوا النون
في لم يكن وقالوا لم يك لكثرة الاستعمال ولم يحذفوا
في لم يصن ولم يصن لانها لم يكثرا في الاستعمال
كثرة لم يكن وعن الثاني بان فعل النهي انما
كان معربا بسبب تحقق مشابهته الاسم بخلاف
فعل الامر لانه لم يشابهه اذ لم يوجد فيه حرف
المضارعة فلم يكن لاعرابه وجه ويلحق نون
التاكيد بالامر وغيره من المستقبل الذي فيه
معنى الطلب كالنهي والاستفهام والتمني والعر

والقسم

والقسم دون الماضي والحال والخبر لان الصلابة انما تتعلق
بالم يوجد بعد فلا يكون الا في المستقبل وانما انما
بالطلب لان ما يطلب يقصد تاكيده ليوجد وحصل
وتما حقت بالقسم لانه انما يكون غالبا على ما يطلب
وجوده وتحصيله وجعل على ذلك ما يقسم عليه و
ليس بمط كقول من اني كبير والله لا عاقبين فان
المعاقبة ليست من مطلوب ولا من غرض وكثرت
في الشرط المؤكد حرفه بما نحو انما تفعلين لانه لما اكده
حرف الشرط بما اكده الشرط ايضا بالنون لئلا يخط
المقصود بالذات اعني الشرط عن غير اعني حرف
الشرط وقلت في النفي كقول الشاعر بحسب الجاهل
ما لم يعلم اشينما على كرتيه مقما اي ما لم يعلم
وانما يجوز في النفي مع عدم الطلب فيه تشبيها بالتمني
من حيث كونهما غير مثبتين في المعنى وكون حرفهما

لا وفي ما يجري مجراه من مخرب فانه للتقدير والقلة
تناسب النفي والعلم قال الشاعر ربما اوفيت
في علم ترفع ثوبي شمالات وهي على ضربين خفيفة
ساكنة وثقيلة مفتوحة مع غير الالف وكسرت
اذا كانت معها تشبه الهائيتون التثنية وتساويان
في المعنى والدخول الا ان الحقيقة لا تدخل على فعل الا
ثني وفعل جماعة النساء خلافا ليوئس للزوم القاء
الساكين على غير حده وحده ان يكون الثاني من الساكنين
مدغما والاول منهما مده مخو خاصة وقود التوب
ومبارد من انه ينبغي ان لا يحذف الواو والياء في نحو
اضربن واضربن ويقال فيهما اضربون واضربين لانه
النفي الساكنان فيهما على حده فوع بان النون التاكيد
يمثلة كلمة منفصلة مع الضمة البارز فكان القياس
ان يحذف الواو والياء في الصورتين كما يحذف في
نحو

نحو اضربوا القوم واخربوا الرجل لان اجتماع الساكنين
لم يقع في كلمة واحدة وحده ان يكون في كلمة واحدة
كما مثلنا وانما لم يحذف الالف في نحو اضربان واضربان
مع ان القياس الحذف لان الالف لو حذفت من
اضربان لالتبس بالمفرد عند الوقف ولو حذفت
من اضربان للزم الوقوع فيما في منه اعني اجتماع
النونات مع ان الالف اخف من الواو والياء
ويحذف نون الاعراب عند محو نون التاكيد لان
الفعل معها يضر منساقا لا يجوز ثبوت علامة الاعراب
مع ما يوجب البناء ويحذف ايضاً معها الواو في
جماعة الذكور والياء في المخاطبة ان كان ما قبلها هاء
متركا من خيمها في يضر ما قبل النون مضموما في
جمع المذكور مكسورا في المخاطبة ويفتح في الواحد
مطلقا والواحدة الغائبة لكون الفتح اصلا لخفضة

فلا يجوز العدول عنه الا لغرض ولم يحذف الواو لئلا
 منهما ان كان ما قبلها مفتوحا لعدم دلالة الفتح
 عليها بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر للتقاء
 الساكنين نحو لا تخشون ولا تخشين فحكم التنوين
 في غير فعل الاثنين وفعل جماعة النساء مع الضمير
 مع الضمير الياء حكم المنفصل وان لم يكن فكالمتصل
 ولذا يقال اضرين واكرين يحذف الواو والياء كما
 يقال اضرى الرجل واكرى البيعل ويق لا تنسوت
 ولا تخشين بغير الحذف كما يقال تنسوا الفضل
 ولا تخشى القوم ويق اغرون وارمين يرد المحذوف
 كما يقال اغروا وارميا فنقول في امر الغائب مؤكدا
 ما تنقله لنصرن لنصرن لنصرن لنصرن
 لنصرن لنصرن وبالحقيقة لنصرن لنصرن
 لنصرن وفي امر الحاضر مؤكدا بالثقله انصرن

انصرن

انصرن انصرن انصرن انصرن وبالحقيقة
 انصرن انصرن انصرن اعلم ان الحقيقة يجب حذفها
 اذا الياء ساكن بعد ما كقولك في انصرن عند اتصاله
 بابنك انصر ابنك ومنه قول الشاعر لا تميز الفقير عليك
 ان تركع يوما والدرهم قد رفعه اى لا تميز وانما يجب
 الحذف ولم تحرك بالكسر كما حرك التنوين عند اتصاله
 بالساكن نحو اهل الله بكسر التنوين للفرق بينهما وبين
 الشوين وانما لم يعكس لان الحقيقة اولى بالحدف
 لا لخطا طرقت بها بسبب اختصاصها بالافعال
 عن رتبة الشوين المختص بالاسماء وتحذف ايضا
 عند الوقف ان انضم ما قبلها او انكسر وح يرد
 المحذوف لزوال موجب الحذف فنقول في الوقف
 على انصرن انصر واورد الواو في الوقف على انصرن
 انصري يرد الياء وفي الوقف على هل تنصرن وهل

تنصرون هل تنصرون وهل تنصرون يرد الواو والياء
مع نوال اعراب وتبدل الفاان انفتح ما قبلها فقول
في الوقف على انصرون بازيد وهل تنصرون انت انصرا
وهل تنصرا يا بدال النون فيهما **الفصل الرابع**
في اسمي الفاعل والمفعول اما اسم الفاعل فهو ما
اشتق من لفعل لذات من قام به الفعل بمعنى الحذر
وصيغة من الثلاثي المجرى على فاعل غالبا يحذف
حرف المضارعة وزيادة الف بعد الفاء وكس قبل
الاخران لم يكن مكسورا وكثرة مجيء على فاعل
سمى اسم الفاعل وقيل انما سمي به لان كل من قام
فعل بمعنى الحذر وثبت صدق عليه انه فعل فعلا
فهو اذن فاعل وانما لم يرد الالف موضع حرف
المضارعة لذلك يلزم الابتداء بالسكون فنجد بعد
الفاء ليكون قويا منه وانما كسر ما قبل الاخر لا

لونه لا يلتبس بماضي المفاعلة ولو ضم لزم النقل تقول
ناصر تناصر ناصرون ونصار وتصر ونصرة ناصرة
ناصرتان ناصرات ونواصر ونصر ويحي ايضا على
فعل نحو نصير ويميز فيه المذكر والمؤنث بالتاء
وعدمه تقول رجل نصير وامرأة نصيرة وليس كذلك
اذا كان بمعنى المفعول نحو قاتل تقول رجل قاتل المرأة
قاتل الا اذا غلب عليه الاسمية نحو ذبيحة ولقيطة
فان يقال ظي ذبيح وظبيحة ذبيحة ورجل لقيطة وامرأة
لقيطة وعلى فاعل للمبالغة نحو صبور وصبورة فيه
المذكر والمؤنث تقول رجل صبور وامرأة صبور
واما قولهم هي عدوة الله فمحمول على نقيضه وهو
صديقة وعينان فيه اذا كان معنى المفعول بقى
ناقة مخلوبة اي مخلوبة ويحي ابنة المبالغة على
فعل تبضعيف العين كضارب وفعل كغروب

ومفعال كفضال وقد يزداد التاء في هذه الثلاثة
 لزيادة المبالغة نحو علامة وفرة ومجداً ومفعيل
 كمنطوق ومفعول مجازاً وهو مشترك بين الالة ^{بين}
 المبالغة وفعل بكسر الفاء وتشديد العين كشرس
 وفعل بضم الفاء وتثنية الحشو كطوال وفاعلة
 كراوية وفعله بضم الفاء وفتح العين وسكون تاء
 كضحية وضحة وفعل كحذرو ويستوي في المذكر
 والمؤنث الآتي فعال وفعل وأما اسم المفعول
 فهو ما اشتق من يفعل لذات ^{من} وقع عليه
 الفعل وصيغته من الثلاثي المجرد تـ على مفعول
 بحذف حرف المضارعة وإدخال يـم مقام وزيادة
 واو بعد العين ولكثرة تحييد على مفعول سمي
 اسم المفعول وقيل إنما سمي بذلك من وقع
 عليه فعل يصدق عليه أنه مفعول وإنما اخل

اليـم مقامه لقدر حرف المد وقرب اليـم من الواو
 في المخرج وزيد الواو بعد العين لكونه في الاصل
 مفعول بضم اليـم وفتح العين لأنه ما خوذ من الضاء
 المجهول لكنهم غيروا زيادة الواو بعد العين خو
 اللبس بالمفعول من باب الافعال ثم ضموا العين
 للنسبة وفتحوا اليـم ليعادل الفتح ثقل الواو تقول
 منصور منصوران منصورون منصور منصور
 منصورات وصيغتها من غير الثلاثي على صيغة
 المضارع عيم مضمومة وكسر ما قبل الآخر في الفاعل
 وفتح في المفعول فيفرق بينهما بحركة ما قبل الآخر
 هي أما مفعولة مكرم ومكرم ومدحرج ومدحرج
 او مقدرة كجواب ومختار ومنقاد وشذ ما جاء
 بفتح ما قبل الآخر في اسم الفاعل من نحو مسهب
 من اسهب اذا اكثر في الكلام ومحصن من

احصن اذا تروج ومفج من الفج اذا افلس
 وكك ما جاء من غير الثلاثي على فاعل من نحو
 عاشب من اعشب المكان اذا صار ذا عشب هـ
 ووارس من اورس الشيء اذا اصرق ويافع من
 ايقع الغلام اذا اكل في الرجولية ويانع من اناع
 الثمرة **الفصل الخامس** في الصفة المشبهة وهي
 ما اشتق من فعل لازم لذات من قام به الفعل
 بمعنى الثبوت وصيغته بالتحي على فعل يفتح الفاء
 وكسر العين كغرق وقد يحي مع الكسر يضم نحو
 ندس وحذر وعجل وفعل بحركات الفاء وسكون
 العين كشكس وجر وصفرو وفعل كغفور و
 افعل كاسود واعور واخوص وفعل كليم
 وفعل يفتحين كحسن وفعل يضمين كجذب
 وفعل يفتح الفاء وضمها كحيان وشجاع وفعل

كطير

كطيب وفعلان كجوان وشبعان وعطشان
 وزيان فهذه ثلثة عشر نباء فائسة الاول من
 فعل بالكسر وتحي منه على فاعل ايضا كسيد الخمسة
 التي بعدها من فعل بالضم وتحي ايضا منه على
 فعل يفتح الفاء وكسر العين كخشن وفعل يفتح هـ
 الفاء وضمها كصوب وصلب وفعل كوقر
 وفعل من فعل بالفتح وجاءت منه على فاعل
 ايضا كحربصر وفعل يضم الفاء وسكون العين
 كحلو وفعلان يحي من الجميع وهو لما فيه هـ
 معنى الجوع والعطش وضد ما كما ات
 انقل لما فيه الالوان والعيوب والجلبي
الفصل السادس في اسم التفضيل وهو ما
 من فعل لموضوع بزيادة على غيره وشذ
 ما لا فعل له من نحو احنك الشاتين من الحنك

اى اشتد هما اكلا وابل من خفيف الختام من
 الابل اى اعلم برعيه منه وصيغه افعل وخير
 وشر في الاصل خير واشتر ولا يستعملان
 عليه الا في لغة روية ومنها صغرها شربها فان
 شرب مؤنث اشتر كفضلي وافضل ولا يبنى الا
 من الثلاثي الجرد الذي ليس بليون ولا عيب
 فلا يبنى مما زاد على الثلاثة لعدم امكان حفظ
 جميع حروفه في افعل وقد شذ الا على من الاله
 عطاء والاولى من الايلاء ولا مما كان لونا له
 او عيبا لان افعل منهما الغير التفضيل كاحمر و
 اعور فلو بنى افعل التفضيل منهما لزم الالبتاس
 وقولهم احمر من هينقة من العيوب شاذ
 ويتوصل الى ما لا يبنى افعل التفضيل منه بشذ
 ونحوه اذا قصد تفضيله نحو اشتد استغرابا
 ويضا

ويضا واقبح عورا والقياس ان يبنى للمفاعل لا
 لو كان التفصيل باعتبار الفاعل والمفعول
 لا بالنسب احدهما بالآخر ويخرج الفاعل لكونه
 مقصودا والمفعول فضلا مع انه يبنى من كل
 فعل لازما كان او متعديا فلو خرج المفعول عليه
 لبقى بعض الافعال بلا تفضيل وقد جاء شذوا
 للفعل نحو اعند واليوم واشغل من ذات
 النجيب وكذا قولهم ازهي من الديار من زهي
 اذا تكبر فهو مزهق واهشام من اللبس
 من شم فهو يشوم **الفصل السابع** في استمى
 الزمان والمكان وهما اسمان موضوعات
 للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيها
 سطلقا وصيغتهما من الثاني الجرد الذي
 مضارعة مكسور العين على مفعل بالكسر

العين على مفعول بالكسر كجلس ومبذ وقامضار
مفتوح العين او مضمومها على مفعول بالفتح كذهب
ومشرب ومدخل ومقام وقد شد ما جاء من
يفعل بالضم على مفعول بالكسر نحو مسجد ومنسك
ومطلع ومفرق ومسكن ومشرق ومغرب وحجز
ومرفق ومبذت ومسقط ومنخر وحكي الفتح
في الخمسة الاول على القياس قال الفراء الفتح في
كل ما جاز وان لم يسمعه واتما مشرب بكسر الميم من
هذا الباب ففرع على منخر بفتحها كما قالوا في
منخر بكسر الميم من غير هذا الباب انه فرع
على منخر مضممة هذا اذا لم يكن الفعل مثلاً
ولا ناقصاً واتان كان الاول فعلى مفعول
بالكسر مطلقاً لم وعد وموضع وان كان
الثاني فعلى مفعول بالفتح كرمي وماوى

قال

قال الفراء قد جاء ما وائى الابل بالكسر وقد تدخل
تاء التانيث للبيان لا لارادة البقعة على ما هو
جار على القياس كالمشربة والمنظنة بالفتح وعلى ما ليس
جار عليه كالمظنة بالكسر والمقبرة والمشرقة بالضم
ودخولها ليس قياساً مطرداً واتما هو موكول على
السماع ويقال مفعلة بالفتح للمكان الذي كثرت فيه
شيء كقولهم ارض حياة ومفعلة ومرة اذ كانت
كثيرة الحيات والافاعي والرمال ولا بدنى من
غير الثلاثي نحو ضفدع وتعلب للثقل والاستغناء
عنه بان يكثر الضفادع والتعالب وجمازاد
على الثلاثي ته على لفظ اسم المفعول لكونه
اخف من لفظ اسم الفاعل لفتح ما قبل الآخر
فيه ولا تهما مفعول فيهما في المعنى فلنفظ
المفعول انصب لهما **الفصل الثامن** في اسم

الالة وهو ما اشتق من فعل اسم لما يستعان
 به في ذلك الفعل وصيغة على مفعال ومفعلة و
 مفعول منشار ومكسحة ومنحت وقد شد ما جاء
 بضم اليم والعين كمدهن ومسعط ومنخل هـ
 ومكحلة ومدق ومخرضة وليت شاذة عند
 سبويه الا الخمسة الاول اذا المخرضة عنده هـ
 مفعلة بكسر اليم ورفع العين وجاء مدق
 ومدقة على القياس **المقصد الثالث** في
 المضاعف ويقوله الاحم وهو من الثلاثي
 المجرى والمزيد فيه ما اتخذ عينه ولاسه في
 جنس كقرواقر ومن الرباعي المجرى والمزيد فيه
 ما اتخذ فاؤه ولاسه الاولى في جنس وكذلك هـ
 عينه ولاسه الثانية كنزل وتنزل ونختص
 باسم المطابق وانما لم يجعل من عدد الصحيح
 وان كان

وان كان حروفه حروف الصحيح لانه يلحق الحذف
 والابدال اذ الحذف فكقولهم في مست وطلعت
 واحست مست وطلعت على وزن قلت بفتح
 الفاء وكسرها واحست على افدت وعليه قراءة
 من قرا وقرن في يوتكن بفتح القاف فان
 اصله اقرن وكاعلم نقلت حركة الراء
 الى القاف فيستغنى عن الهزنة ثم خذوت
 الراء لالتقاء الساكنين واما من قرا قرن
 بكسر القاف فيحتمل ان يكون اصله اقرن
 كاضر بن فاعل اعلال المذكر وان يكون
 من وقرير وقارا واما الابدال فكقولهم في
 اصلت الكتاب امللة املالا املية اميه
 املاء بابدال الياء من اللام الثانية في الجميع
 وكقولهم في قصص اظفارى قصيت وفي هـ

تقضي البازي تقضي بإبدال الياء من الصاد
المهملة في الأول ومن الصاد المعجمة في الثاني
وقد يبدل أول حرفي التضعيف كقولهم ديمًا
وديباج ودينار بإبدال الياء من الميم في الأول
ومن الياء في الثاني ومن النون في الأخير فأن
الأصل في باد ماس ودياج ودينار بدليل قولهم
في الجمع ديماميس وديبايج وديانروا من
قال دياميس وديبايج فهو لم يردّها إلى الاء
صل وحروف الإبدال على الأصح حروف
جمعت في قولهم انصت يوم جد طاهزل
وكل منها يبدل من عدة حروف فالهمزة
تبدل من حروف اللين وجوا مطرد نحو
او اصل واو يصل مكسر واصل ومضغرة
والاول جمع الاولى فأن اصلها واو اصل

ووصل

ووصل والاول قلبت الواو في الجمع همزة لثقله
اجتماع الواو بين المتحركين في أول الكلمة ونحو فأنل وبائع
اصلهما فاول وبائع قلبت الواو والياء فيهما الفاء
لحركتهما وانفتاح ما قبلهما ولا اعتبار بانف الفاعل
لأنه ليس حاجزًا حصينًا ثم جعلت الالف همزة لا
جتماع الالفين وعدم إمكان حذف أحدهما للزوم
الالتباس بالماضي ونحو كساء ورداء اصلهما
كساو وداي قلبت الواو والياء فيهما همزة لأن
يقع الحركات المختلفة عليهما وصرّح أصلهما صحر
بالقصر فريد قبل الفها الف أخرى للمد توسعا
في اللغة فاجتمع الفان ولم يمكن حذف أحدهما
لأن حذف الأولى يوجب قوت الغرض من زيادتها
وحذف الثانية يحل بدلها عن التأكيد ولم يمكن
تحريك الثانية فالقلب همزة وجواز مطرد انخو

اجوده اصله وجوه قلبت الواو همزة لتقل الغنة عليها
ومنه قوله تعالى واذا الرسل اتت اصله وقت ونحو
اورى مجهول وارى اصله وورى وغير مطرد نحو
احد احد في الحديث اصله وجد ونحو اشاح
اصله وشاح قال المازني وما في اوله واو واحدة
مكسورة يجوز قلب الواو فيه همزة قياسا فهو
عنده من المطرود ونحو مؤقذ ومؤسى في قوله تعالى
المؤقدين الى موسى على ما انشده ابو علي بهمز واو
المؤقدين ومؤسى ونحو قطع الله اديبه والاصل يدي
وشمة والاصل شمة بالياء ونحو ياز والاضالين
ومن العين نحو اباب بحر ضاحك زهوق والاصل
عباب ومن الهاء نحو ماء والاصل موه بالفتح نيك
بدليل موية وامواة قلبت الواو الفاتحة كما وانفتح
ما قبلها والهاء همزة لاتحاد مخزجها والنون من الواو

نحو صنعاني وبهراني فكانتم قالوا صنعوا وي
وبهر اوى كصحاوى ثم ابدلوا من الواو نونا القرب
الواو من النون في الخفاء والغنة والقول بان
النون يدل من الهمزة في صنعاء وبهراء ليس
بسد يد لعدم المقاربة بين الهمزة والنون
كما لا يخفى ومن اللام نحو لعن والاصل لعن
اللام نونا لاتحادها في المجهورية وحروف
المجهورة ما جمع في قولهم ظل قود يض اذ غزا
جند مطيع وقيل انهما لغتان لقلّة التصرف
في الحروف والصاد من السين الواقعة بعدها
عين او خاء او فاء او طاء موصولة بالسين
او مفصولة عنها نحو اصبع وصلاح ومسى صقر
وصراط والاصل اصبع وصلاح وسقر وصلاح
قلب السين في الجميع صاد الاستكرار هم الخرج

من السين التي من المتخففة الى الحروف المذكورة
 التي من السعلية وحروف السعلية فظخصه
 ضغط واليوافى منخضة والتاء من الواو نحو اتعد
 والاصل او تعد ونخمة والاصل وزجمة ومنه قوله
 تعالى وياكلون التراب والاصل الوارث ومن
 الباء نحو انشروا ثلثان اصلهما اليسر وثلثان
 ومن السين نحو طست والاصل طسن بدليل
 جمعة على طسوس واما قولهم شت والاصل
 سدس فالابدال فيه لاجل الادغام ومن
 الباء نحو الذعالت والاصل الذعالب مخفف
 ذعاليب والواحد زعلوب ومن الصاد نحو
 لصت والاصل لصن بدليل جمعة على لصوص
 قلبت الصاد تاء لا تخادها في المهموسية
 وحروف المهموسية ستشيك خضفة

والباء

والباء من الالف نحو ذئب مصغر دينار وجبلي
 بالياء عند قرارة والاصل جبلي بالالف ومن الواو
 وجوباً مطرداً نحو سيعاد وقيام وغاز والاصل
 سوعاد وقوام وغاز وقلت الواو في الجميع ياء
 لكسرة ما قبلها ومن الهزة جوازاً مطرداً نحو
 ذيب والاصل ذيب بالهزة فقلبوها ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها ومن احد حروف الضعيف
 كما مر ومن النون نحو اناسي والاصل انا^{سين}
 لان جمع انسان كشاطين في سيطات
 ومن العين نحو الضفادى والاصل الضفادع
 ومن الباء نحو الثعالي والاصل الثعالب ومن
 السين نحو سادى في قول الشاعر اذا ما عد
 اربعة فسأل فزوجك خامس وابوك^{دكا} سادس
 والاصل سادس وفسال جميع فسل وهو^{الشم}

ومن الناء نحو التالي في قوله قد مر يومان وهذا
 التالي وانت بالميم ان لا تبالي والاصل الثالث
 من الالف نحو ضارب جمع ضاربة وضروب
 تصغير ضارب ومن الباء نحو موسر والاصل
 ليسر وطوي والاصل طيس لانها من الطيب
 قلت الباء او السكوني وانضمام ما قبلها
 والمذكر طيب ومعناها الطيب المغيرة
 الهزة نحو لوم والاصل لوم والميم من الواو وجو
 في م وحده والاصل فوه بالتسكين بدل جمع
 على افواه حذوت الهاء الخفاء ثم قلت الواو
 سيما لاتحاد مخزجهما ومن اللام كقوله صلى الله
 عليه وآله ليس من امير امصيام في امصقر
 النون الساكنة التي بعدها ياء وجوبا مطرد اسوا
 كانتا في كلمة نحو عنبر وشبنا مؤنث اشنبه

او في كلتين نحو سميع بصير وشذايد الها من المخترة كقول
 الشاعر يا هال ذات النطق التمام وكفك الخصب
 التمام والاصل النبان هال مرختم هالة اسم امرأة
 التمام الذي يكرر الناء في كلامه ومن الباء نحو قولهم
 بنات نحر لسحاب يرض ياتين قبل الصيف والاصل
 نحو من النجار وقولهم رآيت من كثم اي من قريب
 والاصل من كثم والحيم من الباء المشددة نحو ايو
 عالج والاصل ابو على والمنخفة نحو قوله لا هم ان كنت
 قلت حجج فلا يزال شاحج ياتيك حج اقر نهات
 ينزري وفريج واصل حجج ورج وفريج حجستي وبي
 ووفرتي والدال من الناء وجوبا مطرد في نحو اورد
 واذكر والاصل ازخر واذنكر وشذوذ في نحو فرد
 والاصل فرت من الفوز واجد معوا والاصل معا
 والطاء من الناء وجوبا مطرد في نحو اصطط واضطرب

والاصل اصطلح واضرب وشذوذ في نحو حصطه
والاصل حصت من الحوص وهو الخياطة والالف من
الواو والياء والهمزة وجوباً مطرداً في نحو قال وباع
واسم والاصل قول يسع واء من وجوز في نحو يا بعد
وبالس وسال والاصل يوتعد وييس وسال والهاء
من الهمزة نحو هياك وهرقت وهن فعلت في طي
والاصل اياك وارقت وان فعلت ومن الالف نحو
حيث لم وانومه مستفهما والاصل حيي بك وانوما
ومن الياء نحو هفي امته الله والاصل هذي عند تم
ومن السين في نحو رجمه وقفوا الزاء من السين نحو نزل
ثوبه والاصل سيدل قلبت السين زاء لتقاربهما
في النخرج وتوافقهما في الصغير وحروف الصغير
ما يصغر بها وهي الزاء والسين والصاد ومن الصاد
كقول الحاتم هكذا فرى اسم والاصل فضدى قلبت

الصاد زاء لما قلنا واللام من النون نحو اصيلا و
الاصل اصيلا من مصغر اصلا جمع اصيل ومن ه
الصاد نحو الطبع والاصل اضطلع والمضاعف للجمعة
الادغام ايض وهو اسكان الاول وادراج في الثاني
ويسمى الاول مدغما والثاني مدغما فيه ويكون في
المثليين والمتقاربين اما المثلان فواجب الادغام
عند سكون الاول منهما بشرط ان لا يكونا همزتين
الا اذا كان الهمزتان عيناً مضاعفة فانه يجب الادغام
حين نحو سأل وذات وان لا يكونا الفين وان لا يكونا الواو
التيين يكون الاولى منهما ياء لا من الهمزة ولا اليائين
كذلك وان لا يراى المحافظة على الهمزة كالتشد والمذكور
بكتابي وعند عمر كهما بشرط ان يكونا في كلمة وان لا
يكون احدهما تماًز يذلل الحاق وان لا يوردي الادغام
الى الالباس كزاد واعد وانا الفك في ضنونا في قوله

مهما اذا قل قد جرت من خلق في اجود الاقوام وان
 ضنوا فلضرورة وفي خوف طشعره وضرب البلد
 فليكن الاصل وفي نحو حي فلن لا يغم الياء في مضارعة
 وفي اريد ادغام احد المتحركين نقلت حركته الى ما قبله
 ان كان قبله ساكن غير لين كترد ويقعد وسلبت ان
 كان قبله متحرك كمد وفر او ساكن هولين نحو دابة وتسمى
 الثوب دخولية ومنع الادغام ان كانا هزنيين
 كقولك املانا فانك تحذف الاولى او تحذفها من
 غير ادغام او الفين نحو صمراء كما قلنا النقام ان ا
 القصير فيد الالف للبدن وسعافا لبقى القان ولم يمكن
 الادغام لغندرة قلبت الثانية همزة وكذلك كساء
 ورداء وقائل وبائع قلبت حرف العلة فيهما القاه
 فالتقى القان ولم يمكن الادغام فقلبت الثانية همزة
 والواو بين اللين يكون الاولى منهما بدلا من الهمزة

اوليين

اوليين كذلك نحو فوي وريافان الواو الاولى في الواو
 والياء الاولى في الثاني بدل من الهمزة فلم يعتد بهما العرو
 كانت لم يجتمع المشكك وقرئ هم احسن انا وريا بالادغام
 نظر الى ظاهر اجتماع المتلين او الحرفين الذين يكون
 الاول منهما حرف مد وريد المحافظة عليه نحو قالوا
 وما لنا ان لانقاتل في سبيل الله والذي يوسوس فات
 المحافظة على فضيلة المد الذي ثبتت الواو والياء قبل
 عروض انضمام مثلها اليهما منع الادغام بخلاف ما لم
 ثبت له المد قبل ذلك نحو مغزو ومرقي فان الادغام
 لا يمنع فيه وكذا يمنع ان كان المشكك حرفين متحركين
 لم يكونا في كلمة نحو زهاب بكر او يكون احدهما متحركا
 لا يحاق نحو قرد وجلب فان الادغام ينافي الغرض
 من الاحاق اعني رعاية الوزن او يكونان في كلمة يؤدى
 الادغام فيها الى اليأس نحو سرقة لو ادغم لم يعلم انه فعل

يضمين او فعل يسكون العين او يكونان في كلمتين
 ووقع قبلهما ساكن غير متدة نحو ابن ناظم لانهما ادغم
 من غير تقل حركة النون الاولى الى ما قبلها الزم اجتماع
 الساكنين على غير الوجه المغفر ولو ادغم مع النقل لم
 تغير بناء الكلمة وكذلك المتقاربان نحو من بعد ظلمه
 ولا يمنع لو وقع قبلهما متدة نحو غلام مالك ونحو
 بكر وحبيب بشر ويمتنع ايضا اذا كان الثاني من
 المثليين ساكنا الغير الوقف نحو ظلمت وقول الحق
 لانهما ادغم لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم اذا لا يكون
 ما قبل الضمير الرفع المتحرك الاساكنا ولا م التغير
 لا تحرك الادغام وجاز الادغام فيما سوى ذلك
 كما في نحو جني واقتل وتسرزل وتباعد وسياتي سبب
 ذلك انشاء الله تعالى واما المتقاربان فاذا اريد
 ادغامهما فلا بد من جعلهما مثليين بقلب احدهما

الى الآخر والقياس قلب الاول الى الثاني الا ان يعرض
 ما يرجح العكس من كون الاول اخف نحو اذا تجتوداو
 اذا مجاذه او الثاني اكثر تغير نحو استمع فحروف الحلقية
 وهي الهزة والهاء والالف والعين والحاء والغين والخاء
 يدغم بعضهم في بعض الالهزة والالف لان الهزة لا
 لا تدغم فيما يقاربها والالف لا تدغم في مثلها ولا فيما
 يقاربها فالهاء تدغم في الحاء نحو اجبه حاتما والعين في
 الحاء نحو ارفع حجابا والحاء في العين والهاء بقلبهما
 كما في اذبح عنودا واذبح هذه والغين في الحاء نحو ارفع
 خمر الحاء في الغين نحو اسلح غنمك وحروف اللسان
 وهي القاف والكاف والجيم والسين والياء والضاد
 واللام والراء والنون والطاء والذال والطاء والصا
 والراء والسين والطاء والذال والطاء يدغم بعضها
 في بعض الا السين والياء والضاد والراء لا يندغم

حروف صنوى مشفروهي لا تدغم فيما يقابها لما فيها
من زيادة الصفة فان في الصاد استطالت في الواو
والياء ليناً وفي الميم غنة وفي الشين والفاء نغمة وفي
الراء نكرير او لكن تدغم فيما يماثلها فالقاف تدغم في
الكاف نحو اخفق كاذبا والكاف في القاف نحو لا تلك
فومك والحيم في الشين نحو اخرج شيئا واللام المعرنة
في ثلثة عشر حرفا وجوبا وهي التاء نحو التواب والتاء
نحو الثواب والدال نحو الدائم والدال نحو الذاكرو والآء
نحو الرحمن والراء نحو الزائده والسين نحو السميع
والشين نحو الشاكر والصاد نحو الصاد والصاد
نحو الضالين والطاء نحو الطاهر والظاء نحو الظالم
والنون نحو الناظر وغير المعرنة في الراء وجوبا
في نحو قل ربي وبل ران وفي البواقي من الحروف
المذكورة جواز نحو هل ندرى وهل ثلث الامر والنو

في حروف يرملون وجوبا نحو من يقول ومن ربهم ومن
ما ومن لدنا ومن وتي ومن نفس ولا يدغم ما يؤدى الى
الليس بركيب آخر من نحو صنوان وقنوان وبنات
والطاء والدال والتاء والظاء والدال والتاء تدغم كل
واحد من هذه الستة في الخمسة الباقية نحو لا تقطر داما
وفرطت ولا تخالط الماء على هذا وفي الصاد والذآء وه
السين نحو لا تقط صابرا واسعدنا سر أو اثبت سر
ولا تدغم هذه الثلاثة في غيرها فقلت الصفر ولكن
تدغم كل منها في الآخر نحو خلع زيد او عز سلطانا
وحروف الشفوية وهي الفاء والباء والميم والواو تدغم
بعضها في بعض الا الفاء والميم والواو لا تدغم
حروف صنوى مشفروهي لا تدغم فيما يقابها لما فيها
فالياء تدغم في الميم نحو يابني اركب معنا في قراءة بعض
من السبعة وفي الفاء نحو ضرب فاجرا ويجوز الانشا

اذا كان فاء الفعل وتفاعل وتفاعل واحدا من حروف
 احد عشرة اعمى التاء والتاء والذال والذال والراء
 والسين والسين والصاد والصاد والظاء والظاء
 في الفعل من التثنية وتفاعل من السبع وتفاعل من الترتيب
 اتم وانابع وارتب فهو متهمة ومتابع ومترب وذلك
 متهمة ومتابع ومترب وفي الفعل من التثنية وتفاعل
 من الثقل وتفاعل من الثبوت اثارا ثاقلا وثابت
 فهو ثار وثاقل وثبت وذلك ثار وثاقل وثبت
 وفي الفعل من الذرة وتفاعل من الذرك وتفاعل من
 الذود اذرك وادارك وادش فهو مذرك ومذارك
 ومذش وذلك مذرك ومذرك ومذش وفي الفعل
 من الذخر وتفاعل من الذبح وتفاعل من الذكر اذخر
 واذابح واذاكر فهو مذخر ومذاح ومذكر وذلك
 مذخر ومذاح ومذكر وفي الفعل من الزجر وتفاعل

من الزور وتفاعل من الزيل ازجروا زورا وزلا فهو
 مزجرو ومزاور ومززل وذلك مزجرو ومزاور ومززل
 وفي الفعل من السمع وتفاعل من السقر وتفاعل من
 السريعة السمع واستافر واسترع فهو مستمع ومسافر
 ومسترع وذلك مستمع ومسافر ومسترع وفي الفعل من
 الشبهة وتفاعل من الشعر وتفاعل من الشجاعة اشبه
 واشاعر واشجع فهو مشبه ومشاعر ومشجع وذلك
 مشبه ومشاعر ومشجع وفي الفعل من الصلح وتفاعل
 من الصبر وتفاعل من الصعود اصلح واصابر واصعد
 فهو مصلح ومصابر ومصعد وذلك مصلح ومصابر
 ومصعد وفي الفعل من الضرب وتفاعل من الضرع
 وتفاعل من الضغن اضرب واضارع واضغن
 فهو مضرب ومضارع ومضغن وذلك مضرب
 ومضارع ومضغن وفي الفعل من الطلب وتفاعل

ولم يقر ولم يقر وفيما كان مضموم الكسر او فتحا لما قلنا
وضم اللام باع نحو لم يمد بحركات الدال ولا يجوز عند
الجازي لفقدان الشرط فيقولون لم يعض بعض
ويقر ولم يمد وهذا حكم الامر بقول عض وقر
بالكسر والفتح ومد بالحركات وعض وقر
بالفتح ويجب في اسم الفاعل مطلقا لعدم المانع تقول
ماد ما دان مادون مادة مادتان مادات ومواد ويتبع
في اسم المفعول لوجود الفاصل بين حرفي التثنية
تقول حمد وحمد واد حمد واد حمد واد حمد واد حمد
حمد واد حمد **المقصود الرابع في الهوز** وهو ما احدا
صوله هزة واقام يجعل من عداد الضميج ضرورة
الهزة حرف علة في اليدين وحكمها حكم الضميج الا انها
قد تخفف اذا لم تكن مبتدأ بها بجعلها بين بين والابدال
والحذف اما جعلها بين بين فعلى تسمين مشهور وهو

ما يكون بينهما وبين حرف حركتها كما نقول سئل بين
الهزة والياء وغير مشهور وهو ما يكون بينهما وبين
حرف حركتها ما قبلها كما نقول سئل بين الهزة والواو
وهو يكون اذا كانت الهزة متحركة واقعة بعد الف
نحو قراءة وتساؤل وسائل او مفتوحة يكون ما قبلها
حرفا متحركا بالفتح واقعة في الكلمة التي هي في نحو سائل
او في كلمة اخرى نحو قال ابوك وشيد لاهتاك المربع ^{يقبل}
الهزة الفاعل والقياس جعلها بين بين او مضمومة يكون
ما قبلها حرفا متحركا بالحركات الثلاث او مكسورة كذلك
سواء كانت مع ما قبلها في الصورتين في كلمة نحو وف
ورؤوس وشمز وون وشم وسئل وشمز بين او في
كلمتين نحو ابن امه ورايت امه ومرت بغلام امه وابن
ابراهيم ورايت ابن ابراهيم ومرت بغلام ابن ابراهيم فالهمزة
في كل من هذه الامثلة تجعل بين بين المشهور ويجوز

بعضهم في نحو مسنن وان وسئل غير المشهور ايضا وانما
 الابدال فيكون اذا كانت الهمزة ساكنة فتبدل بحرف
 حركة ما قبلها سواء كانت هي مع المتحرك الذي قبلها
 في كلمة غوراس ولوم ويرا وفي كلمتين نحو الى الهدا
 والذي اتم ويقول اذن لي او متحركة واقعة قبلها
 واو زائدة ساكنة لغير الاحاق او ياء كذا فتبدل ح
 بجنس ما قبلها او يدغم نحو مقرة وخطية او مفتوحة
 واقعة بعد مضموم فتبدل واوا نحو متوجل او بعد
 مكسور فتبدل ياء نحو مائة ومتى اجتمعت الهمزتان
 في كلمة فان كانت تاليتهم ساكنة قلبت بحرف حركة
 ما قبلها نحو اشر واوشر واشار وان كانت متحركة فان
 كانت مفتوحة وحركة ما قبلها ضمة او فتحة قلبت
 واوا نحو اومر مصغرا وواوادم مكسرا دم وقلب
 ياء ان كانت حركة ما قبلها كسرة كما تقول في مثال

و درهم من اتم اتم اصله اء ثم فقلت حركة الميم الا
 ولي الى الهمزة الثانية وادغمت وضاراء ثم تبدلت
 الثانية من الهمزة ياء وضاراء ثم وان كانت مكسورة
 قلبت ياء سواء انفتح ما قبلها نحو ائين مضارع ان
 اصله اء ثم فقلت حركة النون الاولى الى ما قبلها
 وادغمت ثم تبدلت الهمزة الثانية ياء وضاراء ثم عو
 ملت هذه المعاملة في ايمته ايضا وانكسر كما تقول
 في مثال زيرج من اتم اتم اصله اء ثم فاعل بالنقل والا
 دغام والقلب او انضم نحو ائين مضارع اء ان كاعده
 اصله اء ثم فاعل بما ذكر في اتم وان كانت مضمومة
 قلبت واوا سواء انفتح ما قبلها نحو اوب مكسرا ب
 بالشد يد اصله اء وب كافلس فاعل بما اعل ائين
 او انكسر كما تقول في مثال اصبع بكسر الهمزة وضم
 الباء من اتم اتم اصله اء ثم فاعل فيه ما عو مل

في اوب او انضم كاتقول في مثال برثن من ام اوم
 اصله ام ففعل به ما فعل باوم ويجب ابدال ثاني
 الهزتين ياءان كان منظر فاسواء كانت الاولى منهما
 ساكنة او متحركة ولا يجوز ابداله ولو العدم جواز
 وقوعها طرفا فيما زاد على ثلثة فالياء المبدلة من الهزرة
 ان كان ما قبلها مفتوحا قلبت الفاولان كان مضموم
 ابدلت الضمة كسرة لمناسبة الياء فتقول في مثال
 سبطر وجعفر وبرثن وزبرج من قراقى وقراى
 كسلى وقراى كقفل اصله قرو وايدلت الثانية من
 الهزتين ياء وضمة ما قبلها كسرة ثم عومل معاملة
 المنقوص وضار قراى وقراى كجر اصله قراى فاعل
 بالقلب والحذف وضار قراى هذه احكام الهزتين
 في كلمة واما اذا كانتا في كلمتين فالاقسام اثني عشر
 لان الثانية اما مفتوحة وقبلها اربعة احوال نحو

لم يحن ابوك وجاء ابوك وحن ابوك وجلست من
 وراء ابوك او مضمومة وقبلها اربعة احوال نحو
 لم يحن امته وجاء يحن امته وحن امته وجلست من
 وراء امته او مكسورة وقبلها اربعة احوال نحو لم يحن
 ابراهيم وجاء ابراهيم وحن ابراهيم وجلست من وراء
 ابراهيم ففيما كانت الهزتان في متحركتين يجوز
 تحقيقهما الا ان مروض اجتماعهما هو امر الثقل
 وتخفيفهما معا بان تخفف الاولى على قياس
 ما يقتضيه التخفيف لو انفردت والثانية اما على
 قياس مقتضى التخفيف عند الاجتماع واما
 على قياسه عند الانفرد ففي نحو جاء ابوك تجعل
 الاولى بين بين المشهور على قياس قرآءة والثانية
 اما واو على قياس او ادم واما بين بين على قياس
 سال وتخفيف احديهما واختلف ههنا في

المختار فاختار ابو عمر وتخفيف الاولى وتحقيق
الثانية والتحليل العكس وقد جاء ايضا قلت الثانية
واو في نحو قوله تعالى والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم وجاء في المنفقتين في الحركة حذف
احدهما وابقاء الاخرى وتخفيف الثانية بالقلب
وتحقيق الاولى فنحذف احدهما في نحو جاء ابو
وتحيى امه وحلست من وراء ابراهيم على الاول
وتقلب الثانية في نحو جاء ابوك الفاو في نحو يحيى
امه واو في نحو حلست من وراء ابراهيم يا على
الثاني وجاز ان قام الف بين همزتين في نحو انت
قال دولرمة فيما طيبة الوعاء بين جلا جلا
وبين النقا النقا انت ام ام سالم ويجوز حذف
الثانية وتسهيلها وقلبي الفاذا اجتمعت همزة
الاستفهام وهمزة الوصل مكسورة كانت نحو

انقطع

انقطع او مضمومة نحو استخرج وفيما كانت الاولى فيه
ساكنة والثانية متحركة يجوز تخفيفهما معا وتخفيفهما
معاً بان تقلب الاولى حرفاً من جنس حركة ما قبلها او
تسهل الثانية اذا وقعت بعد الف وتحذف بعد نقل
حركتها الى ما قبلها اذا وقعت بعد واو ياء وتخفيف
الاولى وحدها بان تقلب حرفاً من جنس حركة سابقها
وتخفيف الثانية وحدها بان تسهل حركتها الى الاولى
وتحذف فتقول لم يحيى ابوك ولم يحيى امه ولم يحيى
ابراهيم بتحقيق الهمزة بين على الاول ولم يحيى ابوك
ولم يحيى امه ولم يحيى ابراهيم بالقلب الاولى ياء وحذف
الثانية بعد النقل على الثاني ولم يحيى ابوك ولم يحيى
امه ولم يحيى ابراهيم بقلب الاولى ياء واثبات الثانية
على الثالث ولم يحيى ابوك ولم يحيى امه ولم يحيى ابراهيم ياء
الاولى وحذف الثانية بعد النقل على الرابع واما

الحذف فيكون اذا كانت الهززة متحركة وما قبلها حرفا هاء
ساكنة صحيحا نحو سلسلة وملك بجر يك السين واللام
والاصل سلسلة يسكون السين والهززة وملوك يسكون
اللام وبالهززة وهو مقلوب ما لك من الالوكة فنقلت
حركة الهززة فيهما الى ما قبلها وحذفت او واو الياء
غير ان اذنين نحو سوسو وشي بجر يك الواو والياء
والاصل سوسو وشي يسكون ما وبالهززة وجاء سوسو
وشي بالادغام فتشبه الواو والياء الاصيلين
بالاثنين كافي نحو مروة وخطبة او الاثنين
اللاحق نحو جوب وجيل بجر يك الواو والياء والاصل
جوب وجيل يسكون ما وبالهززة وهما اذنا
اللاحق بجعفر وكذلك الحكم اذا لم يكن الساكن
في الكلمة التي فيها الهززة نحو من برك ومن مرون
بواهم ويفر وبوك وتفر ومه ويفر وبواهم

ويروى

ويروى برك وتري متو يروى بجرهم ويجوز تخفيف الهززة
الواقعة بعد لام التعريف بان تنقل حركتها الى اللام و
تحذف فمن لم يعتد بحركة اللام لعروضها اثبت هززة
الوصل فيقول الحمر ومن اعتد بها حذفها فيقول الحمر
والاول اكثر فعليه يق من حمر يفتح النون وفتح الحمر يحذف
الياء كما كانوا يقولون قبل التخفيف من الاحمر وفي
الاحمر وعلى الثاني يق من حمر يسكون النون وفي الحمر
بإثبات الياء لزوال التقاء الساكنين الموجب فتح
النون وحذف الياء للحركة المنقولة والاعتداد بها
والترسوا الحذف في نحو يروى وارى ويروى لكثرة الا
ستعمال وفي حذف كل ايضا كذلك ولم يلزموه في
لانه لم يبلغ مبلغهما في الكثرة فجوزوه وعند الابتداء
الحذف نحو مر وهو الاكثر والقلب على القياس نحو
او مر وعند الوصل الاثبات نحو قوله نعم وامر اهلك

بالصلوة وهو الاقصح والحذف نحو ومرا علم ان
 للمرة ان كانت في مقابلة الفاء يسمى مضموز الغاء وهو
 يحيى من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في
 الغابر نحو اخذ ياخذ خذ لا تاخذ فهو اخذ وذلك
 ما خذ ومن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في
 الغابر نحو از يا از را يز لا تاز فهو از وذلك
 ما ز ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها
 في الغابر نحو اشر ياشر اشر لا تشر فهو اشر ومن
 فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو اهب يا هب اهب
 لا تاهب فهو اهب وذلك ما هوب له ومن فعل
 يفعل بضم العين فيهما نحو ادب يا دب ادب لا تاد
 فهو ادب وان كانت في مقابلة العين يسمى مضموز
 العين وهو يحيى من فعل يفعل بكسر العين في الماضي
 وفتحها في الغابر نحو ليس بليس ليس لا تليس فهو

ليس وذلك ما ليس ومن فعل يفعل بضم
 العين فيهما نحو لوم يلوم لا تلوم فهو لوم
 ومن فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو راى يرى
 ويقول في الامر منه على الاصل ارا يا ارا اراى
 ارا يا اراى وعلى الحذف ريار ريارى ريارى
 وعند الوقف يقرب الياء السكت لتلايدم الابتداء
 والوقف على حرف واحد وفي التمام لا تزوف اسم
 الفاعل راء رايتان راون رايتان رايتان
 ورواء وفي اسم المفعول مرئى مرئيان مرئيت
 مرئية مرئيتان مرئيات وفي فعل منه ارى يرى
 ارا لا تر فهو مر وذلك مرى وان كانت في مقابلة
 اللام يسمى مضموز اللام وهو يحيى من فعل يفعل بفتح
 العين في الماضي وضمها في الغابر نحو ساء يسوء
 سؤل اسؤ فهو ساء اصله ساو بالاتفاق واختلف

في اعلاله فقال الخليل قلبي اللام الى موضع العين
ثم اعل اعلال قاض ففعل ساء على وزن قال وقال
سبيويه قلبي الواو همزة كما في صائن فاجتمعت
همزتان فقلبت الثانية ياء ثم اعل اعلال قاض ففعل
ساء على وزن فاع ومن فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وكسر هاء في الغابر نحو جاء يحيى يحيى
فهو جاء والكلام فيه كالكلام في ساء وذلك يحيى
ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتح هاء في
الغابر نحو ظمى يظموا ظما لا تنظما فهو ظمى وظمان
ومن فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو ملا يظلموا يظلموا
اللام لا تملأ فهو ملأى وذلك مملو ومن فعل يفعل بضم
العين فيهما نحو جبر يجر اجبر لا تجر فهو جوى وانما
يحيى من المضاعف هموز الفاء نحو اربز كثر بقر
ومن المثال هموز العين نحو اربز كثر كثر بعد

هموز

وهموز اللام نحو وضو وضو كثر بوجه ومن
الاجف هموز الفاء نحو ان يبين كبايع يبيع ويهوى
اللام نحو ساء يسوء كسان يصون ومن الناقص
هموز الفاء نحو اسيا يسوكفزا يغزو ومن هموز
العين نحو راى يرى كسى يسعى ومن اللقيف المفقوف
هموز الفاء نحو اوى ياوى كشوى يشوى ومن
اللقيف المفقوف هموز العين نحو اى ياي كوى
بقى **الفصل الخامس** في المعتل وهو ما احدث
اصوله حرف علة وفيه فصول **الفصل الاول**
في المعتل الفاء وينقله المثال وهو يحيى من خمسة
ابواب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسر هاء في
في الغابر نحو وعد بعد ويسر يسير وفعل يفعل بكسر
العين في الماضي وفتح هاء في الغابر نحو وجع يوجع
ويئس يئس وفعل يفعل بفتح العين فيهما نحو وشغ



ان يقد يتعد واستر يتسر بالادغام ويانعد ويانسر
 بالقلب **الفصل الثاني** في المعتل العين ويقوله
 الاجوف وذو الثلاثة ايض ولا يحى الامن اربعة
 ابواب فعل يفعل ففتح العين في الماضي وفتمها
 في الغابر نحو قال يقول وفعل يفعل بفتح العين
 في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع يبيع وفعل
 يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو
 خاف يخاف وفعل يفعل بضم العين فيهما نحو
 طال يطول ويقلب الواو والياء الفاذا كانتا
 متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا نحو باب
 وناب وقال وباع وقد شذ نحو القود والصيد
 او في حكمه نحو اقام وابع والاقامة والاباعد
 فما قبل الواو والياء فيهما في حكم الفتح لكونه مفتوحا
 في الثالثي وقد شذ نحو اخيدت الناقة واغيدت

المرأة واضمت السماء ولم يقل نحو القول والبيع لانعدام
 الشرط الاول ونحو قول وبيع وتناول وتباع وقوم
 وبين وتقوم وتبين لانعدام الشرط الثاني ونحو نحو
 ما ا قوله وما ابيعه بعدم جواز التعريف فيه ونحو هو
 اقول منه لانه محمول عليه لان فعل التعجب وافعل التفضيل
 يجران مجرى واحد في اتها لا يبينان الامن ثلاثي مجز
 ليس بليون ولا عيب فيسوغ حمل احدهما على الآخر
 ونحو الحوكة والنخونة والصوتي والحيدى ببيان الاصل
 ونحو الجولان والحيوان للايدان بحركة العين على حركة
 السمي والموتان محمول على الحيوان لانه نقضيه ونحو
 جواد وطويل وضيور لانه لا يكتم الاليتاس فانه لو اقل
 لاجتمع ساكنان فلو حرك الثاني وقيل جائد وطائل
 وقاور لا تبس بفاعل ولو حذف الاول وقيل جاد
 وطيل وغور لا تبس الاول بفعل بالتحريك والاخير

يفعل بالسكون ولوحذف الثاني وقبل جاد و طال هـ
 وغار لا لبس الكل يفعل بالتحريك ونحو اوز وجوا
 واجتور والاثم بمعنى تنا وجوا ونجا ورا ومن
 البين ان سبب الاعلال فيهما غير موجود لسكون
 ما قبل الواو فحمل عليهما ان از وجوا واجتور واو نحو
 اعوار وسواد لا يلزم الالتباس فانه لو نقل
 حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت القاف وحذفت همزة
 الوصل للاستغناء عنها واو احدى الالفين لا لتقاء
 الساكنين لصار عاروسا فلم يدركه افعال او فاعل
 ونحو عور وسود لانه محمول على باب افعال فانه
 الاصل في الالوان والعيوب تقع حمل باليس
 باصل عليه ونحو اوز وواعين لئلا يلزم الالتباس
 بماضي الادارة والاعانة ونحو جدول وخروج وعليه
 لمحافظة الامايق بجعفر ودرهم وحجرب وتقبلان

في نحو قائل وبائع همزة واما عدم القلب في عاور و صا
 فلعدم اعلال فعلهما اعني عور و صيد ونقول في
 الماضي من الواو صان صاننا صانوا صانت صانتا
 صنت صنتا صنتم صنت صنت صنتما هـ
 صنتن صنت صنتا فقلب الواو في الجميع الفاء لتحركها
 وانفتاح ما قبلها فيجتمع الساكنان فيما اتصل به
 الضمير الرفع المتحرك فيحذف الالف فيه ثم يضم
 الفاء ليكون دليلا على الواو وانما لم يضم الفاء في
 نحو خفت لتلك الدلالة لرعاية بيان البنية فانها
 اهم من رعاية بيان كونه من نبات الواو لتعلق
 الاول بالمعنى والثاني باللفظ ولم يمكنهم بيان البنية
 في نحو صنت لانهم لو فتحوا الفاء لم يدل على حركة العين
 بجواز كونه اصليا ومنقولا فلم يتركوا بيان كونه
 من نبات الواو ايضا لئلا يفتوت المهم والاهم معا

ومن الياء باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعنما
 بعتم بع بعنما بعن بعن بعنا في قلب الباء في
 الجميع الفاء يحذف فيما اجتمع فيه الساكنان ثم يكسر
 الفاء ليكون دليلا على الياء واما القول بنقل فعل
 بالفتح من الواو الى الفعل بالضم ومن الياء الى
 فعل بالكسر فيما اتصل به الضمير المرفوع المتحرك دلا
 عليهما فليس بصحيح لانه يلزم نقل وزن اصلي
 الى وزن يخالفه لفظا ومعنى انا لفظا فظاهر
 واما معنى فلان اوزان الثلاث في التجر مختلفة في
 المقصود ومن وضعها كما عرفت في المقصد الاول
 وفي بناء الجهمول صين وبيع فينقل الاول بالنقل
 والقلب والثاني بالنقل وجاء فيهما الباء المخالفة
 والاشمام والواو المخالفة والاول افتح والثاني
 فصيح والثالث قليل وفيما اتصل به الضمير المرفوع
 المتحرك

المتحرك من نحو ضمت وبعث الكسر والاشمام
 والفتح وتقول في المضارع من الواو يصون
 يصونان يصونون تصون تصونان تصون
 تصون تصونان تصونون تصونون تصونان
 تصون تصونان تصونون ومن الياء يبيع يبعان
 يبيعون يبيع يبعان يبعن يبيع يبعان يبعن
 يبعن يبعان يبعن يبيع يبعان يبعن يبعان
 وما كان مفتوح العين من نحو يخاف ويهاب
 يعل بالنقل والقلب واما الجهمول فينقل مطلقا
 بالنقل والقلب نحو يصاب ويبيع ويخاف ويهاب
 ويحذف العين عند دخول الجازم فيما يحزم
 يحذف الحركة لالتقاء الساكنين من نحو لم يصن
 ولم يبع ويبعث فيما يحزم يحذف النون من
 نحو لم يصونا ولم يبعوا ولم يصونا ولم يبعوا

ولم يصوتني ولم يبعني وهكذا حكم الامر نحو من
صونا صونوا صوتي صونا صتن وبع بعا ببعوا
ببعي بعا بعن ويرد العين عند حقوق نوني التاء
نحو صوتن وبيعن وصوتن وبيعن وتقول في
اسم الفاعل من الواو صائن صائن صائن
صائنة صائنا صائنا ومن الياء يائع يائع
يامعون يائنة يائعتان يائعات وفي اسم المفعول
من الواو مصون مصونان مصونون مصو
مصونتان مصونات ومن الياء مبيع مبيعان
مبيعون مبيعة مبيعتان مبيعات واعتلا لهما
بالنقل والحذف واختلف في المحذوف فقال سيبويه
انه واو المفعول لان حذف التثنية اولى وقيل
الاخفش انه عين الكلمة لان حذف ما تصرف
فيه في الفعل اولى فوزن مصون ومبيع على
الاول

الاول مفعول ومفعول وعلى الثاني مفعول ومفعول والياء
نحو شيب من شابه يشوب وشوب من الهيبة
فمن الشواذ والقياس يشوب وشيب وكثر في
الناس من بنات الياء نحو يسوع ومحيوط وقيل من
بنات الواو نحو ثوب مصوون ومسك مذوف
وانما يقتل من مزيد التثنية اربعة ائمة افعل نحو
اجاب يجيب اجابة اجيب لا تجب فهو مجيب
وذاك مجاب وافعل نحو اختار يختار اختار الاختار
لا تختن فهو مختار وذاك مختار وافعل نحو انقاد
ينقاد انقياد انقاد لا تنقد فهو منقاد وذاك
منقاد فلفظ اسمي الفاعل والمفعول في هذه
الباين مستفوق والتقدير يختلف واستفعل
نحو استقام يستقيم استقامة استقم لا تنقم
فهو مستقيم وذاك مستقام **الفصل الثالث**

في غزواور موافان اصلهما غز وواور ميو
 قليت الواو والياء بينهما الفالتم كهما وانفاح
 ما قبلهما ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين
 فصار غز وواور موافان وزن فعوا وحذف
 ايضاً فيما كان عينه مضمومة نحو سر وواو مكسورة
 نحو رضوا اصلهما سر وواو وضوا وحذفت الضمة
 لاشتغالها على الواو والياء ثم الواو والياء لالتقاء
 الساكنين فصار اسروا ورضوا بكسر الضاد فايدت
 الكسرة ضمة لئلا يلزم اخروج من الكسرة الحقيقة
 الى الضمة المحكية فصار رضوا كسروا فظهر من
 هذا وجه كون ما قبل واو الضمير مفتوحاً في غزوا
 ورموا ومضموماً في سر واورضوا وحذفت في
 غزوت وغزتا ورموت ورمتا فان اصلهما غزوت
 وغزتا واورميت وورميتا قليت الواو والياء فيها

الفا

الفالتم كهما وانفاح ما قبلهما ثم حذف الالف
 لالتقاء الساكنين ولم يعتد بحركة التاء في غزتا ورمتا
 لغرضها ولا يحذف فيما كان عينه مضمومة مكسورة
 وسر وواو مكسورة كرضيت ورضيتا وتقول في
 المضارع من الواو يغز ويغزوان يغزون تغزو
 تغزون وان يغزون تغزوت تغزوتان يغزون تغزون
 لغزوان يغزون اغزوا يغزوا وفعل جماعة الذكور
 والاناث في الخطاب والغيبة يتفقان لفظاً و
 يختلفان تقديرافان وزن جماعة الذكور بينهما
 يفعلون وتفعلون ووزن جماعة الاناث يفعلن
 وتفعلن ومن اليا تربي تربيان ترمون ترمون
 ترميان ترمين تربي تربيان ترمون ترمين
 ترميان ترمين اربي اربي وتعمل الواحدة الخا^{طبة}
 والجماعة المخاطبات يتفقان لفظاً ويختلفان

تقديران وزن المخاطبة تفعين ووزن المخاطبة
تفعين ويسكن الواو والياء رفعاني يفعل بالضم
ويفعل بالكسر استشفالا وتفتحان نصبالعدم
استشفاله عليهما خولن يغزولن يرمي وتقبلن
على الحالين القافى يفعل بالفتح نحو يرضى ويرى
ولن يرضى ولن يرمى ويحذف اللام مطلقا جزيا
نحو لم يغز ولم يرم ولم يرض ويقول في الامر مجزعا
عن فوئى التاكيد من يفعل بالضم اغز اغزوا
اغزوا اغزى اغزوا اغزوا ومن يفعل بالكسر
ارم ارميا ارميا ارمي ارميا ارمين ومن يفعل
بالفتح ارض ارضيا ارضوا ارضوا ارضوا ارضين
وهو كذا بهما اغزوا وغزوا وارمين وارمين
وارمين وارمين باعادة اللام ويقول في اسم
الفاعل من الواوى غاز غازيان غازون غازية

غازيتان غازيات قلبت الواوى الجميع ياء انظر فيها
وانكسار ما قبلها ولم يجز بها الالف والواو والياء
عن الطرف لطر وهن ومن الياءى رام راميات
رامون راميت راميتان راميات وفي اسم المفعول
من الواوى مغز ومغزوان مغز وون مغزوة
مغز وآن مغزوات ومن الياءى مرعى مرهيات
مرهيون مرهيه مرهيتان مرهيات قلبت واو
المفعول في الجميع ياء وادغمت ثم ايدلت الضمة
كرة لمناسبة الياء لانهم عند اجتماع الواو والياء
في كلمة وسبق احديهما بالسكون قبلوا الواو ياء
لاستكرامهم اجتماعهما في كلمة والضمة كرة لما
عرفت ثم ادغموا الياء في الياء لشغل اجتماع التجا
النقل الرابع في المعتل العين واللام ويقى له
اللفيف المقرون وهو يجرى من فعل يفعل يفتح

العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو شوي يشو
ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر نحو قوي يقوي وامر الاول من هذين
البابين كامر ربي برمي وامر الثاني منهما كامر رضى
يرضى في التصريفات والاعلالات ويجوز فيما
كان عينه ولا مدينتين من نحو حي الارغام نظرا
الى اجتماع المثليين وفكك نظرا الى انه يلزم على
تقدير الارغام ضم الياء في المضارع وهو مرفوض
فعلى الاول تقول في الماضي حي حيوا اه وفي
المضارع حي يحيى حيون اه وفي الصفة
حي وعلى الثاني تقول في الماضي حي حييا حييوا
اه وجاء في جمع المذكر حيوا بالتحقيق وفي
المضارع حي يحيى حيون اه وفي الامر احي
احيا احيوا اه وتقول في افعل احي احيى احياء

اي لا حي فهو حي وذاك حي وفي فاعل حي اي حيائي
محاياة حي لا حي فهو حي وذاك حي وفي
استفعل استحي يستحي استحياء استحي لا استحي فهو
مستحي وذاك مستحي ومنهم من يحذف احدى الياءين
لكثرة الاستعمال ويقول استحي يستحي استح لا استحي
فهو مستحي وذاك مستحي **الفصل الخامس** في المعتل
الفاء واللام ويقوله اللصيف المرفوق وهو حي
من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في
الغابر نحو قى يقي ومن فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر نحو جى يوجى ومن
فعل يفعل بكسر العين فيهما نحو لى يلى وحكم الفاء
ههنا كحكم الفاء في المثال وحكم اللام ههنا كحكم
اللام في الناقص في جميع الوجوه فيصير الامر
تماما كان فاءه ولوا ومن مضارعه مكسورا على

حرف واحد فنقول في الآخر من وفي بقي حجر دأ عن
 عن نوني التاكيد قيا فواقي قيا فبن ويلزمه
 هاء السكت عند الوقف كقولك يا زيد قد ومثو
 بالثقله قين قيان قن اه وبالحقيقة عين
 فن فن **الفصل السادس** في المعتل الفاء والله
 والعين ويتركه اللغيف المقرون ايضاً فالفاء
 والعين اما ان يكونا يايين كيين او يكون الفاء
 ياء والعين واو اكيوم او يكون الفاء واو والعين
 ياء كويح وويس ولا ينشئ منه فعل **الفصل السابع**
 في المعتل الفاء والعين واللام نحو واو ويا ولا سمي
 المحرفين واختلف في تركيب الواو فقال سيبويه
 انها مركبة من ولو وواو وواو قلبت الثانية
 الفاء لتركها وانفتاح ما قبلها بدليل تصغيرها
 على اوتية والاصل ووتية قلبت الاولى من الواو
 همزة

همزة كما في او يصل فلو كان عينه ياء لقبل في التصغير
 ويية وقال المبرد انها مركبة من ولو ويا وواو
 قلبت الياء الفاء لتركها وانفتاح ما قبلها بدليل
 ان باب سلس اكثر من باب بيب فاحمل على الاكثر
 اولى واما الياء فتركية من ثلثة ياءت لقولهم هـ
 بيت اي كتبت الياء قلبت الثانية الفاء لما حتر
 والثالثة همزة تشبه بالالف الاصلية بالنزاعدة هـ
 والحمد لله الاول الآخر والصلوة على نبيه محمد
 الطهر الطاهر وعلى آله المنزهين عن الكيائنه
 والصقائير
 تمت الكتاب بعون الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم
 حمد المَن توجَّه بالملك والملكوت شكر المَن تفرَّد بالقرن
 والجبروت على ما اخرجنا من دجية الوهم واكرمنا بنور
 الفهم وصلوة على اجد المرسلين واشرف النبيين وحب
 رب العالمين وشفيع المدينين محمد وآله الذين هم من
 الدنس مطهرون وبالفق لا يوصفون ومن محمد
 حقه بربون ويفعلون ما يؤمرون **انا بعد** فهد
 فوائد لطيفة وضوابط وفيه بحل المسائل الكلامية
 المنسوبة الى الشيخ الطوسي انا الله برهانه املتها ايتما
 لام مولى المولى الى الاعلى الى خدوم العظماء متبوع الكبراء
 مشكوة انوار الدلائل مصباح اثار الهداية مخزن
 اقصم

اقسام الكمالات معدن الكرامات بها المخصوص
 من الله بمواهبه الجيمة المحفوظ منه برغائيه العظيمة
 المؤتة بصنوف تابد الله الاكبر سيد محمودين سيد^{جيد}
 نور الله قلبه بانوار المعارف وافاض على نفسه القدر^{شدة}
 اثار العوارف وانطق لسانه بظراف الحكمة وامطر
 عليه سحاب الرحمة وكلمة يتجان العدالة ومكنة لها
 بطقان الجلالة ووفقه لسلك مسالك جده سيده
 المرسلين سلام الله عليه وعلى آله اجمعين والمرتجوان
 ينظر اليها بعين القبول وان ينفع بها وساير الطلبة
 خالق العقول وان يعينني لاتمامها بطفة العليم ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اعلم** انه لا بد قبل
 الاخذ في المقصود من تمهيد مقدمة وهي ان العقول
 ان كان بذاته يقتضي الوجود فهو واجب وان كان بذاته
 يقتضي خلافه فمتسغ وان لم يكن بذاته مقتضيا لاحدا

فممكن وهو على قسمين لانه اما ان لا يحتاج الى موضوع
او يحتاج اليه فالاول يستمي جوهر والثاني عرض والجوهر
عند الفلاسفة على قسمين لانه اما ان لا يكون قابلا للاشياء
المحتية او يكون كذلك فالاول يستمي مجردا ومفارقا والثاني
ماديا ومفارقا والمجرد على قسمين لانه اما ان يكون تعلقه
بالاجسام للتأثير فقط او للتدبير والتصرف وقد ينشأ
كأصاية العين فالاول يستمي عقلا والثاني نفسا والمادى
على ثلاثة اقسام لانه اما ان يكون محلا او حالا او مركبا
منها فالاول يستمي هيولى والثاني صورة والثالث جسما
طبيعيا وانكر التكلون وجود الهيولى والصورة والعقول
والنفوس المجردة ويقولون ان الجوهر ان كان قابلا
للقسمة فجسم والا فهو الفرد وهو الجزء الذي
لا يتجزى والعرض له مقولات تسع الاول الكم وهو
الذي لذاته يقبل القسمة والمساوات واللامساوات
وينقسم

وينقسم الى متصل ومنفصل لانه اما ان يكون بين اجزائه
المفروضة حد مشترك او لا الاول المتصل والثاني
المنفصل كالعدد والمتصل ينقسم الى قار وغير قار
اما ان يجتمع اجزائه في الخارج او لا الاول القار والثاني
غير القار كالتزمان والقار اما ان ينقسم في الطول
فقط وهو الخط وفي الطول والعرض فقط وهو
السطح وفي الطول والعرض والعمق جميعا وهو الجسم
التعلمي وطرف الخط يستقي نقطة وهي غير منقسمة
اصلا والثاني الكيف وهو الذي لذاته لا يقبل
قسمة ولا يستد اقسامه اربعة محسوسات
ونفسانيات واستعداديات ومخصوصة بالكميات
فالمحسوسات اما رائحة كحل او ذرة العسل وحرارة
الخل او غير رائحة كحرارة الحبل وصغرة الرجل ويستمي
الاول بالانفعاليات والثاني بالانفعالات والنفسانيات

اما راسخة كالكتابة بعد الرسوخ والعلم او غير راسخة
 كالكتابة في ابتداء الخلقه ويسمى الاول بالمكاشات والثاني
 بالحالات والاستعدادات اما استعداد شديد نحو
 الله انفعال كالصلابة او استعداد شديد نحو الانفعال
 كاللين ويسمى الاول قوة والثاني ضعفا والمخصوصه
 بالكميات كالثلثية والمربعية للسطح والاستقامة
 والاختفاء للمخطط والسطح والفرعية والزوجية للعدد
 والثالث الابن وهو الحالة التي تحصل لشيء بسبب
 حصوله بالمكان والرابع متى وهو الحالة التي تحصل
 للشيء بسبب حصوله بالزمان او الآن والخامس
 الوضع وهو هيئة حاصلة للجسم باعتبار نسبتة لبعض
 الاجزاء الى البعض او باعتبار نسبتة الاجزاء الى الخارج
 والسادس الاضافة وهي النسبة التي لا تعقل الا
 بالقياس الى نسبة اخرى معقولة بالقياس الى الاولى

كالابوة والبنوة وتسمى هذه النسبة مضافا حقيقيا وهي
 مع معروضها مضافا مشهورا وقد يسمى نفس المعروض
 بالمشهور ايضاً والتابع الملك وهو هيئة حاصلة لشيء
 بسبب سببه الا لا يصق بحيطه لحاطة ما وينتقل بالاشياء
 كهيئة حاصلة للانسان بسبب كونه متعلما او مقصدا
 والثامن الفعل وهو تاشير الشيء في غيره على اتصال غير
 قار كالحال الذي للقاطع مادام يقطع التاسع الانفعال
 وهو تاشير الشيء من غيره على اتصال غير قار كالحال الذي
 المنقطع مادام ينقطع هذا ما ذهب اليه ارسطو وثانيا
 وذهب بعضهم الى ان اقسام العرض ثلثة الكم والكيف
 والنسبة وبعض آخر الى انها اربعة الحركة والاضافة
 والكم والكيف فعلم من هذا البيان ان الموجودات
 منحصرة في ثلثة اقسام الواجب والجوهر والعرض
 واذا قدرنا من تميز هذه المقدمة فلتشرع في المقصود

يعون الملك المعبود قال قدس الله روحه مسئلة
 معرفة الله نعم واجبة على كل مكلف بدليل انه منعم
 فيجب شكره فيجب معرفة كي نشكره اقول الواجب ما
 تاركه شرعا على بعض الوجوه وهو كفاي ان كان فعل
 كل واحد من المكلفين فاما مقام الباقيين وعيسى ان
 لم يكن كل والمعرفة من القسم الثاني والمكلف كل انسان
 حي مستصفا بالبلوغ والعقل والدليل ما يلزم من العلم
 العلم بشئ آخر والاستدلال النظر في الدليل وهو اما
 ان يكون من العلة على المعلول كما اذا ربي نار فعلم ان
 لها دخانا او من المعلول على العلة كما اذا ربي دخان
 فعلم ان هناك نارا وقد يخص الاول باسم التعليل
 والثاني بالاستدلال واذا عرفت هذا فاعلم انه قد اختلف
 في ان وجوب معرفة الله نعم عقلي او سمعي فذهب
 المعتزلة الى الاول وان كان السمع قد دل عليه وهو

مختار المصدر وتقرى به ليله انه تعالى منعم وانما نعمته ظاهرة
 علينا فيجب ان نشكرها عليها والشكر انما يحصل بعد المعرفة
 موقوفة عليها بالشكر الذي هو من الواجب وكل ما يتوقف
 عليه الواجب واجب بالضرورة وذهب الاشاعرة
 الى الثاني وقد علموا بوجوب **الاول** ان معرفة الايجاب
 يتوقف على معرفة الموجب فلو كان معرفة الموجب متوقفا
 على معرفة الايجاب لزم الدور **والثاني** ان المعرفة لو كانت
 واجبة سمعا كانت انما تجب بالامروح اما ان يتوجه
 الامر الى العارف بالله او الى غيره لا سبيل الى **الاول** الموقوف
 تحصيل الحاصل ولا الى **الثاني** لان غير العارف بالله
 يستحيل ان يمثل الامر لعدم معرفة الامر الذي يجب امتثال
 امره فالافان في امره بالمعرفة قال فورا الله سبحانه مسئلة
 الله تعالى متوجبه بدليل انه صنع العالم واعطاه الوجود وكل
 من كان كل فهو موجود اقول اما انه تعالى صنع العالم

العالم واعطاه الوجود فلا ان العالم اعني ما سوى الله تعالى
من الوجودات فكيف والممكن لا يتبدل من موجد بوجوده
والوجود هو الله تعالى اذ لو كان غيره لكان من جملة
العالم فلم يصح ان يكون موجد له للزوم عليه الشيء
نفسه وبغيره وانما ان كان كل فهو موجود فلا
الممكن الباقي يقيم حال بقاءه الى المؤثر لان عليه الحاجة
الى المؤثر هي الكان وهو لازم الهيئة الممكن غير منفك
عنها حال البقاء فيجب ان يكون مؤثره وصانقه موجودا
والآل موجد لبقائه اشرف ان قلت القول بافتقار الممكن
الباقي الى المؤثر ليس بمستقيم لان فقاره حال بقاءه اليه
ان كان لاستفادة الوجود الذي كان حاصلا قبل لزوم
تحصيل الحاصل وان كان لاستفادة امر متجدد لزوم
التأثير في المتجدد لا في الممكن الباقي هف قلنا ان
المؤثر بعد اخلات الممكن يفيد البقاء فيه ويجعله

مستغفاه فليس هناك شيء من تحصيل الحاصل ومن قال
بعدم حاجة الممكن بعد الاخلات الى فيضان نور الوجود
من الصانع المعبود وتمت بقاء البناء بعد فناء البناء
فالمس من نور قال طاب الله ثراه مسئلة الله تعالى واجب
الوجود لذاته بمعنى انه لا يتغير في وجوده الى غيره ولا يجوز
عليه العدم بدليل انه لو كان ممكن الوجود لا يتغير في
وجوده الى غيره كما فقار هذا العالم وذلك يحل على النعم المعبود
اقول فيد واجب الوجود بقوله لذاته اخترازا عن الواجب
لغيره كوجوب وجود المعلول عند حصول عليه التامة
فان وجود الولد مثلا يجب عند حصول الزوج والزوجة
وارتقاء الموانع عنها واردة الحق تعالى لاستحالة تخلف
المعلول عن علته التامة ويمتنع عند عدم ذلك للزوم
ترجح احد المتساويين على الآخر وذلك ضروري البطلان
فالواجب بالغير والمنتهى بالغير من اقسام الممكن واد

بقوله بمعنى انه لا يفتقر في وجوده الى غيره ان الواجب
لذاته لا يكون وجوده مستفاد من غير بحيث اذا قطع
النظر عن ذلك الغير لم يكن له وجود اصل بل يكون وجوده
حاصل له من نفسه مع قطع النظر عن الغير بل هو عين
الوجود بمعنى انه ليس هناك جهة وجود قائم بها
على قياس سائر الموجودات من الممكنات بل يكون محمية
وجوده بحيث لا تغاير بينهما اصل وان لم يتحقق
التغاير بينهما اصل لم يتحقق الاشتية اصل فيكون هو
عين الوجود في لا يجوز عليه العلم لاستحالة انفكاك
شيء عن نفسه واراد بالنعم المعبود مفيض الوجود على
ما سواه ولا شك في ان من افاض الوجود على ما سواه
ولا شك في ان من افاض الوجود على ما سواه يستحيل ان
يكون محكما مفتقرا في وجوده الى غيره فتدبر قال سكتة
الله بما يحججه مسئلة الله نعم قد علم اني بمعنى ان

وجوده لم يسبقه العدم باق البدي بمعنى ان وجوده لم يلحقه العدم
بدليل انه واجب الوجود لذاته فيستحيل سبق العدم عليه
ونظر قد اليه اقول القدم اما ان يراد به كون ما مضى من
وجود شيء آخر لا يراد به ذلك **الاول** يستعمل بالاضافي
كوجود الاب بالنسبة الى وجود ابنه **والثاني** بالحقيقي
والحقيقي اما ان يراد به عدم المسبوقية بالغير اصل او زاد
عدم المسبوقية بالعدم خاصة **الاول** يستعمل بالذاتي **والثاني**
بالزماناتي **وقد علم** بذلك ان تفسير القديم بالزماناتي ههنا
ليس بانسب بل الانسب ان يفسر بالذاتي بان يوعى
ان وجوده لم يكن مسبوقا بالغير لان الذاتى اخف من
الزماناتي فان كل ما ليس مسبوقا بالغير مطلقا ليس مسبوقا
بالعدم ولا عكس كما في صفات الواجب عند الفائدين
يزيدونها فانه يصدق عليها انها ليست مسبوقا بالعدم
وان كانت مسبوقا بالغير اعني ذات الواجب فاذا ^{ثبت}

الاخص ثبت الاعم ايض بخلاف العكس فتأمل وليعلم
ان القدم وصف اعتباري وذهب الاشاعرة الى انه
وصف بشئ فاقم بذاته تعالى وذلك باطل لان القدم
لو كان موجودا متغيرا للذات لكان اما قديما او جديدا
لا سبل الى **الاول** لانه ان كان قدما كان له قدم آخر وذلك
القدم الاخر ان كان قدما كان له قدم آخر ايضا وهكذا
الى غير النهاية فيعلم السلسل ولا الى **الثاني** لانه ان كان
حادثا كان موصوفا بقبضة وهو محم واختلف في معنى
البقاء فذهب جمهور معتزلة الصفة الى انه استمرار الوجود
اي هو نفس الوجود في الزمان **الثاني** وهو المحتار عند
الشيعة وذهب ابو الحسن الاشعري ومن تبعه الى
انه امر زائد على الذات وذلك باطل لانه على تقدير كونه
امرا زائدا على الذات انما ان يكون محتاجا الى الذات
اولا فان كان **الاول** لزم الدور لان الذات يحتاج اليه

ايضا

ايضا وان كان الثاني لزم كونه واجبا لانه الغنى المطلوب
للذات المحتاج اليه واذا عرفت هذا فقرر المسئلة ان
الله تعالى قديم ازلي لا يوصف بشئ قائم بذاته بل بمعنى ان
وجوده لم يكن مسبوقا بالغير اي كان وجوده مستمرا في
الزمان الماضي باق ابدى لا يامر زائد على الذات بل بمعنى
ان وجوده لم يلحقه العدم اي يكون وجوده مستمرا في الزمان
الستقبل بدليل انه واجب الوجود لذاته وهو عين الوجود
فيستحيل عدمه مطلقا اي سابقا كان او لاحقا ضرورة انه
استحالة انفكاك الشئ عن نفسه قال روح الله **الفقيه**
مسئلة الله تعالى قادر مختار بمعنى انه ان شاء ان يفعل فعل
وان شاء ان يترك ترك بدليل انه ترك ايجاد هذا العالم
في وقت دون وقت وشكل دون شكل قول المؤثر انما ان
يقع منه الفعل والترك اي ليس بشئ منهما لازما لذاته
بحيث يستحيل انفكاكه عنه اولا **الاول** لانه لستمي قادرا **والثاني**

موجبا واختلف في ان تعالي هل هو قادر ام موجب قد
 المتيون فاطبة الى **الاول** بدليل انه ترك ايجاد هذا العالم
 في وقت دون وقت وشكل دون شكل وكل من تخلف
 اثره عنه واختلف اتاؤه يكون قادرا مختارا لان اثر التو
 يقارن في الزمان ولا يتخلق عنه وزهبت الفلاسفة الى
 الثاني ونفاه المتيون وقالوا ان العالم محدث فلو كان قديم
 فهو جالسا في المكان قد عاين ما عرفت من ان اثره الموجب
 يقارن في الزمان واللازم وهو قدم العالم بطور المألوم
 وهو كونه تعالى موجبا مثل في البطالان وليعلم ان قدرته
 تعالى شاملة بجميع الممكنات لان علته المفعولية تعني
 الامكان عامة في جميع الممكنات فيكون جميع الممكنات
 مقدورا له قال اعلى الله مقامه مسئلة الله تعالى عالم بمعنى
ان الاشياء منكشفة له حاضرة عنده غير غائبة عنه
بدليل انه فعل الافعال المحكمة المتقنة وكل من فعل ذلك

كان عالما بالضرورة اقول العلم انا بحضور الشيء بنفس
 ذاته العينية لمن له صلاحية العالمية او بحصول الشيء
 بصورته او بنفس ذاته لامر مستقل حصولا حقيقيا
 الاول يسمى بالحضور والثنائي بالحصولي وعلمه تعالى
 بالمعلومات حضوره تعني كونه عالما ان الاشياء
 منكشفة له حاضرة عنده بدليل انه فعل الافعال المحكمة
 المتقنة من آيات الافاق والانس وارتباط العلويات
 بالتسليات وحركات الافلاك ومناطقها ومناقع
 الكواكب وترتيبها وكيفية بقع الغاصر وما يتولد
 من اختلافها من الحيوانات والنباتات والمعدنيات
 وغير ذلك مما لا يمكن احصاؤه وكل من فعل ذلك كان
 عالما بالضرورة وليعلم ان علة تعالى تتعلق بجميع
 المعلومات ممكنة كانت او غير هافه واقم من القدرة
 لاختصاصها بالممكنات دون غيرها بدليل ان علة

عين ذاته ونسبته الذات الى الجميع سواء فاذا كانت
 عالما بالبعض كان عالما بالجميع لكن المقدم حق بالاتفاق
 فالتالي مثله بيان الملازمة ان علمه اذا تعلق بالبعض
 البعض مع صلاحية تعلقه بالجميع كان ترجيحاً من غير
 مرجح وانما قلنا ان المقدم حق بالاتفاق لانه لم يقل
 احد يعلم على تعالى وانما انكر بعضهم عموميتة فانه
 طائفة من الدهرية قالوا انه تعالى لا يعلم نفسه لانه
 العلم بنسبته ونسبته الشئ الى نفسه لا يقتضي النسبة
 تقاير المنسبين واجيب عنه بان التقاير الاعتباري
 كاف لصفة النسبة فان الذات باعتبار صلاحيتها
 للمعرفة متغايرة لها باعتبار صلاحيتها للعالمية وايضا
 لو صح ذلك لما علمنا انفسنا لكن التالي ضروري البطلان
 فالمقدم مثله وقالت طائفة انه نعم يعلم ذاته ولا يعلم
 غيره لانه لو كان يعلم غيره لكان في ذاته كثرة غير متناهية

لكن

لكن التالي بطء فالمقدم مثله بيان الملازمة ان العلم بالشيء
 غير العلم بغير ذلك الشئ والافن علم شيئا علم جميع الا
 شيئا وهو يطبق تحت المعايير بين العلوم واجيب عنه
 يا نا لانهم تعدد العلم بتعدد المعلومات بل العلم واحد
 بتعدد تعلقاته بحسب تعدد المعلومات بل العلم
 واحد وقال جمهور الفلاسفة انه تعالى لا يعلم الجزئية
 المتغيرة وبالجملية جميع الفرق فائقون بعلمه تعالى لكن
 انكر بعضهم عموميتة قال زاده الله درجه في العليين
 مسئلة انه تعالى سميع لا يذن بغير لا يعين لتره عن
 الجارحة بدليل قوله تعالى وهو السميع البصير اقول
 النقل دل على انه تعالى سميع بصير والعقل على انه يمتنع
 عليه الآلات الجسمانية فيكون السميع والبصير اما
 راجعين الى العلم او الى صفة اخرى زايدة على العلم
 الثاني مذهب الاشاعرة والكرازية والاولى مندوب

الشقة والى الحسن البصري والكعبى فعند هؤلاء
 بالسموات والبصرات لستم سمعاً وبصراً وإنما هو ^{صف}
 بالذوق والشم واللمس مع أنه عالم بالمدوقات والمشتملات
 واللمسوسات لعدم ورود النقل بذلك قال بعض
 المحققين الأولى أن يقولوا ورد النقل بما أنما بذلك
 وعرفنا أنها لا يكونان بالاليتين المعروفتين واعتبرنا
 بعدم الوقوف على حقيقتهما قال رفع الله درجة مسئلة
 الله تعالى مدرك لا يجارحة بدليل قوله تعالى لا تدركه
 الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
 الادراك نعمة الوجود والمحاق واصطلاحاً يطلق على
 معينين احدهما الصورة الحاصلة من الشئ عند المدرك
 مطلقاً الى سواه كان مجرداً او مادياً كلياً او جزئياً جوهر
 او عرضاً شاهداً او قابلاً كائناً فى المدرك نفسه او فى
 الشئ فهو بهذا المعنى يشمل اربعة اقسام **الاول** الاحساس
 اعنى

الثاني

اعنى ادراك الشئ الموجود فى المادة الحاضرة عند المدرك
 التخييل اعنى ادراك الشئ الموجود فى المادة حال الغيبة كونه
 حاضراً **والثالث** التوهم اعنى ادراك معان غير شئ متعلقة
 بالمحسوسات **والرابع** التقفل اعنى ادراك المجرى عن المادّة
 كلياً كان او جزئياً ويسمى ذلك بالعلم وتأتيهما الاحساس
 فقط فعلى **الاول** يكون الادراك اعم مطلقاً من العلم
 وعلى **الثاني** يكون مبيناً له واذا عرفت هذا فاعلم انه
 تعالى مدرك لا يجهذين المعينين بل يعنى انه يعلم المدرك
 لاستحالة الجارحة عليه والدليل على ثبوته قوله تعالى
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
 الخبير قال زاده الله شرفاً مسئلة الله تعالى يريد معنى
 انه يبرح الفعل اذا علم المصلحة بدليل انه خصص ايجاد
 بعض الاشياء فى وقت دون وقت وسكّل دون شكّل
 اقول اختلف فى معنى ارادته تعالى على اقوال خمسة

الأول قول الحكماء وهو النار آتت نفس علمه بوجه من الظن
 الأكمل وليسمى بالعناية **والثاني** قول النجار وهو آت
 ارادته عبارة عن عدم كونه مكرها ومغلوبا **والثالث**
 قول الكعبي وهو ان ارادته في فعله العلم بما فيه من
 المصلحة وفي فعل غيره امره به **والرابع** قول الاشاعرة
 ومعينه له البصرة وهو ان ارادته صفة حقيقية مغايرة
 للعلم والقدرة موجبة تخصيص احد المقدورين
 بالوقوع **والخامس** قول ابي الحسين والنظام والجاحظ
 والعلاف وابي القاسم البلخي ومحمود الخوارزمي وهو
 ان ارادته علمه ينفع في الفعل وذلك الذي يوجب حدوثه
 ويسمى بالذاعي وهذا المعنى مختار المصدره حيث قال
 ان الله تعالى يريد بمعنى انه يزوج الفعل اذا علم المصلحة
 اي اذا علم ما في الفعل من مصلحة ومنفعة يرجع فعله
 بذلك ليسي بالارادة واستدل عليه بانه مختص

ايجاد بعض الاشياء في وقت من الاوقات مصدرون
 وقت اخر وشكل من الاشكال دون شكل اخر مع استواء
 نسبة الذات الى الكل فلا بد لذلك التخصيص من تخصيص
 لاستناع التخصيص من غير التخصيص والتخصيص قائما
 شأنه التخصيص او امر منفصل عنه نعم والثاني بطلان
 للزوم احتياج الواجب في فاعليته الى امر منفصل عنه
 فتعين الاول اعني كون التخصيص صفة شأنها التخصيص
 وتلك الصفة هي المسماة بالارادة قال ستره الله تعالى
مسئلة الله تعالى كاره بمعنى انه يزوج ترك الفعل اذا علم
المفسدة بدليل انه ترك ايجاد بعض الحوادث في وقت
دون وقت مع قدرته عليه اقول الكراهة تقابل الارادة
 تقابل التضاد فكل اشتهت تعالى علمه بمفسدة في الفعل وذلك
 الذي يوجب تركه وليسمى بالعارف كما ان ارادته علمه
 ينفع في الفعل ويوجب حدوثه واذا عرفت هذا فقف

المسئلة تعالى كاره بمعنى انه يرجح ترك الفعل اذا علم
 المفعة اي اذا علم ما في الفعل من مفعة ومفعة يرجح تركه
 والدليل عليه انه ترك الاجاد بعض الحوادث في وقت من
 الاوقات دون وقت آخر مع قدرته عليه فلا بد لترك
 الاجاد مع قدرته عليه من صارف وذلك الصارف اما
 صفة شانه الصارف او امر منفصل عنه تعالى والثاني بطل
 للزوم احتياج الواجب في ترك فعله الى امر منفصل عنه
 نعتين الاول اعني كون الصارف صفة شانه الصارف و
 تلك الصفة هي السمة بالكرهية وهذا الدليل والدليل
 الذي ذكره لارادة انما يدلان على ارادة فعله وكرهية
 فعله واما الدليل على ارادته وكرهية فعله فهو انه
 امر عباده بالخيرات ونههم عن المنكرات والامر والنهي
 يستلزمان الارادة والكرهية اذ من البين ان كل عاقل
 ان كان يريد شيئا من غيره على سبيل القطع بامر به

وان كان يكرهه منه ينهيه وعنده فالامر والنهي دليل
 على الارادة والكرهية وقالت الاشاعرة انهما لا يستلزمان
 نعمافاته تعالى بامرهما بما لا يريد وينهي عما لا يكرهه
 وذلك بطل اذ لا شك في ان كل من كان كك ينسب العقلا
 الى السفه والجمل وانه تعالى منزعه عن ذلك فسيح انما
 يقولون قال اعطاه الله رحمة واسعة مسئلة الله
 تعالى واحدا بمعنى انه لا شريك لفي الالهية بدليل قوله
 تعالى انما الهكم الله واحد اقول وحدايته تعالى عبارة
 عن ثلثة معان **الاول** انه مشخص بذاته لا بامر مغاير
 يكون نفس حقيقة البسيطة بحيث ياتي عن قبول الشرة
والثاني انه لا شريك لفي وجوب الوجود **والثالث**
 ما قاله المصنف من انه لا شريك لفي الالهية والصاقية
 والدليل على الاول انه لو لم يكن مشخصا بذاته للزم اقل
 في وجوده الى تشخص مغاير له او الافتقار الى الوجوب

الذاتي والدليل على الثاني انه لو فرض فردان مشتركان في
وجوب الوجود الذي هو عين حقيقة الواجب لوجب
ان يمتازا بامر آخر اعني التعيين لاستماع تحقق الاثنية
مع التشارك في الحقيقة ببيان الاستيعاب بالتعيين والتعيين
داخل في هوية كل من دينك الفردين المتشاركين فيلزم
تركيب كل واحد منهما مما به المشاركة ومما به الممايزة
والتركيب يستلزم الافتقار المستلزم للامكان فلا يكون
واجبين ههنا والدليل على الثالث قوله نعم انما الحكم
الله واحد برهان التمايز المشار اليه بقوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا وتفرقه لو كان في السموات
والارض الهان لكانا واجبي الوجود بالذات نعم اما ان يكون
كل منهما موجدا لكل من السموات والارض وما فيهن
واما ان يكون احدهما موجدا للسموات وما فيهن
والاخر موجدا للارض وما فيهما لا سبيل الى الاول

للزوم توارد العتيس المستقلين على معلول واحد ولا
الى الثاني للزوم الترجيح بلا مرجح فثبت انه لو تعدده
الاله لم يوجد شيء من الممكنات لاستلزامه احده
الحالين اما توارد العتيس المستقلين على معلول واحد
واما الترجيح بلا مرجح وقال الشنوية يعذبهم الله بما يقوون
انا نجد في العالم خيرا كثيرا وشرا كثيرا ونعلم ضرورة ان
الواحد لا يكون خيرا شريرا فلا بد من ان يكون لكل
منهما فاعل مليحة ثم اختلفوا فقال بعضهم ان فاعل
الخير النور وفاعل الشر الظلمة وقال بعض اخر ان فاعل
الخير نيران واراديه الملك وفاعل الشر اهر ما وارايد
به الشيطان والمجرب انهم ان ارادوا بالشر الموت
وضتك المعيشة والامراض ونحو ذلك فانهما لا تكون
شرا بالنظر الى حكمته ومصلحته وان ارادوا به الكفر والفسق
والقتل بغير حق ونحو ذلك فلا ثم ان يكون فاعلهما الظلمة

او الشيطان فان فاعلها العباد والشيطان موسوس اعلم
 ان التوحيد المحض ان يختص الوجود الذي يكون
 منشاء لا تثار خارجة لمن هو بذاته يكون منشاء لها
 ويرى كل وجود مضمحل في وجوده وكل هوية رشيحة من
 مشيخات فيض جوده وكل كمال منجلى في كماله وكل جمال
 عكاس من جماله وبالحكمة التوحيد المحض ان يرى الاشياء
 مع الحق تعالى ليسا محض ولا يحصل ادراك هذه المرتبة
 الا لمن حصل له التوحيد الفعلي اعني قصر الطلب عليه
 تعالى اي لا يطلب الا آياه ولا يفعل الا ما فيه رضاه
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
قال مكنه الله اعلى درجات الجنة مسلمة الله تعالى متكلم
 لا بجارحة بدليل قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
 اقول اتفق ارباب الملل على انه تعالى متكلم بدليل اجماع
 الانبياء عليهم السلام وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما

وانما اختلفوا في معنى كلامه وقد مره وحدثه فذهب
 الشيعة والمعتزلة الى ان كلامه اصوات وحروف منظورة
 يوجد لها في غيره كالنبي والملوك والشجرة وانما حدث وذهب
 الخبائلة الى ان كلامه حروف واصوات قائمة بذاته نعم
 وانما قديم وذهب الكرامية الى ان كلامه حروف واصوات
 قائمة بذاته تعالى وانما حدث وذهب الاشاعرة الى ان
 كلامه ليس من جنس الحروف والاصوات بل هو معنى
 قائم بذاته ويسمى بالكلام ~~المتكلم~~ النفسانية وانما قديم وقسك
 الشيعة والمعتزلة بانه تعالى قادر على ايجاد جميع الممكنات
 فيكون قادرا على ان يخلق الاصوات والحروف المنظمة
 في جسم من الاجسام او غيره فكلامه هو الوجود من ^{صوات} الا
 والحروف المنظمة فهو باعتبار خلقه هذه الاصوات
 والحروف المنظمة متكلم واذا كان كلامه هو المؤلف
 من الحروف والاصوات فلا يكون قديما اذ ليس له امتناع

اجتماع حرفين في السماع دفعة واحدة فيكون احدهما سا^{بقا}
 على الآخر ومن البين ان المسبوق حادث والسابق على
 الحادث بزمان متباه ايضا حادث وايضا لو كان كلامه
 قديما لكان اما ان يفيد بكلامه شيئا في الازل او لا فان
 الثاني لو لم ان يكون عاثبا وان كان الاول فاما ان يفيد
 لغيره او لنفسه لا يسيل الى الاول لعدم الغير في الازل
 دلالا الى الثاني لان التكلم انما يفيد بكلامه لنفسه ان كان
 منطرا بابه او متحفظا بذكره او متعيدا بمرجائه بقدر الله
 بالذكر والحق تعالى منزه عن ذلك كله والعلوم النفسى
 غير متعقل لتاولن ادعى نبوتها اثبات الشيء ونفيه يكون
فراغا للعقله قال مكتنه الله فكانا عليا مسئلة الله تعالى
بجسم ولا عرض ولا جوهر بدليل انه لو كان احد هذه
الاشياء لكان ممكنا مقتصر الى صانع وهو جاقول ويعلم
 قبل تقرير هذه المسئلة ان لكل جسم طبيعى خيرا طبيعيا

والجور المكان يقالان على معنى واحد وهو اما السطح الباطن^ط
 من الجسم الحاوى للمماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى
 او البعد الجرد الذي يكون منقسم في جميع الجهات
 مساويا للبعد الذي في الجسم بحيث ينطق احد البعدين
 على الآخر ساريا فيه بتمامه او بعدا هو ما يشغله الجسم
 ويملؤه على سبيل التوهم **الاول** مذهب ارسطو ومن
 تابعه **الثاني** مذهب افلاطون ومن تابعه **الثالث**
 مذهب المتكلمين وان لكل عرض موضوعا وهو ما يحتاج
 العرض في تقويمه اليه وان الجوهر اما المتخير الذي لا قبل^{قبل}
 القسمة فكا ولاوها ولا فرضا كما هو مذهب المتكلمين
 واما المهتمة التي اذا وجدت في الايمان اى جعلت
 متصفة بالوجود الخارجى كانت لافى موضوع كما هو
 مذهب الحكماء واذا عرفت هذا فتقرر المسئلة انه تعالى
 ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر بدليل انه لو كان احد

هذه الاشياء كان ممكنا بيان الملازمة انه لو كان جسما
لافتقر الى الخبز ولو كان عرضا لافتقر الى الموضوع ولو كان
جوهر بالمعنى الذي قاله المتكلمون لافتقر الى الخبز ايضا
لان جزء الجسم ولو كان جوهر بالمعنى الذي قاله الحكماء
ولافتقر الى الوجود لانه يعتبر فيه مغايرة الوجود للمية
ومن البين ان الافتقار مستلزم للامكان المستلزم
للافتقار الى الصانع وهو اي كونه ممكنا مفتقرا الى
صانع مح اعلم ان قوما من الجهمية عاقبهم الله بشديد
عقابه ذهبوا الى انه تعالى جسم فمنهم من يقول انه من
من لحم ودم ومنهم من يقول انه نور يلا الاكاسيسكة
البيضا وطوله سبعة اشبار من شبه نفسه ومنهم
من يقول انه على صورة انسان شاب امره شديد
المجودة ومنهم من يقول انه على صورة انسان شيخ
اشمط الرأس واللحية تعالى الله عما يقول الظالمون

علو كبير او قد عرفت بطلان جسيمته والحمد لله الذي لم
يجعلنا من الكفرة الفجرة ومن السفهاء الاشقياء قال زاد
الله اجر حسنة مسئلة الله تعالى ليس في جهة ولا مكان
بدليل ان ما في الجهة والمكان مفتقر اليهما وهو مح
اقول الجهة مقصد المتحرك ونهاية الاشارة الحسية
فوق وتحت ومحدد الاول محيط الاطلس ومحدد الثاني
مركز المحيط والعامية ست واما المكان فقد علم معناه
واذا عرفت هذا فتقرر بالسئلة ان الله تعالى ليس في جهة
ولا مكان يدل ان كل ما في الجهة والمكان مفتقر اليهما
لانه غيرهما فلو كان تعالى في جهة او مكان لكان مفتقرا اليهما
وهو اي كونه تعالى مفتقرا اليهما مح لان الافتقار ينافي الوجود
الذاتي وايضا لو كان في جهة ومكان لكان اتافى جميع الجهات
والامكنة او في بعض دون بعض فان كان الاول لزم التداخل
ومخالطة الواجب فيما لا ينبغي من المنزلات والقاذورات

تعالى شأنه عن ذلك وإن كان الثاني فأنما ان يكون لمخصص
 أولا فان كان الأول لزم افتقاره تعالى الى المخصص وإن
 كان الثاني لزم المخصص من غير مخصص قال فتح الله
 له ابواب الرحمة مسئلة الله تعالى ليس يمر في بحاسة البصر
 لئلا أن كل مرئي لا بد ان يكون في جهة فلو كان مرئيا لكان
 في جهة وهو محال فقول وليعلم أو لا أن الرؤية قسمان رؤية
 بالبصرة ورؤية بالبصر أما الأول فهو عبارة عن العلم
 المحض الذي ليس لعدم المطابقة فيه مجال وتطرق
 ويعبر عنه بالكشف والعيان وقوله عليه السلام لم ابعث
 ربا لم اره اشارة اليه ولا يمكن الوصول الى هذه المرتبة
 العلية السنية الا بمقابلة نفس قوية كاملة قد سبته
 وجذبة من جذبات الالهية والحديث الشريف العلم
 نور يقذفه الله في قلب من يشاء اشارة اليه واذا اشتق
 ذلك النور على قلب احد حسرت عين بصيرته ويغفل

فما سوى الله حتى عن نفسه ويستغرق بدرجة الحق وقد
 يفتن بالاغيار بسبب الاستيناس واعتاده الى
 وتلك المرتبة مرتبة الصحو وقد يريك شيطان الوهم
 بعضا من صورة الاختراع في مرآت التخييل بصور
 بعض الحقائق ويجعل حقائق بعض الاشياء ملتصا
 ببعض فلا تخذع وميز الحق من الباطل بما لزمه الشرع
 ويجز عن الجاهلين وأما الثاني فهو عبارة عن خروج
 الشعاع من العين على هيئة مخروط طراسه عند مركز البصر
 وقاعدته عند سطح البصر كما هو مذهب الرياضيين
 او عبارة عن الانطباع كما هو مذهب الطبيعيين قائم
 قالوا ان مقابلة البصر للباصرة توجب استعدادا في
 الباصرة اقضت بصورة ذلك البصر عليها ولهذا
 القسم من الرؤية شروط **الاول** سلامة الحاسة ولذلك
 تختلف مراتب الابصار بحسب اختلاف سلامتها

وينبغي بانتقائها **الثاني** ان يكون البصر في جهة مقابلة للباينة
او فيما يكون في حكمها كما مر في المرات **الثالث** عدم القرب
المفرط فانه لو التصق سطح البصر بالعين لم يمكن الرؤية
والرابع عدم البعد المفرط وذلك يختلف بحسب قوة
الباصرة وضعفها **الخامس** عدم الحجاب بين الراي والمرئي
فان الرؤية تمتنع مع وجوده **والسادس** عدم الشفافية
فان الجسم الشفاف الذي لا لون له اصلا كالهواء مثلا
لا يمكن رؤيته **والسابع** عدم الرائي للادراك بان يكون
متنفذا الى المرئي ولم يعرض هناك ما يضاد الادراك
كالنوم والغفلة **الثامن** ان يكون المرئي مضيئا بذاته او
فان الجسم المتلون لا يدرك في الظلمة فيجب الرؤية عند
حصول هذه الشروط وتمنع عند عدمها خلافا للاشياء
فانهم قالوا يجوز ان يكون بخضر تاجبال شاهقة
محيطه بنام جميع الجوانب ولا نراها وكذا قالوا يجوز

ان يرى الا على غياهب الليل اذا كان في طرف المشرق غلة
سودا على صخرة سودا في طرف المغرب ومن اليين ان هذا
هو عين السقطة فانظر وايا اولى النتي الى هذه المقالات
الفاصلة واشكر الله على ما انعم من نور العقل واكرمكم
من النجاة من ظلمة الجهل واذا عرفت هذا فاعلم ان الرؤية
المتنعة هي الرؤية بالبصر لا بالبصيرة كما قال سلطان الاوليا
سلام الله عليه لا تراه العيون بمشاهدة العيان ولكن
تدرك القلوب بحقايق الايمان **والدليل** على امتناع
الرؤية بالبصر في حقة تعالى ما قاله المصنف من ان كل
مرئي لا يتدرك في جهة اي في جهة مقابلة للباينة او فيما
يكون في حكمها فلو كان تعالى مرتبا لكان في جهة وهو اي
كونه تعالى في جهة محال للزوم انتقاله الى تلك الجهة وتقرير هذا
الدليل بعبارة اخرى انه لا يمكن ان يدرك شيء بحاسة
البصر الا مع المقابلة المقارنة للشرائط المذكورة ولما استحال

هذا المقابل في حقه تعالى للزوم الجسمية والافتقار لمنع
 ان يكون مدركا لجاسته البصر ضرورة امتناع وجود المشروط
 بدون الشرط ورؤية بلكفة غير معقولة وقال المشبهة و
 الكرامية والاشاعرة بجواز رؤية تعالى بالبصر اما جواز
 الرؤية عند المشبهة والكرامية فلا تة تعالى عندهم جسم
 فيصح ان يكون مقابلا للرأى مقارنا للشرائط المذكورة
 وقد عرفت بطلان جسميته تعالى واما جوازها عند الاشاعرة
 شاعرة فلو جهين عقلي وسمعي تقرير الاول اتنا طعون
 برؤية الاعيان والاعراض ضرورة اتنا فترق بين جسم
 وجسم وعرض وعرض ولا بد للحكم المشترك اعني صحة
 الرؤية من علة مشتركة وتلك العلة اما الوجود او ^{الحدوث}
 او الامكان اذ لا رابع مشترك بينهما ولا يكون الاخير
 صاحبا للعلة لانهما عديتين لان الحدوث عبارة
 عن الوجود مع اعتبار عدم سابق والامكان عبارة

عن عدم ضرورة الوجود والعدم فتعين الاول اعني الوجود
 وهو مشترك بين الواجب وغيره فيصح ان يرى من
 حيث تحقق علة صحة الرؤية وهي الوجود وتوقف
 امتناعها على ثبوت كون شيء من خواص الممكن شرطا
 لها او كون شيء من خواص الواجب مانعا لها **اقول**
 ان الوجود ان كان علة مستقلة لها وجب ان يرى الاول
 الان كل ذي بصر وليس كذلك وان لم يكن علة مستقلة
 بان يكون مع الشرائط المذكورة علة ناسئة لها فهي غير متحققة
 في حقه تعالى كما عرفت اتنا فافهم **وتقرير الثاني** ان موسى
 على نبينا وعليه السلام سال الرؤية كما قال الله تعالى حكاية
 عند رب اريني انظر اليك فلو كانت الرؤية متممة لم يكن
 لسؤاله وجه لانه ان علم امتناعها كان طلبها عبثا فان
 العاقل لا يطلب المح وان لم يعلمه فالجاهل بما يجوز على الله
 تعالى ويمتنع لا يكون بينا كمالها **والنهي** انه تعالى متعلق

الرؤية بعد قوله لن تراني على استقرار الجبل كما قال ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني واستقرار
الجبل امر ممكن في نفسه والمعلق على الممكن ممكن لان
معنى التعليق الاخبار بثبوت المعلق على المحقق عند
ثبوت المعلق عليه والمحم لا يثبت عند ثبوت شيء
من الامور الممكنة فلم يحز تعليقه بالممكن **واجب** بان
موسى على نبينا وعليه التمسك قد كان عالما بامتناع الرؤية
وانما سأل القوم لاقتراحهم عليه بدليل قوله تعالى
فقد سألوا موسى الكرمي من ذلك فقالوا ان الله جهم
وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهم فآخذتهم الصا^{عة}
بظلمهم وبلغ حين ما علق الله تعالى الرؤية على استقرار
الجبل كان متحركا واستقرار المتحرك من حيث هو متحرك
مح فالتعليق عليه يدل على استحالة المعلق لا على الكائن
قال انا لله ثواب الصديقين مسئلة الله تعالى لا يتحد

بغيره لان الاتحاد عبارة عن صيرورة شيئين شيئا واحدا
من غير زيادة ولا نقصان وذلك غير معقول وهو مح
اقول الاتحاد يطلق مجازا على معنيين احدهما صيرورة
شيء ما شيئا اخر بطريق الاستحالة سواء كان دفعا
كايق صار الماء هواء او تدريجيا كما يق صار الاسود
ابيض وتانيهما صيرورة شيء شيئا اخر بطريق التركيب
بان ينفصم شيء الى شيء فيحصل منهما شيء ثالث كما يق
صار التراب طينا ومفهومة الحقيقة امران احدهما
صيرورة شيء بغيره شيئا اخر بان يصير شيء من غير زوال
شيء عنه او ضم شيء اليه شيئا اخر كصيرورة زيد مثلا
خالدا وتانيهما صيرورة شيئين شيئا واحدا من غير زيادة
ولا نقصان كصيرورة زيد وعمر مثلا زيدا وعمر وهذا
مانظر اليه كلام المص رحمه الله والاتحاد بالمعنيين هـ
الاولين جائز لكن لا يتصور في حقيقة تعالى لان الاستحالة

والتركيب يدلان على الحدوث وقد ثبت انه تعالى قديم
ازلي وباعتبار مفهومه الحقيقي غير معقول مح في نفسه
فكيف يتصور في حقه تعالى واقفا اختار في الاتحاد باعتبار
مفهومه الحقيقي مع ان مطلق الاتحاد منتف عنه لا
نفية باعتبار المعنيين الاولين يرجع الى نفي الحدوث
والتركيب وقد قال الدليل على ثبوت قدمه وسبحي
على نفي التركيب انشاء الله تعالى قال ضاعف الله ثواب
جبل حسنة مسئلة الله تعالى غير مركب من شئ بدليل
انه لو كان مركبا لافتقر الى اجزائه وهو مح اقول المركب
على قسمين لانه اما ان يكون تركيبا من الاخر العقلية كتركيب
الانسان مثلا من الجنس والفصل اعني الحيوان والنبات
او الخارجية كتركيب البيت مثلا من الجدران والسقف
الاول يسمى مركبا ذهنيا والثاني عينا واذا عرفت هذا
فقرر المسئلة انه تعالى غير مركب من شئ اي من الاجزاء

العقلية والعينية بدليل انه لو كان مركبا لافتقر الى اجزائه
وهو اي كونه تعالى مركبا مفتقر الى اجزائه مح لانه مستلزم
للامكان قال عامله الله بفضل مسئلة الله تعالى لا
يتصف بصفة زائدة على ذاته لاسمحالة الزيادة على
ذاته مطلقا لانه لو كانت قديمة لزم تعدد القدماء
ولو كانت حادثة كانت محلا للحوادث وهو مح اقول
قد ذهب المشاعرة ومن يجذوهم الى ان اللو يجب تعالى
صفات زائدة قديمة قائمة بذاته ويسمون بابا المعاني
وقالوا انه تعالى قادر وقادرة وعالم بعلم الى غير ذلك من
الصفات وذهب الشيعة والمعتزلة الى ان صفاته
عين ذاته وقالوا انه تعالى قادر بالذات وعالم بالذات
وهكذا باقي الصفات وهذا اختيار المصهره حيث قال انه
تعالى يتصف بصفة زائدة على ذاته لاسمحالة الزيادة
على ذاته مطلقا لانها اي الصفة الزائدة لو كانت قديمة

لزم تعدد القدماء وهو يثبت لأن ما سوى الواجب
من الموجودات يكون صادراً عنه على جهة الاختيار
وفعل المختار يسبق بالعدم لأنه تابع لقصد
واردته والشيء لا يقصد إيجاده إلا وهو معدوم
فيكون ما سواه تعالى من الموجودات حادثاً وكل حادث
ممكن فلو كان شيئاً مما سواه قديماً كان واجباً فثبت
أنه على تقدير تعدد القدماء لزم تعدد الواجب
وهو محال وأيضاً قد كفرت النصارى بأشياء قدماء ثلاثة
فأثبتوا الأقانيم الثلاثة التي هي الوجود والعالم والحياة
وسموها بالاب والابن وروح القدس وقالوا إن
أقنوم العالم قد انتقل إلى يدن عيسى عليه السلام ولو
كانت أي الصفة الزائدة حادثاً كان الواجب محلاً
للحوادث وهو محال لأن كل ما هو محل للحوادث يكون
حادثاً وأيضاً لو لا دليل على هذا المطلب لكفانا ما قال

سلطان الأوصياء سلام الله عليه في بعض خطبه أول
الذين معرفته وكلال معرفته التصديق به وكال التصديق
توحيداً وكال توحيد الإخلاص لو كال الإخلاص
تفي الصفات عنه لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف
وشهادات كل موصوف أنه غير الصفة فمن وصف الله
سبحانه فقد عرفه ومن عرفه فقد شناه ومن شناه فقد جزاه
ومن جزاه فقد جهله وأصبحت الإشاعة بانه لو كانت
صفاته تعالى نفس ذاته لما افاد حملها على الذات
قابلة واللازم اعني عدم افادة حمل الصفات على الذات
يطفا الملزوم اعني كون صفاته تعالى نفس ذاته مثله
في البطلان بيان الملازمة أن الصفات إذا كانت نفس
الذات يكون حملها عليها من قبيل حمل الشيء على نفسه
وهو لا يفيد شيئاً كقولنا ذاته ذاته وبيان بطلان
اللازم أننا نجد مثل قولنا الله قادر بغير قيد قائده صحيحة

بخلاف قولنا ذاته ذاته واذا ثبت عدم كونها نفس الذات
ولا سبيل الى التجزية للزوم التركيب نعين كونها زائدة
على الذات والجواب عنه انه لا يلزم من افادة حمل
الصفات على الذات مغايرة لها وزيادتها عليها
ما صدق عليه مفهومها بل اللازم من ذلك مغايرتها
وزيادتها بحسب المفهوم وذلك مما لا نزاع فيه الا
نرى ان الحمل في قولنا الانسان حيوان ناطق يفيد
قابلية صحته مع ان المحمول فيه عين الموضوع وليس
من قبيل حمل الشيء على نفسه للمغايرة بحسب المفهوم
يقول رحمه الله تعالى مسألة الله تعالى غنى عن غيره
بدليل انه واجب الوجود لذاته وغيره ممكن الوجود
لذاته اقول الغنى كالى ضد الفقر واذا فتح الغنى ضد
والله تعالى غنى عن غيره بمعنى انه لا يفتقر في وجوده
الى موجد ولا في كماله وقدرته الى الالات والادوات

وبالحمل لا يتطرق اليه الافتقار بوجوده من الوجوه فهو
الغنى المطلق بدليل انه واجب الوجود لذاته وغيره ممكن
الوجود لذاته قال غنى الله عنه مسألة الله تعالى عدل
حكيم بمعنى انه لا يفعل فيهما ولا يخل بواجب بدليل ان
فعل القبح والاخلال بالواجب نقص والله تعالى متين
عن النقص اقول ولذا ذكر هذه المسئلة مقدمات تنفع
بها **المقدمة الاولى** في بيان اقسام الفعل فنقول انه
الفعل اما ان يوصف بوصف زائد على حدوثه او لا
الثاني كحركة النائم والساهي فانها لا توصف بوصف
زائد على حدوثه من الحسن والقبح والاول اما ان لا يكون
منفرا للعقل او يكون الثاني قبح والاول حسن والحسن
اما ان لا يكون تركبه منفرا للعقل او يكون الثاني واجب
والاول ان كان فعلة راجحا فندب وان كان تركه راجحا
فمكروه وان كان فعلة وتركه متساويين فباح **المقدمة**

الثانية في بيان الخلاف في أن الحسن والقيح هل هما
عقليان أم لا وكل منهما قائل فلا تبدأ ولا من تحريم ما ينباع
فيه فنقول أن الحسن والقيح قد يقالان على ما هو وصفه
الكمال والنقص كما يبق العلم حسن والجهر بل قبيح والجود
حسن والنجل قبيح وقد يقالان على ما هو موافق الغرض
ومخالفه وقد يغير عنهما ما بالصلحة والفسدة فما هو موافق
الغرض يكون حسنا وما هو مخالفه فيكون قبيحا وما لا يكون
أباه ولا ذاك لا يكون حسنا ولا قبيحا ويختلف ذلك بحسب
اختلاف الأعبارات كما أن قتل زيد مثلا يكون حسنا
لأعدائه لأنه مما فيه مصلحة لهم ويكون قبيحا لأخيه لأنه مما فيه
مفسدة لهم ولا يكون حسنا ولا قبيحا لمن لم يجره ولا يعاديه
وهذان القسمان من الحسن والقيح مما لا نزاع فيه فانهما
عقليان اتفاقا وقد يقالان على ما يتعلق به المدح عاجلا
والثواب عاجلا وما يتعلق به الذم عاجلا والعقاب عاجلا

وهذا محل

وهذا محل النزاع قد هبت الإشاعة إلى أن هذا القسم
من الحسن والقيح شرعي لا يقضي العقل بحسن شيء ولا
قبيح بل القاضي بذلك هو الشرع فاحسنه الشارع فهو
حسن وما قبحه فهو قبيح وذهب الإمامية ومن تابعهم
المعتزلة إلى أنه عقلي وقالوا أن للفعل في نفسه جهة حسنة
أو جهة قبيحة ومدرك تلك الجهة العقل لكن العقل قد يدركها
بالضرورة كحسن الصدق النافع وقبح الكذب الضار وقد
يدركها بانظر كحسن الصدق الضار وقبح الكذب النافع
وقد لا يدركها إلا بعد أن يكشف الشرع عنها كبعض
العبادات والمناهي واستدلوا بأنه لو جعل العاقل الذي لم
يسمع الشرايع والأحكام مخيرا بين أن يصدق ويعطي دينارا
وبين أن يكذب ويعطي دينارا أو لا ضرورة عليه فيه ما لا يختار
الصدق على الكذب ولا بد لذلك من مزج والمرجح لا يكون
الأعلى بحسن الصدق وقبح الكذب لما فرضنا من أنه لا ضرورة

عليه فيهما وعلمه بذلك اما ان يكون حاصله باشرع او باعقل
والاول بطلان فرضنا من انه لم يسمع الشرايع والاحكام
فنعين الثاني وهو المطر ايضا لو كان الحسن والقيم شرعيين
لا غير لما قيح من الله تعالى شئ واذا لم يقع منه تعجب شئ يكون
اظهار المعجزة على يد الكاذب جائزا فيستد باب معرفة
النبوة لان الطريق الى تصديق النبي هو ظواهر المعجزة
بعد ادعاء النبوة فانه اذا ادعى انسان انه مبعوث من
عند الله وقال الدليل على صدق قولي انه تعالى يظهر علي
يدي امر اخارفا للعادة فظهره حصل لنا يقين على صدقه
وذلك اذا تعلم ان اظهار المعجزة على يد الكاذب فيجب وان
القيح لا يصدر عنه تعالى واما اذا جازنا اظهر المعجزة
على يد الكاذب فلم يكن لنا طريق الى تصديق النبي
المقدمة الثالثة ان الفعل ان لم يترتب عليه اثر فهو
العبث وان ترتب عليه اثر فذلك الاثر اما ان يكون مقصودا

للفاعل

للفاعل او لا فان كان الاول فهو الغرض وقد يستعمل باعتبار
اثره على طرف الفعل وتمايزه غاية ايضا وان كان الثاني
فهو الغاية ولا يستعمل غرضا فيكون الغاية اعم مطلقا من
الغرض ولما كان فعله تعالى مستقلا على اثاره من النافع
والمضارح تابع لفصله وادارته كان اي فعله تعالى غير
عبث مطلقا بالاغراض هذا ما ذهب اليه المعتزلة ^{الشيعية}
وذهب الحكماء والاشاعرة الى ان فعله تعالى ليس مطلقا
بالاغراض اما الحكماء فلا يتم زعمهم انه تعالى موجب ^{قوله}
ان فعله ليس تابع لفصله وادارته واما الاشاعرة فلا
مخروصون من نور العقل منجزون في بيده الجمل وقما
استدلوا به على ذلك ان فعله تعالى لو كان لغرض من
منفعة ومصلحة كان سبحانه ناقضا في ذاته مستكلا
بتحصيل ذلك الغرض واجيب عنه ان تلك المنفعة والمصلحة
توابع الى عبادة لا اله الا هو مستكلا بتحصيلها

الله ورايين قول بالالف مستقيمة من تكرار خلق ناسودى
كنتم بلكه ناسودى كان جودى كنتم **والله** هذا المقدما
فتقرى المسئلة ان الله تعالى عدل حكيم عجبى انه لا يفعل
القيح والاخل بالواجب بدليل ان فعل القبح والاخلال
بالواجب نقص لان فعل القبح اتا الداعى الحاجة والجهل
بفجحة والاخلال بالواجب اتا العجز او المشقة ومن التين
ان الحاجة نقص عن صفة الغنى والجهل نقص عن صفة
العلم والعجز نقص عن صفة القدرة وكذلك المشقة والله
تعالى مستر عن الفضل مطلقا لا يمتنع في ذاته ولا
في صفاته واذ ثبت ان الله تعالى عدل حكيم ثبت ان لا يخلو
افعال عبادته بل هي واقعة بقدر وتم واختيارهم لانه لا
اوعدهم على المعاصى بالعقاب فيفج ان يعاقب على فعله
الغير هذا اهل المذهب الشيعة وجهه هو المعتزلة وامه الى
شاعرة فيذهبون الى ان الافعال واقعة بقدره الله وحدها

الله
وليس في العبادات تاسير لانه لا يثبت عندهم في الخلود الا
ويلزمهم بذلك القول بكونه سبحانه ظالما جازا انعالى الله
عن ذلك على اكبر اوصاف الله بظلام للعباد قال جعله الله
في الجنة من جيران بئس مسئلة محمد بن عبيد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بنى هذه الامة بدليل انه ادعى النبوة
واظهر المعجزة على يده كالقمر ان فيكون بيتا حقا اقول
انما ادعاه صلى الله عليه وآله وسلم النبوة فلم تواتر
واما اظهار المعجزة فالتيامة بالقرآن المجيد والدليل
على انه الذى بدأ النبوة وعلى انه معجز لانه صلى الله عليه
والآله وسلم يجدى به العرب حيث قال فانوا يسورة من
منله ومجرب واعنى معارضة فاش والحدوتة على المعارضة
فلو كانوا قادرين على ان يعارضوا به مع ان المعارضة سهل
لم يوشروا بالمجادلة عليه او اختلفوا في وجهه لعمارة القرآن
على اقوال فقال الجهم ولو كونه في غاية الصلابة وسما

البلاغة ببعض المعتزلة كونه على اسلوب عجيب ونظم
غير غريب لو يقع مثله في كلام مصارع الخطباء والعاظم
البلغاء وقال القاضي الباقلاني وامام الحرمين كونه جامعا
للفصاحة والبلاغة والاسلوب العجيب والنظم الغريب
وقال النظام وكثير من المعتزلة والمرضى من اكونيجهات
سلب الله نعم قدرهم على المعارضة او سلبوا عليهم
العلم او يستحق هذا السلب بالعرفه وقيل كونه خيرا عن الغيب
وقيل كونه سائما عن التناقض قال المحقق الطوسي قدس الله
روحه في تجريد الكمال محتمل قال امطر الله عليه سما
الرحمة مسئله نبينا صلى الله عليه وآله معصوم من ازال
غره الى اخره في اقواله وافعاله وتروكه وتقريراته عن
الخطا والسهو والنسيان بدليل انه لو فعل المعصية
لا ارتفع الوثوق في اخباره فتبطل تلك الفائدة بعينه وهو
اقول العصمة صفة تبعث صاحبها على فعل الخيرات

ونزه التكرات بالاختيار وعند الاشاعرة بناء على انه يستند
وان جميع الاشياء اليه تعالى ان لا يخلق في العبد معصية
وقيل انها خاصية في الشخص يمتنع بسببها صدور المعاصي
عنه وذلك بط الاله لو امتنع صدور المعاصي عن المعصوم
لما استحق على عدم صدورها عنه مدحا والثاني اعني عدم
استحقاق المدح على عدم صدورها عنه بط الاتفاق
فالقدم اعني امتناع صدورها عنه مثله في البطولات
واذا عرفت معنى العصمة فاعلم ان الانبياء معصومون
عن الكفر والبدعة وعن الكبائر وعن الصفات وعما دأبها
سماوا وعن الخطا في التاويل وخالف الاول قوم من
الخوارج فانهم جوزوا على الانبياء والمعاصي وكل معصية
عندهم كفر وخالف الثاني الحنوية فانهم جوزوا بتعد
الكبائر عليهم وخالف الثالث جماعة من المعتزلة وامام
الحرمين من الاشاعرة فانهم جوزوا بتعد الصفات

عليهم وخالف الرابع الاشاعرة فان محققهم يجوزوا الضعاف
عليهم سهوا وخالف الخامس الجاني هذا كله بعد البعث
واما قبله فحوز جمهور الاشاعرة وبعض المعتزلة عليهم
الكبار ومنهم اكثر المعتزلة وذهب الشيعة الى انهم ك
معصومون قبل البعث وبعده عن الكبار والضعاف
مطلقا اي عدالات او سهوا وعن الخطاء في التأويل
وهذا مذهب المصنوع كما هو الظاهر من كلامه ولا يخفى
الى البيان قال جعله الله من اصحاب نبية في الجنة ك
مسئلة نبينا صلى الله عليه وآله خاتم الانبياء بدليل
قوله نعم ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين اقول والي علم ان النسخ صحيح لان المصالح
تختلف بحسب اختلاف الاوقات كما يختلف استعمال
الادوية بحسب اختلاف احوال المرضى فو بركات
المصلحة في وقت ثبوت حكم وفي احوار رقاعة وان شرعية

نبينا صلى الله عليه وآله قد نسخت جميع الشرايع وان خاتم
الانبياء لما عرفت مما ذكر في المتن واذا كان كذلك فشرعيته
الناسخة للشرايع باقية بقاء الدنيا لا متناهي خلق الزمان
عن الشريعة قال جعله الله من زمرة الصديقين مسئلة
نبينا محمد صلى الله عليه وآله اشرف الانبياء وافضلهم
بدليل قواعده السلم لفاطمة عليها السلام ابوك خير الانبياء
وبعك خير الاوصياء اقول نبينا صلى الله عليه وآله
افضل الانبياء بالكتاب والسنة اما الكتاب فلقوله تعالى
انتم خير امت ومن النبي ان خيرية الامم بحسب كمالهم
في الدين وذلك تابع لكمال بنيتهم الذي يليقونوا اما السنة
فلقوله عليه السلام لفاطمة عليها السلام ابوك خير الانبياء
وبعك خير الاوصياء وهذا صريح في افضليته صلى الله
عليه وآله **والعلم انه** قد اختلف في ان الانبياء افضل من
الملائكة او الملائكة افضل منهم فذهب جمهور الاشاعرة

والشبهة الى الاول وتمسكوا بان لا يكون للملائكة شواغل
 عن فعل الطاعات فانهم لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون
 ولا يملون ولا يسترجون ولا يشبون ولا يهرمون واما
 البشر فلمهم شواغل كثيرة عن فعل الطاعات وامور متضا^{دة}
 للقوة العقلية فتترك الزنا^{يل} وفعل الطاعات وتحصيل الفضا^{ئل}
 وكسب الكمالات مع ما يضاف الطاعة العملية والقوة
 العقلية يكون الحزن واستحقاق الثواب اكثر والبلغ
 ولا يغني عن الافضلية سوى زيادة استحقاق الثواب وذهب
 الحكماء والمعتزلة الى الثاني وقالوا ان الملائكة روحانية مجردة
 في ذواتها متعلقة بالهيكل العلوية مبراة عن الشهوة والغضب
 الذين هما مبدأ الشرور والقبا^{ئل} مستغنية بالكمالات
 العملية والعقلية بالفعل من غير شوائب النقص والجهل
 وانخرج من القوة الى الفعل على التدريج ومن احوال
 لا^{لازل} الفلطف قوية على الافعال العجيبة واحداث السحب والزل

وامثال ذلك مطلعة على اسرار الغيب سابقة على انواع
 الخيرات ولا كذلك حال البشر واجيب عنه بان مبنى
 ذلك على قواعد الفلسفة دون الملة اقول لا نسلم قولكم
 لا كذلك حال البشر فان للبشر نفسا ناطقة وهي روحانية
 مجردة في ذاتها والادسان عند المحققين عبارة عنها و
 البدن من قسيل الاله لها وما قيل بالفارسية يشكم قلب
 تن تا نور انشاسي من نيم زاع زغن طوطي شكر تشكم
 استارة اليه متصفة بالكمالات العملية والعقلية من
 غير شوائب النقص كما هو شأن الجبريات لكن علانها
 بالبدن صارت مانعة من ظهورها فان للنفس علاقتين
 احدهما التي تصير موجبة لعدم ظهورها وانها من الكمالات
 والفضائل وهذه العلاقة مجعولة الكنه وتانيهما التي
 تصير موجبة للتدبير والتصرف وقطع الاولى اختياري
 موجب للحياة الابدية ويسمى بالموت الاختياري وقطع

الثانية موقوف على ارادة الباري عز اسمه واذا انقطعت
 علاقتها الاولى قبل ان تنقطع الثانية ظهرت لوازمها والا
 لم تظهر ابد او قوله عليه السلام موقوف قبل ان تقوموا بشيء
 اليد قوية على الافعال العجيبة فاني اذا خلقت بالكلية
 عن العوايق الدنية والعوايق الدينية واشرفت علمها
 بنوارق انوار الرحمانية وبنوارق انوار البائية صارت
 هيولى الغياض منقارة لتصرفني يا فتحة في الارض
 الزلازل والحسف وفي الجوال سحب والرعود وفي الاشخاص
 المظلمة الهلاك والدمار وغير ذلك من الافعال مطلعة
 على اسرار الغيب فاني اذا انصرفت عن زواجر الافعال
 الى فضائلها وتبليت عن زواجر الاعمال الى ملاحمها
 انضمت بعالم الغيب انصلا لمعنى الغيبية فنعكس
 اليها انوار قسمة من النور في الغلابة والاسرار
 الغلابة والحاصل ان كل ما ثبت من الحالات والفضائل

للملائكة القدسية ثابت للنفوس الانسية للبرية الذاتية
 لكن للنفوس الانسية موانع كثيرة عن ظهور كمالها بالسبب
 تعلقاتها بالابدان فاذا ارتفعت تلك الموانع ظهر كمالها
 كمال الظهور ولا شك في ان من اظهر الكمال والفضل
 بعد رفع الموانع والشوائب افضل من اظهرها من غير
 تعقيب رفع الموانع وتحتكم اذ الشوائب فافهم فان كل
 ما خلقناه ^{عليه} مما لا يمكن ان يدعى به الا احياء الارواح
 العاليه والجهنم الساتية ولم ينكر هذه المقالات الا من
 لم يقو قلبه بالمناجات مع الحق في الخلوات وانهمك
 في الشهوات ومال الى التباسات وانغم في اغراض
 الحيوانية فان من خلق نبي وفتح عقيدته وولى حجه
 الى سطر كعبة المقصود وطال شوقه الى لقاء المعبود
 وفضل الى عالم النور وحصل بخاره لن يتور لا يرتاب في
 شيء منها قال سبحانه الله من شراب الكوثر مسئلة الامام

بعد النبي صلى الله عليه وآله لا فضل على بن ابي طالب
 عليه السلام بدليل قوله عليه السلام انت الخليفة من بعد
 انت قاضي ديني انت امي منزلة هرون من موسى الا
 انه لا ياتي بعدى وانت موكل بمؤمن ومؤمنة بعدى
 سلموا عليه يا حرة المؤمنين سمعوا لواء طبعوه وتعلموا
 ولا تعلموه من كنت مولاه فعلي مولاه اقول ذهب اهل
 السنة الى ان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 ابو بكر بن ابي قحافة ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم
 علي بن ابي طالب غا وذهب الشيعة الى ان الامام بعد رسول
 الله هو علي بن ابي طالب عليه السلام بالعقل والنقل في
 الأدلة النقلية ما قاله المصنف رحمه وهو ظاهر واما ما
 فامور الاول ان الامام يجب ان يكون معصوما على
 ما ينبغي وغيره على عليه السلام من الثلثة لم يكن معصوما
 بالاجماع فنعين ان يكون هو الامام والثاني ان الامام

يجب

يجب ان يكون منصوفا عليه لان العصمة شرط فيه
 وهي من الامور الخفية التي لا يعلمها الا اعلام الغيوب
 وغيره على عليه السلام من الثلثة لم يكن منصوفا عليه فلا
 يكون غيره اماما والثالث ان الامام يجب ان يكون افضل
 من رعيته لان امامة المفضلون في حق عقلا وغيره على عليه
 السلام من الثلثة لم يكن افضل فلا يكون غيره اماما والرابع
 ان الامام من رايته عامة ولا يستحقه الا من جمع اوصافا
 من الزهد والعلم والعبادة والشجاعة والايمان والحلم
 والخلق والسماة وغيره على عليه السلام من الثلثة لم يكن
 جامعاً لها بل لا يوجد شئ منها في غيره من الثلثة واما هو
 عليه السلام فازهد الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله
 واعلمهم واعبدتهم واشجعهم واقدّمهم ايماناً واحكاماً
 واحسنهم خلقاً واسخّمهم فنعين ان يكون هو بعد رسول الله
 اماماً حقاً انا ان هذا الناس فلما تواتر من اقرضه عن

الدنيا وزهراتها حتى قال يا دنيا اليك اليك عني ابي تعرضت
 ام التي تشوقت لاجان حيك هيهات هيهات غري غري
 لا حاجة لي فيك قد طلقك ثلثا الاربعة فيك فغيتك
 فليس وخطرك ليس واهلك حقير وقال ايضاً والله لدنيا
 كم هذه اهون في عيني من عواق خسر يوتي بلخيل وم
 وانما انه اعلمهم فلشدة مخد سوخر من تعلمه ورواى
 مصاحبة لافضل الانبياء صلى الله عليه وآله ولجميع
 الصحابة والتابعين وارباب الفضل من المفسرين
 والمتكلمين والنحويين وغيرهم اليه ولافتباس الفصحى
 والبلغاء من كلامه ولجميع فتاويه واحكامه منهاه
 حكاه في قضية صاحب الارغفة قال عبد الرحمن بن
 الحجاج سمعت ابن ابي ليلى يحدث اصحابه قال قضى
 امير المؤمنين عليه السلام بين رجلين اصطفا في سفر
 فلما اراد الغداه لخرج احدهما من زاده خمسة ارغفة وخرج

الاخر ثلثة

الاخر ثلثة ارغفة فمر بهما عاب سبيل فدعوا الى
 طعامهما فاكل الرجل معهما حتى لا يبقى شئ فلما فرغوا
 اعطاهما الغائب بهما ثمانية دراهم فآب ما اكل من
 طعامهما فقال صاحب الثلثة ارغفة اصاحب
 الخمسة ارغفة اقسم بانصفين بيني وبينك وقال
 صاحب الخمسة لا بل ياخذ كل واحد منا من عدد
 ما اخرج من الراد قال فأتيا الى امير المؤمنين
 عليه السلام في ذلك فلما سمع مقالتهما قال لهما
 اصطحا فان قضيتكما دنية فالاقض بينهما
 بالحق قال فاعطى صاحب الخمسة ارغفة بسعة
 دراهم واعطى صاحب الثلثة ارغفة درهما ^{وثلث}
 وقال لهما اليس اخرج احدا من زاده خمسة ارغفة
 واخرج الاخر ثلثة فالانعم قال اليس اكل معكما ^{ضيقا}
 مثل ما اكلتما فالانعم قال اليس اكل كل واحد

٨٥
منكا ثلثة ارغفة غير ثلث قال لا نعم قال اليس اكلت
انت يا صاحب الثلثة ارغفة ثلثة ارغفة غير ثلث
واكلت يا صاحب الخمسة ثلثة ارغفة غير ثلث واكل
الضيف ثلثة ارغفة غير ثلث اليس بقي لك يا صاحب
الثلثة ثلث رقيق من زادك وبقي لك يا صاحب
الخمس رقيقان وثلث واكلت ثلث غير ثلث فاعطا
كما بكل ثلث رقيق درهما فاعطى صاحب الرقيقين
وثلث سبعة دراهم واعطى صاحب الثلثة ارغفة
درهما ومنها حكمه في قضية الخائف روى امرؤ
شمر عن جعفر بن غالب الاسدي رفع الحديث
قال بينهما رجلان جالسان في زمن عمر بن الخطاب
اذمرا بهما رجل مقيد فقال احدا الرجلين ان لم
يكن في قيدي كذا وكذا فامر اية طالق ثلثا فقال له
الاخر وان كان فيه كما قلت فامر اية طالق ثلثا

فذهبا الى

٨٦
فذهبا الى هولي العبد وهو مقيد فقال لا انا خلقنا على
كذا وكذا فحل قيدي غلاما حتى نزنه فقال هولي العبد
من انت طالق ان خللت قيدي غلاما فارتفعوا الى عمر فقصوا
عليه القصة فقال عمر مولاه احق به ان هبوا به الى
علي بن ابي طالب عليه السلام لعله يكون عنده في هذا
شيء فاقوا عليه السلام فقصوا عليه القصة فقال
اهون هذا ثم دعي بحفنة وامر بقبيله فشد فيه خيط
وادخل بجليسوا القيد في الحفنة ثم صب عليه الماء
حتى امتلأت ثم قال عليه ارفعوا القيد فرفعوا القيد
اخرج من الماء فلما اخرج نقص الماء ثم دعي بغير القيد
فارسله في الماء حتى ترجع الماء الى موضعه والقيد
في الماء ثم قال زنا هذا الزبير فهو زنة ومنها حكمه في
قضية الابن والعبد قال ابو جعفر عليه السلام توفي
رجل على عهد امير المؤمنين عليه السلام وخلف ابنا

وعبد افادني كل واحد منهما انه الابن ولان الآخر عبد له
فانبا امير المؤمنين عليه السلام فتحا كما اليه فامر امر المؤمنين
عليه السلام ان يثقب في حائط المسجد ثقبين ثم امر
كل واحد منهما ان يدخل راسه في ثقب ففعلوا ثم قال
يا قنبر جرد السيف واستر اليه لا تفعل ما امرتك ثم
قال اخرب عنق العبد قال ففعل العبد اسره فاخذه
امر المؤمنين عليه السلام وقال للآخر انت الابن وقد
اعتقت هذا وجعلته مولى لك وامانة اعبدكم فلما
روى انه صار في جبهته كربة البيض لتطويل السجود
عند الملك المعبود ولما نقل انه استخرج النصل من
يدنه في انشاء الصلوة ولم يدرك لانتفاته بالكلية
الى قاضي الحاجات ومن نظر في ارقية علم كثرة عباد
ومن سمع مقالاته في مناجاته علم شدته خشية قال
ابن فهد روي عن الله روحه ونور ضربه في عذته روي

الحكم بن مروان عن جبير بن جبيب قال نزل بعرج
الخطاب نازلة قام لها وقعد وترج لها ونقسط ثم قال
معشر المهاجرين ما عندكم في اقاويل امير المؤمنين
انت المفرغ والنوع من غضب ثم قال يا ايها الذين آمنوا
انقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اما والله انا
واياكم لتعرف ابن جليلي الخبير بها قالوا كانك انت
ابن ابي طالب قال ولاني بعدل بني عمه وهل طفت
حقه بمثله قالوا فلو بعثت اليه قال هي يا بني
هناك شيخ من هاشم ومحمدة من الرسول واثرة من
علم نبوتى لها ولا نبوتى امضوا اليه فاقضوا نحوهم ولا
اليه وهو في حائط عليه ثياب من كل على سبحانه وهو
يقول الحبيب الانسان ان يترك سدى المراك
نطقه من منقي عني ثم كان علقه فخلق فسوقه
ودموعه هم على خديته واجهش القوم ليكائه ثم

ثم سكن وسكنوا وسأله عمر عن مسئلتنا فاصد راليه
جوابها فقلوبهم عمر يديه ثم قال انا والله لقد ارادك
الحق ولكن ابي قومك فقال له يا ابا حفص خفف
من هناك ومن هنا ان يوم الغسل كان متبعا
فانصرف وقد اظلم وجهه كما ينظر من ليل واما
الله اشجعهم فلما اتوا من كثرة جهاده وغلبته على
كثير من الابطال الاقوياء في غزواته وقلعه باب
خبيث يفتقر الى بانية وغيره ذلك من الوقائع التي
تعلقها رباب السير واما الله اقدسهم ايمانا فلما روي
عنه عليه السلام قال انا اول من صلى واقل من آمن
بالله ورسوله ولا يستغنى الى الصلوة الى لا يبق الله
وهذا كلام شهير بين الصحابة ولم يجد ساجدة وروى
الله عليه السلام قال علي رؤس الشاهدين من صحابة
شيد المرسلين انا الصديق انا الصديق الاكبر

قبل ان امن ابو بكر واسلمت قبل ان اسلم ابو بكر ولم
ينكر عليه منك ولما الله احلمهم فلما لا يخفى على احد
من عقوبه عن كثير من الاعادي ورفقه بهم مع شدة
عداوتهم حتى عامل عبد الرحمن بن ملجم عليه الغمة
والعذاب بالبر والاحسان مع انه قد علم بما يصدر
عنه واما الله احسنهم خلقا قل الشكر من كثرة
تواضعه وطاعة وجهه حتى نسب الى الذعابة قال
اصحابه انه كان فينا كما حدثنا في زمان خلافة وعيشي
في سوق الكوفة وينادي خلوا سبيل المؤمنين الجاهدين
في سبيل الله واما الله استجهم فلما اشاع وذاع من الله
مصدق بجاءه في العترة واكرم حتى نزل في شأنه
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون واعطي ^{المسلمين}
واليتيم والاسير عند الافطار قوت وسوق عياله

حتى نزل في حقه وحق عياله ويصعمون الطعام على
حبه مسكينا ويؤتموا سيره قال وقيد الله مكاره
الافرة مسئلة الامام يجب ان يكون معصوما من
اقل عمره الى اخره في اقواله وافعاله ونزوكه عن الخطا
والسهو والنسيان بدليل انه لو فعل المعصية لسقط
تحمله عن القلوب ولو جاز عليه السهو والنسيان
لارتفع الوثوق باخياره فبطل فائدة نصبه اقول
اختلف في ان الامام هل يجب عصمته ام لا
الامامية والاسميحية الى الاول والباقي من
الفرق الى الثاني واختار المصنف هو الاول واستدل
عليه بان الامام لو فعل المعصية لسقط تحمله عن
القلوب وذلك مما لا يخفى على احد ولو جاز عليه
السهو والنسيان لارتفع الوثوق عن اخباره لا جمال
الكذب فيما اخبر به فبطل فائدة نصبه لان الغرض

من نصبه لا ينار لما امر به ولا ينه عما نهى عنه والسلوك
 فيما سلك فيه فاذا سقط محله عن القلوب بسبب فعله
 المعاصي والمناهي وارتفع الوثوق عن اخباره بسبب
 سهوه ونسيانه لم ياتر احد لما امر به ولم ينه عما نهى عنه
 ولم يسلك فيما سلك فيه فيجب ان يكون معصوما
 ليحصل الغرض من نصبه وايضا لم يجب عصمته
 الامام لان التسلسل لان العلة المحيية الى الامام جواز
 الخطاء على الائمة في علمهم وعلمهم فلو جاز الخطاء على الائمة
 لوجب له امام اخر فان كان معصوما فهو الطاهر والا
 يجب له امام اخر وهكذا الى ما لا يتناهي قال جعل الله
حشر مع الائمة الاطهار مسئلة الامام بعد علي عليه
السلام ولله الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد
الباقر ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم ثم علي بن موسى
الرضا ثم محمد الجواد ثم علي الهادي ثم الحسن العسكري

ثم الخلف الحجة القائم محمد بن الحسن المهدي صلح
 الرئبان صلوات الله عليهم لأن كل امام نقص علي بن
 بعده نقصا متواترا بالخلافة ولا ثم معصومون وعي
 هم ليس بمعصوم بالاجماع ولقوله عليه السلام للحسين
 السلام ابني هذا امام بن الامام اخو امام ابوا ثمة تسعة
 ناسهم قائمهم ملا الارض قسطا كما ملئت ظلما وجورا
 اقول الدليل على امامة هؤلاء المذكورين عقلي و
 ونقلي فمن الاول ان الامام يجب ان يكون منصوبا
 عليه لما عرفت سابقا وقد ظهر من كثير من الروايات
 التي نقلتها الامامية في كتبهم ان كل امام نقص على
 من بعده نقصا متواترا بالخلافة فيكونون ائمة حقا
 ومنه ان الامام يجب ان يكون معصوما لما عرفت
 انفا وقد اشتهر انهم معصومون وغيرهم ليس
 بمعصوم بالاجماع فيكونون ائمة صدقا ومن الثا^{لث}

قوله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام ابني هذا
 امام اخو امام ابوا ثمة تسعة ناسهم قائمهم ملا الارض
 قسطا كما ملئت ظلما وجورا ومنه ما رواه جابر بن عبد الله
 الانصاري قال لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطعوا
 واصطيعوا الرسول واولى الامر منكم قلت يا رسول الله ه
 عرفنا الله واطعناه وعرفناك واطعناك فمن اولي الامر
 الذين امرنا بطاعتهم فقال هم خلقا ثي يا جابر ولولياء الامر
 بعدى اولهم اخي علي ثم بعده ولده الحسن ثم بعده
 الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي وسدس ركة
 يا جابر فاذا ادركته فاقواه حتى التسلم ثم جعفر بن محمد ثم
 موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي
 بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن ملا الارض
 قسطا كما ملئت ظلما وجورا قال حفظه الله من هوى
 العظيم في يوم العظيم مسألة محمد بن الحسن حى موجود

من زمان ابيه الحسن عليه السلام الى زماننا هذا بدليل
 ان كل زمان لا بد فيه من امام معصوم مع ان الامامة
 لطف واللفظ واجب على الله تعالى في كل اوقت
 اقول وليعلم اولاء ان في وجوب اللطف وهو ما يقرب
 العبد الى الطاعة ويبعده عن المعصية بحيث لا يؤدي
 الى الاجتناف فانه هببت الاشاعة التي عدم وجوبه
 بناء على ما اخبروا من انه لا يجب على الله شيئا وذهب
 الشيعة والعنصر الى وجوبه واحتجوا عليه بان التوكل
 اذا علم ان يحصل عن ضرورة اللطف يجب عليه والالزام
 ان يكون ناقضا لغرضه والالزام وهو كون المكلف ناقضا
 لغرضه بطر لانه يوجب ان يلزمه العقل فان من اراد
 وهو يعلم انه لا يحصل له الا بفعل كذا ولم يفعله مع قدرته
 عليه يستحق الملامة والتوبيخ والمنع وهو عدم وجوب
 اللطف عليه مثله في البطالة والملازمة ظاهرة لا يحتاج

الى البيان واذا عرفت هذا فقرر المسئلة ان محمد بن
 الحسن سلام الله عليه وعلى آياته حتى موجود من
 زمان ابيه الحسن عليه السلام الى زماننا هذا بدليل
 اخر من ان التكليف بدليل ان كل زمان لا بد فيه من
 امام معصوم مع ان الامامة لطف لانه اذا كان للعباد
 رئيس يمنعهم من المنكرات ويحثهم على الخيرات ويهديهم
 الى ما يوجب طيب معاشهم ويهديهم على ما يصير سببا
 للخلاص في معادهم كانوا معه اقرب الى الطاعات وابتعد
 عن الخطورات واللفظ واجب على الله تعالى في
 كل وقت كما عرفت قال عفي الله عنه ما اجره مسئلة
 عيسى الامام عليه السلام لا تكون لمن قبل الله تعالى لانه
 حكيم عدل لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب ولا من قبل
 نفسه لانه معصوم لا يخل بواجب بل من كثرة العدو
 وقلة الناصر اقول وليعلم اولاء ان يجب على الله تعالى

الامام لما عرفت من انه لطف واللفظ واجب عليه
 ويجب على الامام تبليغ الاحكام وحفظ خوزة الاسلاك
 ويجب على المكلف الامثال لاوامره والانهاء عن موقله
 واذا عرفت هذا فتنقضي المسئلة ان غيبة الامام عليه
 السلام وحرمان اخلوق عن حضوره لا يكون من قبل الله
 تعالى لانه عدل حكيم لا يفعل قبحا ولا يضل بواجب
 فان حكمته تقتضي نصب الامام الانام فلا يخالفه
 مقتضى حكمته ولا من قبل نفسه لانه معصوم لا يخل
 بواجب فان عصيته تقتضي الايمان بما يجب عليه
 من ارشاد اخلوق الى الحق وخل باخفى منهم من المسائل
 العلمية والمشاكل الشرعية بل يكون غيبة عليه السلام
 من كثرة العدو وقلة الناصر قال فتع الله مرقة مسئلة
 لا استعمل فرطول حيوة القائم عليه السلام لانه
 فيره من الامم السالفة عاش ثلاثة الاف سنة كشعب

ولكن ولان ذلك امر ممكن والله تعالى قادر عليه اقول
 لما قيل ان وجود الامام في الغيبة وعمره في زمان طويل
 غير معتاد مستبعد دفع المصاهرة هذا بقوله لا استبعاد
 الحق قال صيحه الله بعزم كرمه عن عظيم حرمه مسئلة
 محمد بن الحسن عليه السلام لا بد من ظهوره بدليل
 قوله عليه السلام لولم يبق من الدنيا الا ساعة واحدة
 لعل الله تلك الساعة حتى يخرج رجل من امتي اسمه
 اسمي وكنتي عملا الارض قسطا كما ملئت ظلما وجورا
 اقول لما كان الصديق يظهر المهدى عليه السلام امر
 مطلقا بل ركن من اركان الايمان لنقص كثير من الاخبار
 المنقولة عن سيد البشر صلوات الله عليه وعلى آله
 اورده المصاهرة مسئلة في ذلك وقال محمد بن الحسن عليه
 السلام لا بد من ظهوره الحق قال مكث الله يوم القيمة
 تحت لواء سيد الانام عليه وعلى آله التحية والسلام

مسئلة فكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله من نبوة
 الانبياء ورسالة الرسل ومن الصحف المنزلة ومن
 الشرايع المذكورة ومن احوال القبر والميزان والعرش
 والحساب وانطاق الجوارح وطاير الكتب والجنة
 وما وعد الله فيها من النعم والتأويل ما نوهه الله
 فيها من العذاب الاليم وانشاف المظلوم من الظالم
 ومن المحض الذي ينبغي منه امير المؤمنين عليه السلام
 عطايا المؤمنين ومن ان شفاعته عليه السلام
 مذخورة لاهل الكبار من امته ومن ان الله تعالى
 يبعث من في القبور حق لا شك فيه احد من المؤمنين
 بدليل انه معصوم وكل ما اخبر به المعصوم فهو حق
 اقول ذكر المصهر في هذه المسئلة امور لا بد من
 التصديق بانها حق صدق لانها مما اخبر به النبي
 وكل ما اخبر به النبي حق لا ينبغي ان يشك فيه احد
 لانه

معصوم وكل ما اخبر به المعصوم فهو حق لان الكذب
 يناقض العصمة الاقل من تلك الامور نبوة الانبياء ورسالة
 الرسل عليهم السلام والثاني الصحف المنزلة والثالث
 الشرايع المذكورة والرابع احوال القبر من الاحياء
 والمسئلة والتعذيب اتفق على ثبوتها اكثر المسلمين
 اكثر المتأخرين من المعتزلة فحجتهم بان الحيوة لا تنصوع
 زوال القول والنزاج وفساد البيت واذا لا يتصور الحيوة
 لا يتصور المسئلة والتعذيب وايضا ان المصلوب يبقى
 مدة ولا يذرى فيه اثر الحيوة والمسئلة والتعذيب اصلا
 وان الميت قد يجعل على صدره كف من الخمر في وري بعد
 مدة انه باق على حاله وان قد ياكله السباع او يحرقه النار
 فيجبر رعايا مشورا بالرياح فكيف يتصور حيوة
 وسؤاله وعذابه واحتج المشبون بقوله تعالى ربنا امتنا
 اثنتين واحيتنا اثنتين حيث قالوا المراد بالاماتتين

الإمامة قبل ورود القبر والإمامة فيه وبالآحياء لا آحياء
 في القبر والآحياء في الحشر لا الآحياء في الدنيا بل قيل قولهم
 فاعترفنا بذنوبنا إذا المراد بالذنوب ما حصل بسبب انكار
 والمنكر الآحياء في القبر والآحياء في الحشر وآما الآحياء
 في الدنيا فلم ينكره أحد منهم هذا هو المشهور بين أصحابنا
 التفسير وقال بعضهم المراد بالإمامتين ما عرفت وبالآحياء
 الآحياء في الدنيا والآحياء في القبر لا الآحياء في الحشر لأن
 مرادهم ذكر الأمور السالفة لإمامهم فيه من حياة الحشر
 وعلى التفسيرين ثبت مقتضوناً من الآحياء في القبر
 وإذا ثبت الآحياء فيه ثبت المسئلة والتعذيب ايضاً
 لأن كل من قال ببقاها وجوز ابن جرير بالطريق والصحة
 من المعتزلة وطائفة من الكرامية التعذيب من غير
 آحياء وذلك بعيد عن العقل غاية البعد وايضاً قوله نعم
 كيف تكفرون بالله وكنتم امواتاً فاحياكم ثم يميتكم ثم

يحياكم ثم اليه ترجعون يدل على الآحياء في القبر لأن المراد
 بالرجوع اليه سبحانه هو البعث في القيمة وبالآحياء
 عليهما الرجوع الآحياء في الدنيا والآحياء في القبر كما قال جماعة
 من المعترضين منهم الامام الرازي في التفسير الكبير وما قاله
 المنكرون من محض استبعاد والاستبعاد لا ينفى الامكان فانه
 ممكن نظر الى قدرة الله سبحانه والخامس الميزان قال المفسرون
 في تفسير قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقول
 فامانت ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من
 خفت موازينه فامته هاوية ثانه ميزان له كفتان ولسان
 وشاهدين فانه حقيقة فيما له ذلك فعلموا انهم باقوا بعض
 المعتزلة ان المراد به العدل الثابت في كل شئ الآن الاعمال
 اعراض لا يمكن ان توزن واجيب بانه تجسم الاعمال والآثم
 يوزن او يوزن صحايف الاعمال وقيل ان المراد به الادراك
 فانه ميزان المحسوسات الحواس وميزان المعقولات

العقل اقول انا نسلم ان الادراك ميزان المدركات لكن لا يصح
 ان يراد ذلك بما ذكر في الايتين لان كون الادراك ميزانا له
 للدرك الا اختصاصه ليوم القيمة وانضاف الادراك
 بالثقل والحقيقة غير مستصور والسادس القراط وهو
 على ما ورد في الحديث جسر ممدود على مئة جهنم اذق
 من الشعر واحد من السيف يرداه الاولون والاخر
 وقال القاضي عبد الجبار وكثير المعتزلة ان المراد به
 طريق الجنة وطريق النار اذ لا يمكن العبور على الجسر
 المذكور ولو سلم امكانه لما خلا من تغذيب ولا يعقد
 المؤمنون الصالحون والمهتدون المشفقون في القيمة
 وقيل المراد به الادلة الواضحة وقيل العبادات والحوادث
 ان طريق الجنة وطريق النار والادلة الواضحة والعبادات
 كل ذلك حقيق باسم الصراط لكن انكار الصراط بالمعنى
 المذكور استبعاد التمكن على العبور يسمى ليس بسيل يد

اذ يمكن

اذ يمكن الله تعالى عباده بقدرته الكاملة على العبور ويشهد
 عليهم المروءة ما كان الحواريين على ان يمشوا على الماء والشيخ
 الحساب قال الله تعالى ان الله سريع الحساب وقال صلى الله
 عليه وآله حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا والثامن
 انطاق الجوارح قال سبحانه وتعالى يوم تشهد عليهم
 واديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وقال شهد عليهم
 سمعهم وابصارهم وجلودهم والتاسع تطاير الكتب قال
 عز وجل كل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم
 القيمة كتابا يلقاه منشورا وقال وامامن اولى كتابه بميله
 فسوف يحاسب حسابا يسيرا والعاشر الجنة وما وعد الله
 فيها من النعيم والحادى عشر النار وما وعد الله فيها
 من العذاب الا ليم اعلم ان الحكماء انكروا الجنة والنار
 حيث قالوا ان الجنة عبارة عن اللذة العقلية والنار
 عبارة عن الالم العقلي وذلك يخالف الكتاب والسنة

واعترف المتكلمون بهما ثم اختلفوا في انهما اليوم مخلوقان
اولا فذهب الاشاعرة وبعض المعتزلة الى الاول ونهب
اكثر المعتزلة الى الثاني واجتمع الاولون بوجهين الاول
اخباره تعالى عن اعدائهم باللفظ الماضي حيث قال في حق الله
الجنة اعدت للفقين وفي حق النار اعدت للكافرين وما
فيما من الله عبر عن المستقبل باللفظ الماضي غير سديد لان
الاصل عدم العدول عن الظاهر والشافعي قصة آدم ونحوها
واسكانها فيهما واخراجها عنهما باكل الشجرة فلما ثبت
النار ايضا اذ لا قائل بالفصل واحبب الاخرون بان قوله
تعالى في حق الجنة اكلها اذ لم يدل على دوامها او قوله كل شيء
هالك الا وجهه يدل على هلاكها فلو كانت اليوم مخلوقة
لكانت هالكة فانيته فلما امتنع كون الجنة اليوم مخلوقة
استنع كون النار اليوم مخلوقة ايضا لما عرفت من ان لا قائل
بالفصل واجيب بانه يجوز ان يكون المراد بقوله كل شيء

هالك كل ممكن هالك بمعنى ان الوجود الاسكاني بمنزلة العدم
بالنظر الى الوجود الواجبي والثاني عشر الانتصاف للظالم
من ظالم وهو واجب على الله تعالى لانه لو لم ينتصفه
للظالم من الظالم لكان مفسدا لحقه والتالي اعني انه
كونه تعالى مفسدا حق المظلوم بطلانه قبيح والمقدم اعني
عدم كونه تعالى منصف المظلوم من الظالم مشد بيان
الملازمة انه تعالى ممكن الظالم وخلق بين وبين الظالم
مع قدرته على المنع فلو لم يكن المظلوم من مكافاته
لكان مفسدا لحقه وهو بطر والثالث عشر الحوض
الذي يسقي منه امير المؤمنين عليه السلام عطاء المؤمنين
وعرضه على ما ورد في الحديث ما بين ايلة وصنعا وحوله
من الاباريق عدد نجوم السماء ومن شرب منه شربة
لم يظماء ابدا وهو النبي صلى الله عليه وآله والوالى عليه
يوم القيمة امير المؤمنين سلام الله عليه والاربع عشر

الشفاعة قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاماً
محموداً نفس المقام المحمود بالشفاعة قال النبي صلى الله
عليه وآله انخرت شفاعتي لاهل الكبار من امتي
وقال من لم يؤمن بشفاعتي فلا اتاله الله شفاعتي
والشفاعة انما تكون ثابتة لمن ارتضى الله دينه من
اهل الكبار والصغار دون اهل الشرك والجور لقوله
تعالى وما للتظالمين من انصار والخامس عشر البعث
قال النبي صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب ان
الراي لا يكلوب اهل ولا الذي بعثني بالحق نبياً انتم
كما تنامون ولتبعن كما تسيقظون وما بعد الموت
الا الجنة او النار هذا اخر ما علقته على هذه المسائل
الشريفة بعون الله الموفق المعين والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على نبي محمد وآله اجمعين
تمت الحجاب بعون الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم
افتح يا ليعة بالدن الجيد وتبين وتبركا وخص هذا النوع من الكثرة ما لا يدرى
اقته اياك المظهر بتفصيل العبد المذنب ولا ينفذ ذلك ما يدرى
خصوص الابدان ما يجد للجمع بينهما اما بجعل الابدان افرج من الجسد على الابدان
الاضنة بالنسبة الى الابدان او لصيق الابدان على كل واحد من مقتضى
الثاني ونظراً الذي هو من ذلك الغرض المشروعة فيه اذ بان براء
ما جده مطلق الثنا والجلل ما يصبغة افادته ونعيم الثواب بالسبب وج
فمن يحقق الابدان افرج من السبب ويحصل العبد له ليعلم ان الجميع
يقف في المعنى المراد فيها الابدان الا ان لا يفرق في اشتباه وذلك
من جهة صدق الابدان في الكتاب والقول وعد تعبير اصد
والظاهر لغير المبرح في ذلك اما يقتضيه المقام في ايراد الكتاب فيما
وبلوف والتلوة فيما عدا ذلك قصداً للمناسبة فيجد الاثر على من
والباقي في رسم الله اما للاسناد او للمناسبة فيجد كونه صفة فلا يدرى
المستفوت وفي غير هذا الاقوال ترجح لتقدير المسائل فلهذا في خرا
من خرا لملهم به اسم المستفوت وفي الثانية الخصيص تقيم المعلوم

كافرا بآية نبيه واما كونه فعلا فلا يصلح من المعقولات ثم الاول
 انه بقدر الفصل والقلاصفت لانه المنب بمقام وذلك لا ينظر فيه
 به افرغ بسم الله كان مضمرا اما جعل التسمية بهذا المصنف
 ما جحد في الواقع ففرق المس فرملا انا حل وارحل بسم الله
 والركبات كان المعنى بسم الله ارحل وبسم الله ارحل وكذا القار
 والذالك تقدير بسم الله ارحل وبسم الله ارحل وقس على هذا
 من غير ما يروى في ظاهره والله اعلم عند البصر من انما
 التي حذفنا اعجازها لكثرة الاستعمال كغيره من الواحدة
 الائمة العشرة التي سبوا او اهلها على السكون فاذا
 لا مستند في زراة او اجرة الوصل للما يقع ابتداء ارم
 ان في ما اذا وقعت في التبرج لم تقتصر الحزبة و
 ومنهم من لم يزد بها واستغنى عنها بحريك ال كقوله سم
 ووشم عليه قوله بسم الله في كل صورة شمس واشتقاقه
 من السو وهو الرقعة لانه رقم للمسمى فخار لم ينفرد
 به تصريفه على التمايز وتصغيره على التمايز اذا الحقيق بغير
 قلت سميت وعند الكوفيين انه مشتق من التسمية وهو العلامة
 وحده وشم حذف الوار وعوضت عنها اجرة الوصل



هذا هو المتن الصحيح في نسخة
 في نسخة اخرى

مداخلة

واختبك في الله وصا دقل في الله
 وصا فحنك في الله وصا قيتك اشهد
 وعاهدت الله وملائكته وانبيائه
 ورسلاي ان كنت من اهل الجنة
 واذن لي بالخل بالاحول لا ارحم
 الا وانت معي لو يري بوقيت واسفقت
 عند جميع حقون الاخوة ما خلا الدعاء
 والسفاعة والزارة والماول اجبتك اغيرة
 بكويد لك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 احمد الله حمد من انصرف الى الآخرة عن
 صرقتها وتبذل اليها عن صرقتها واطل
 علي خير البرية المطهرة عن كدورات الدنيا
 محمد واله الابرار المصطفين الاخيار
 بعد فقد التمتت ببعض اخواني ان اخرج
 الجرحا يندرجا خالدا عن الايام والنحل والاهل
 في جنت ممتدة وسرعت في القصور وسرحت القوافل
 بقدر السمع المحمدي بعون الملك المبعوث العوازل
 في الكون وهرار العوازل في اللغة مع عامر من عائلته
 يعجز عما اذا نقل في الاصطلاح هو ما يدل الرفق او

او الجرا والجزم والتخوف في اللغة القصد كقولك خرجت
 اي قصدت والنجاة كقولك سرت خوفا
 اي جانبها والنع كقولك عند ثلثة ايام
 الطعام الزرع والمقدار كقولك جاء اليك
 وهم خواف اير مقدار الف والبنة والمثل كقولك
 سرت بربك كقولك اشك والقر كقولك
 خرجت اليك بصر اي صرقت وفي الاصطلاح
 علم بصر يترتب بها احوال واخر الكلام من
 الاعراب البناء وميراي العوازل على الف الف
 الف صدر عبد القادر بن محمد الجرجاني في جمل الله
 مع من كان يتولاه وانه غوامس لفظة ومثوية
 فاللفظية منه على ضربين اي قسمين سماوية
 ومن سمع من العرب والقياسية من العرب
 العرب ويقاس عليه فالسماوية منها اربع

يطلى على حان

اللفظة واحدة وتكون هذه القاسم منها ايرام تشك
 التواضع اللفظية سبع تعامل المعنوية منها ايرام
 من تلك الملائمة عدان وتتنوع الساطعة على غنم غن
 ونوع النوع الاول جوفت الالم فقط وهو على
 ذكره المصنفات عشرة غن والسير وفه المحرر
 وضها على ان يحتمل في الافعال الى الالماء
 الباء ومن والي وفي واللام ورت وواو
 ومن وعمل والكاف منه ومنذ وفتح وباء الغنم
 وواو و تاء و حاشا وعدا و خلا و غنم
 احدي عشر منها لا يكون الا غن و خمسة منها غنم
 تاء و غن و تارة اسما و غنم منها غنم تارة غنم
 و تارة غنم و سنيين في المفضل التي تارة غنم
 في الباء للمصنف حقيقة كونه داء كي المصنف
 او

او عا زاحو مرت بهذا التصق مروري بمكان
 يعقوب من زيد والمتعدي ليس بواو النقل
 كونه ميت بزيد ومنه ذهب الله بنورم واما
 ولما استسنة ومنه الماخلة على الالف الفعل كونه
 كبت بالقلم وبخز بالقلم وقيل منه بواو الباء
 لان الفعل لا يحصل على الوصل الا تم الاخر
 والسببية كونه قولا انكم ظلمتم انفسكم باخذكم
 العمل السبب باخذكم والمصدر جنة خذت
 الفرس ليرحم قتل ومنه قوله من قتل كبد
 فقول به فعل امو و فاعل ومفعول محذوف
 والباء جارة ومحمود و ربه مضاف الى ربه
 من اضافة المصدر رايه مفعول والجار مع محو
 في موضع الحال عن الفاعل ايرام غنم غنم
 لا ياتي به تلبسا بجدة ولا ظرفية كونه غنم
 بالبلد اي في البلد ومنه قوله داء كاي المصنف

يستغفرون اير وفي الاسرار والنفوس والدرجات
 على الاعراض كوجبت هاهنا وشر قوله ثم او
 الذين اشتروا الجنة الدنيا بالاخوة والبيوت كعن
 ونسالت به اي عنه ومن قوله ثم سال سائل عن
 واقع اير عن عذاب والتبعض كمن انبت في
 الاصبع والفاخر وابن مالك والكوفيين فيها
 جعلوا منه قوله ثم عينا فنسب بها عباد الله
 قبل ومنهم واسموا بوزنكم وتكون منزلة في الرفعة
 كما قال اير في الله وفي النصب كخولا لا تقوا بكم
 الي التملك اي ولا تقوا بكم وقيل المراد لا
 انفسكم الي التملك بايديكم تحذف المفعول به
 واقم الي ربح محروقة مقام في تكون البداء كما
 للشيء كثبت بالقيم والله اعلم ومن لا ينداء
 الغاية في المكان ويعرف بما لا ينهاه
 سرت من البصر الي الكون فير وقيل في مجرد
 من غير

من غير قصد الي انهاء ونحو من نحو اعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم والقبيل ويعرف بجمي الوضوح الذي
 مكانه كقوله ثم فاجتنبوا الرجس من الاوثان اير
 فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان والتبعض
 بجمي وضع البعض مكانه كخاخذت من الدراهم
 بعض الدراهم والتبديل ويعرف بقيد لفظ البدل
 كقوله ثم ارضيت بالجنة الذين من الاخرة اير من
 ويكون منزلة زائدة وتعرف بانها لا تقطع
 وهي اير الزائد ولا تعلم الا في غير المحجب
 كان او نهيا واستغفها ما كانا جازي من احد
 تقرب من احد بل جاء في من احد قال في الدنيا
 ومن لا ينداء لقيت من زيد العبد اي لقيت زيدا
 وهو احد كانه جود عن جميع الصفات ولا
 له الا صفة الاسمية وليا لانها الغاية حسنة

حكما
 خصا
 رة
 تطلع
 منها
 وان
 من
 كذا
 طعم
 والحكم

كونهت في الشوق او غير حية كقولك قتل
 اي قتل ما يدرك فكذلك الى طب منتهى
 باعتبار الشوق والميل اليه وقد يحذف مع
 كونه من الضم الى الله امر في الدقة للنظر فيه
 ومن حلول الشيء في حيزه حقيقة نحو الماء
 في الكوز او في ركن النجاة في المصدق وكذا
 يعني على كونه ثم لا يثبت في جذوع الخيل
 اي على جذوع الخيل وقيل في هذا على الاصل
 لتكامل المصدق في الجذوع تكمل القاس في الظاهر
 وقد يحذف في التعليل كقوله ص امرأة دخلت
 النار في هرة حبستها واللام للاستحقاق
 وهو الية وقعت بين سعة وذات الجاهل
 والمالك والاحتصاص كذا الخيل للمفسر في
 المتقين والمالك كقوله معناه ما في السموات وما
 في الارض

وما في الارض والفرق بينهما لان الارض
 يدخل على ما لا يصلح للملك كالقوس والسماء المذكور
 والام الملك بخلافه والمملك كخروج بيت الزيد ونحوه
 وسواء الملك كقوله ثم جعل لكم من انفسكم ازواجاً
 والتعليل كخروجت لارائك والتسليم والشي
 دخلت في اسم السام ليقول او في معناها كخ
 قلت اوازنت او فسررت له وللقسم
 موضع التعليل كقوله الهذلي الذي لا يقرب على الايام
 ووجهه يمشي الطيبان والاس اي والله
 لا يقرب فحب من فناء العالم حتى لا يقرب لغنى
 ووجهه كماله صفة والجيد حمى كيدا وجمع على
 جود ايضا كبدرو بدور في بد مرة وهو عقدة
 في قرن الوعل وكل تنوع في القرن والجبل او غيرها

والمستحرجين والطينيين ثبت طيب الحجة
وقال يا سمين البر وكبري مجرم كقولهم
قال الذين كفروا للذين آمنوا ارضوا الذين آمنوا
ورب لتقليل كما ان لم لتكبير ولها صدر الكلام
وتدخل في التكرات الموصوفة لانها لتقليل
من جنس تنكر ليس في كضمة لصفة موزونة
تكررت جل كرم لفته او حله فعليه كوز
رجل كرم ابوه لفته وكبري حوالها وعلمها
فعلها ما ضاعفها عالها كوز كوز رجل حسن
والله حسن وجهه ضخم للرجل وحار حار
كمدف اي رايه او اجتمعت وتدخل
على مضمرة ميم مكررة منصوبة كوز كوز
والله

والله ما والفاء ففقهه العمل بعد عمل
اذ قصد تقليل النسبة المضمومة ثم كبري
تكررت كوز كوز كوز كوز كوز كوز
وهو التي بعد الهاء اول الكلام بمعنى وهذا
لا تدخل في التكرات الموصوفة ويحتاج
الى جواب مذكور او محذوف كقول الله تعالى
ولفته ليس بها انيس الا اليها فقول الله تعالى
يرت بللة والانيس بالواو النسبة والتعاقب
جمع يعقور وهو الخشف والخشف وله
الظبية والعيسى بكسر العين المهملة
بل البيض من اظبيها صفة شبيهة
وواحد عيسى لان عيسى واصلي
عيسى بالضم فقلت بالضم كمة كبيض
في ابيض وعن للمي وزه كوز ميم
عن القوس ايرتجا وزاعها وقد يكون

يدخل من الى رة عليها وح يتناول بفتح الجاء
 نحو جلبت من عن عيني ابر من جانب
 يمينك وعلى للاستعلاء حقه حقه
 حقيقيا كزبد على السطح ومنه قوله
 فاذا استوت انت ومن معك على
 لعلك او معنويا كزبد عيني وولان علينا
 ايمر وقد تكون اما وحيدتنا تناول بفتح
 كقول الشاعر غدت من عليه بعدا
 طهوا فصل وعن قيص بيده او بجهل
 نصف لها القطا وغدت من افعال الفاعل
 وانما شتر فها يعود الى القطا والشاعر
 غم عليه حيث استعمل على اما فلذلك
 دخل عليه من الحارة والضمير يعود
 الى الفرج اير من فوزه وما في قوله فاقم
 تصديرا اير بعد تمام طهوها وهو موصوف
 عن الله

عن الماء وهو ما بين الشرب الى الشرب
 وتضمن البضء والماء لم خبر غدت اير صوت
 احن وها من العطش وعن قيص
 بفتح القاف وسكون الياء اليقظ
 المنيق وارا ديه الفرج ههنا وجه
 بيده صفة لقيص وهو المفاخرة التي
 تبعد من سكنها وهي كل صفة وهو اما
 سيم او ام المكان وهو القفر الذي ليس
 فيه اعلام يستدري بها والكهات
 للتشبيه كوزيد كالتسديد وتكون
 زائدة كقولهم ثمر ليس كمثل شئ اي ليس
 مثله شئ وقد يكون اسما كقول الشاعر
 بهن ثلاث كنعاج اجمن يصحكن عن كالبه
 المنهمي اي هن بيض وكنعاج جمع نغمة
 واجم جمع جماعة وهي التي لا قرن لها

قوله يمكن ان يصف به اسنان من الممكن
 عن اسنان مثل ابدء الذائب للطائفة
 الذي يدل على استتم الكاف و دخول غ عليها
 ومدومند لا ابتداء الغاية في الزمان
 لما مضى كما ان من لا ابتداء الغاية في المكث
 كوزار ايتهم مذ يوم الجمعة او من ذ يوم الجمعة
 ابر ابتداء انتفاء الرؤية من يوم الخميس
 وان كان الزمان حاضرا فاما يوم في
 نحو ما رايته مذ يومنا او من ذ يومنا ايتهم
 ويكونان اسمين بمعنى اول المدة فيليهما
 المضرد المعرفة لتقدير وقوعه في جواب
 من فرت مذ يوم الجمعة او من ذ يوم الجمعة
 اي اول المدة المسافرة يوم الجمعة يوم
 الجمع يصلح ان يقع في جواب متكلمه مفرد
 معرفة من يتبعين به المبدأ وان لم يكن
 كذلك

الخمس

كذلك اير مفرد معرفة لم يكن صالحا لتوهم
 في جوابه لان لم يتبعين به المبدأ مع انه
 اي تبيين المبدأ المطلوب في جوابه فلا
 يقو ما فرت مذ يوم من الايام ويغير جميع
 للمدة فيليهما النكرة الدالة على العدد
 ووقعه في جواب ك كذا بالقيمة مذ يومنا
 او من ذ يومنا اير جميع المدة التي انقضى
 فيه الملاقات يومنا في يومنا يصلح ان
 في جوابكم لان نكرة دالة على العدد وبها
 العدد وهو المطبق في جوابكم واذا كانا
 سمين فاما مرفوعا المحل بالابتداء وما بعدهما
 خبرهما وحتى بمنزلة التي في المعنى والعمر
 كذا في الفم في امور احدها ان يجوز حتى
 اخر جزء من الشيء كذا كذا السمكة حتى تراها
 او ما يلاقى اخره من تحت البراءة الصاء

والذي ان ما بعد حجة يدخل في حكم ما قبلها في
 مسالة السمكة والياض وقد اكل الرس
 ونم الصياح ولا يلزم فالك في لا كقول
 تعلم اتم الصيام الى الليل فان الليل
 ليس داخل في حكم ما قبلها والذي كسرت
 حقه بخصر الظاهر فلا يقرب حناي وحقا
 وحناه كما يقرب الى ما ليس فيه فاما
 وواوه وماؤه كونه والى وواوه والى
 لهما ليسهل يستعمل مع الفعل كذا قسم
 ومع السؤال كذا في استثنى والمضمر كذا
 والواو لا يستعمل معها وتاء القسم مثل
 واوه في انما تكون الا عند حذف الفعل
 ولغير السؤال ولغير المضمر لكنها تجوز
 باسم الله كونه الله لا فعل كذا ولا يستعمل في غيره
 وما جائز في قولهم من اليعصب روايتهم عن الحسن
 فهو شاذ وحاشا للتقريب كونه في القوا
 زيد

للتقريب

زيد بالجرح وجران كثر ويكنه فدا بفتح جانت عند المبرر في
 فينصب الاسم بجراد على المفعول يقول جاد في
 القوم حاشا الى ارجاء بن يعصم زيدا وما
 استدلال به انهم اتوا بفتح جاد كقولهم تاجا
 الله وروى الجرح لا يتعلق بالحرف وعدا وخطا للشر
 نحو جاءني القوم عدا زيدا في الرهط خلا عمر وال
 انما فعلان فينصب الاسم بجراد على المفعول
 على فعل متعد يقينه نصب المفعول في غير الاستثناء
 نحو عداك الامر بعد وكذا جاد كذا في الا
 نحو جاءني القوم عدا زيدا ارجاء وز يعصم زيدا
 واما خلا فهو لازم في الاصل من طاء المكان
 لكنه تعدي لتضمينه معنى المجاورة والمفارقة
 فهو خلا كذا في ارجاء وركب نقول جاءني
 القوم خلا زيدا في خلا يعصم زيدا فاسكن
 اعلم ان ما لا يتعلق بالحرف الى رتبة
 احدهم الحرف الزايد كالبااء ومم وني وكف بالله
 حاشا القوم على زيد
 حاشا الى الرهط خلا
 والاكث انما فعلان
 فينصب الاسم بجراد
 على المفعول في غير
 فعل متعد تقينه
 نصب المفعول في غير
 2 نفعه الا انما

ان الجرح

ولم يخلق غير الله مكنى لانه منعه التعلق
 الارتباط المعنوي والزايلى انما دخل في
 الكلام تقوية له وتوكيدا ولم يدخل للربط
 والشاء لعل في لغة عقيل كقولهم فقلت
 ادع اخي وارفع الصوت دعوة لعل
 ابي المغوار منك قريب لانها بمنزلة
 الزايد الاتري ان مجرور في موضع رفع
 بالابتداء بما يدل ارفع ما بعده على
 الخبرية وهو قوله قريب والثالث لولا
 فمن قول لولاى ولولاك ولولاه على
 قول يسيبوس ان لولا جارة للضمير فانها
 ايضا بمنزلة لعل في ان ما بعده مرفوع
 المحل بالابتداء كما في الحديث القدر
 لولا انما خلقت لولا فلا ذكره الرابع
 رب في مكنى بصل كبريم بفتية
 اولفت لان مجرورها منصوب بالفعل
 بالمفعول لانه في النان ومرفوع المحل بالابتداء
 في الاول

في الاول او منصوب المحل بفعل مضارع
 الظاهر في زيد صيرته والخامس الكاف
 التشبيه واستدل على ذلك بان المعنى
 ان كان استقر الكاف لا يدل على كمال
 كخبر في الدلالة وان كان خلا مناسبا للكاف
 وهو انشاء فهو متعدي بنفسه بالالف والسا
 والسادس حروف الاستشارة وحاشا
 وعدا وهذا اذا خفض فانها تنفتح
 الفعل عما بعده وذلك عكس معنى التقربة
 الذي هو اتصال معنى الفعل بالاسم
النوع الثاني حروف تنصب
 وترفع الاحوال الحز وهي ستة احرف
 ان ان وكان ولكن ولت ولعل
 وتر حروف التشبيه بالفعل ووجه شابهتها
 بالفعل من وجه احدها ان واحدا مبتدأ
 خبر الفاعل كاخو الفاعل الماض والثاني ان

ولكن لا استدراك وهو عبارة عن رفع ضمير توكيد
 م كلام السابقي تسابقا في اللفظ زيد لكن
 لم يحج م عم والهمزة في حروفها كالماء
 متقاربان في اللفظ والابتداء لفظا ومنه كما مثلنا او في
 كذا فاعني زيد لكن م واذا حذفتا ليس فيه المعية
 بينهما لفظا لانها مشتقان لكن المعية معونة
 وهذه الحروف الاربع يرفعها التخفيف فان
 المكسورة يرفعها اللام اذا خففت فقاين
 المنخفضة من المتقلبة وبين النائية في نحو ان
 زيد قائم يعني ما زيد قائم ويجوز الغاؤها
 نحو ان زيد كرم واعمالها نحو ان زيدا كرام
 ويدخل على الجملة الامة كما مثلنا وعلى المجرم
 الفعلية نحو ان كان زيد كرميا وان المفقود
 اذا خففت اعلنت على سبيل الوجوب في زيد

مقدر فتدخل في الجمل مطلقا اعني اسميته
 كما كان في المحو يعني ان زيد اخواك
 او فعلية نحو يعني ان لا يقرب زيد ويذمها
 مع الفعل الستين كقوله تعالى ان سيكون
 منكم مريض او سوف نحو يعني ان سوف يفعل
 زيد او قد نحو ان قد خرج زيد او سوف يفعل
 كقوله تعالى ان لم يره احد وكان اذا خففت
 وبقيت عن العمل كقول الشاعر وكما خسر
 منق الوان كان شياها حقان ولكن
 اذا خففت وبقيت عن العمل اي يكون
 ذكر او او معها كقوله تعالى ما كفر سليمان
 ولكن الشياطين كفر وباتخفيف لكن
 ورفع الشيطان في قراءة بعض السبعين
 وتدخل على الجملتين الاسم كقوله ابو بكر
 قديم والفعلية كقوله زيد لكن خرج مكر

حقبان م

او مفعلا كخنا شاك في زيد او مفعلا كخنا شاك في زيد او مفعلا كخنا شاك في زيد
 الفعل عبارة عن ما والاسم فها ميم واللام
 كما سما في المثال الاول او ما والاسم فها ميم
 والجار والمجرور كما في المثال الثاني في هذا المعنى
 ما تضمنه واذا لم تكن بعد فعل او مفعلا كخنا شاك في زيد
 لنصب كخنا شاك في زيد وكيف انت ويزيد
 البتة ويل كيف تكن انت ويزيد والاختصاص
 بالنصب لا لم يجر اذا كانت غير الصفة
 اي لا يمكن معنى يجر ووقعت بعد كلام موجب
 والمراد به ما لا يمكن ان يكون لافيا ولا استغناء
 فوجا على القوم الا يزيد او انما قدرت
 الا بغیر الصفة لانها ان كانت صفة
 لم يجب النصب لقوله تعالى لو كان فيها الله
 الا الله لفسدتا فقول له انما بقوله الله
 على الوصفية وتقديره لو كان فيها الله لفسدتا

لفسدتا وانما قدرت انما ايضاً يكونها واقعة بعد
 كلام موجب لانها لو وقعت بعد كلام موجب
 لم يجب النصب كخنا لا يجر احد الا يزيد وما
 ضربه احد الا يزيد وهل ضربه احد الا يزيد
 فزيدية هذه الامثلة كخنا نصب بالاسماء
 ووقعت باليد عن احد لکن المثال هو البديل
 وكذلك ينصب الاسم لعدم اذا كان المستثنى
 مقدما على المستثنى منه نحو مجاوي الى الا يزيد
 احدا وكان المستثنى منقطعاً نحو ما جاني القوم
 الاتجارا وباروايا وهما لنداء البعيد او من
 هو بمنزلة البعيد من نام اوساه فان قلت
 ان ياء البعيد فكيف يقول الداعي يا اللذان
 مع انه اقرب من كل قريب قلنا ان الداعي
 والمنادي لما راى نفسه بعيدة عن حضرة
 جل شانه واستبعد دعاه بسبب بقية

في طاعته تقوم سلطان القول ناداه
 نداء البعيد وايي والخفة المفتوح
 لنداء القريب وانما ينصب النادى
 بعد هذه الدخول الجنس اذا كان مضميا
 نحو يا عبد الساموثا ابراهيم وهو ما تنق
 به ينشئ كخبر من تمام معناه كونا طالعا
 جلا كونا حرا جلا من زيد او نكرة عن معينة
 كقول الناصبي يا رجلا خيرا وان لم يكن كذلك
 بان يكف مفعلا معرفة كخبرنا زيد او نكرة
 معينة كخبرنا رجل اذا قصدت رجلا بعيدا
 ينشئ على ابراهيم النوع الخامس
حروف تنصب الفعل المضارع ويرتفع
 احرف ان ولن ولي واذا فان على
 اربعة اوصاف النصبية نحو ان زيد ان تحسن الي
 وان تضرموا خير لكم والمخففة من المثقلة
 مرفوعة

وهي التي تقع بعد العلم وينوطة بينهما وبين الفعل
 احدا الحروف الاربعة اي السين والهمزة
 او قد او و والياء وقد ذكرنا امثلة هذه
 النوع النند والمخففة وهي التي تفسرلية
 مع القول وللفظ كخبرنا ابراهيم ان تم
 وامرته ان تم ففسرهما النداء والاعروهما
 في معنى القول ومثله قولهم وناديناه ان يا
 ابراهيم والزائدة نحو فلما ان جاء البشير
 اي فلما جاء البشير والمراد هذا الدابة
 وهو اصل نواصب المضارع لانها تعمل طاعة
 كما ذكرنا من انه ومضمره بعد حروف اذا كان
 ما بعده مستقبلا بالنظر الى ما قبلها كخبر
 يجمع على اي للسببية نحو اسلمت حتى ادخل
 الجنة او يجمع الى ما ياتي لانتهاء الغاية نحو
 سرحت حتى تغيب كخبرنا بعد لام كي

تخونك لتكرهه وبعد لام الحود وير الي
 زيرت بعد كان المنع كونا كان الله ليكره
 وانت فيهم وبعد او بعد الله ايا ان او
 الا ان تخولك منك او تعطين حق وورد
 الفاء والواو اما اصدار ان بعد الفاء
 فمشرطان اصدار ان يكون ما بعد
 سببا عما قبلها والثاني ان تقع في
 احد الموضعين الاشياء الستة وير للمر
 والنهر والنفع والاستفهام والتعجب والوض
 فالامر قد اتفق فاكرك والنهر هو قوله
 ليق لا تطغوا فيه فكل عليكم نصيب من
 لا تطغوا فيه فكل فكل فكل فكل
 عنصه والنفع كونا يلدنا فكل فكل
 كونا فكل فكل فكل فكل فكل فكل
 فافوز والارض لا تنزل بنا فكل فكل

واما

واما اصدار بعد الواو فكل فكل فكل
 الجعنة والثاني ان يكون قبلها احد الاشياء
 الستة المذكورة فتقول في الامر زيرت واكر
 فالمطلوب هو الزيادة مع الاكوام وفي النهر
 لا تستغنى واضرب في المتهى عنه هو المستغنى
 الضرب وفي النفع لا احد سكر ويجوز في النفع
 هو الحذر مع الجفاء وفي الاستفهام هو
 ما كرا شرب فالمستغنى عنه هو حصول الماء
 مع الشرب وفي الفاعل ليد فقطار اخر
 الذهب انه نفقة فالمستغنى عنه هو حصول القطار
 ثم الذهب مع الاتفاق وفي الامر هو قوله
 تنزل بنا فتصيب خيرا في امر وضع عليه قوله
 مع اصدار الجزر والحق ليد الاستفهام
 ولهذا لا بد من ان يكون الفعل المستفهم
 بعد فلن اكل اليوم السيل كما في السبب
 اير كونه ما قبلها سببا لما بعده كونه سببا
 ادخل الجنة وذهب الكوفون الى ان الفعل

اي ان الفعل المضارع ينقلب بها لاء مضار ان
 بعدا و هو اختيار المصنف و ذهب اليه
 والاختصاص والتحليل اي انه حرف غير متصرف
 المضارع بعد ما مضار ان ويرد عليهم
 لو كان في حرف جزم لما دخل عليه اللام
 لام الجزاء لانه لم ينعكس لانه يكون على
 نحو من خرج واذا ن حرف جوابي
 وسر ينعكس اسر ان احدهما ان لا يكون
 ما بعده معتقدا على ما قلناه ان لا يكون
 ما بعده معمو لا ما قبله والنتيجة ان
 ينعكس الفعل مستقبلا لا انما للحركات
 والجزاء كما قلناه لا يقع الا في المستقبل
 كقولنا ان اكرمك لم ينعكس انما في
 فقد الشرط الاول كقولنا ان اكرمك
 احسن اليك لمن قال انا اقدم اليك
 او فقد الشرط الثاني كقولنا ان اكرمك
 انك تفضل عليا لمن يجردك او فقد الشرط

معك قولنا انا اذن اظنك كاذبا من يحرك
 وجب ان يرفع الشروع السادس
 تجزم الفعل المضارع وهو خمسة
 لم ولما ولان الامر ولاني التاني وان في
 الشرط والجزاء واما قلب المضارع فبغيره
 انما يبدل ولم يولد ولما شله في القلب والنفق لانه انما
 في امر واحد انها لا تقترن باداة الشرط فلا يكون انما
 لم يختلف لم فانما تقترن باداة الشرط كقوله نعم وان لم
 فخر وانما يقولون والثاني انها لا تستغرق في الفعل
 اي زمان الخبر كقولك نعم زيد ولما ينعكس النذر
 والثالث انها يجوز حذف فعلها فلا يكون ايقت ولم فانه
 اعلم ان لما اذا دخلت على الماضي المضارع فهو ظرف
 وجزم كما عرفت فاذا دخلت على الماضي فهو ظرف معنى

وبخه حين عند بن السراج وقيل انها عند خلود
 ليست بظرف حرف ويحول لوجع لانه تقتضي
 وجدت ثابتهما عند وجع لانهما نحو لما جان
 اكومتة ويكن جوارها فلا ما ضيا كما مثل او حلية
 بقرونه بما ذا الجايسة كقولهم نعم فلها انحرأ اليها
 الامر التزم ليسكون فقد كنز لا شئت كقولهم
 ان كل نفس لما عليها حافظ نفس قد ابتشدها لهم
 من غير ان من التنية اير ليس كل نفس انا وعليها
 والاداعى ولان الامر يجزم المضارع المحرول مطلقا
 اير تكلم او غايبا لا يقول لينصر لينصر
 لينصر اليه الى ان نصر لينصر ويجزم للمعلوم
 في طلب او غايبا لا غير تقول لينصر لينصر
 لنصر لنصر التنص والنصر لا نصر لنصر
 ولان التنص لموردا في لام الامر في نهايتها
 مطلقا

مطلقا معلوما كان او مجهولا لا تكلمها كان
 او مخاطبا او غايبا وهذه الحروف الاربعة
 المذكورة جازمة لفعل واحد وان الظرف
 جازمة لفعل الشرط والجزء او نحو ان تغرب
 اضررب ومسا وههنا تفصيل وهو ان
 الشرط والجزء اذ كانا ماضيا عين جازمة
 ففما فيها وقد ذكرنا له وان كان الشرط
 مضارعا والجزء ماضيا نحو ان تغرب
 ضربت وجب الجزم الاول وان كان الشرط
 ماضيا والجزء مضارعا نحو ان ضربت اضررب
 في الثانية وجهان الجزم والرفع وان كانا
 ماضيين نحو ان ضربت ضربت ففما في
 ثم الجزم يجب دخول الفاء عليه اذ كان
 اسما نحو ان جئت فانت بكر او فطية
 وفعلها يكتفى من ان جئت فانت بكر او فطية

٢٤٥
 بخوان جنتی فلا مضربنی او استغفرا
 بخوان جنتی فلا مضربنی در حیا او کما
 راعی فیما کان حیا و زیروا انحره او صلاه
 او منقذاً فی حیا بان بخوان حیا و غیره
 فلان انحره او منقذاً حیا و موت و حیا
 بالیس بخوان یقیناً فالکرمک او
 مفر و نال سوف بخوان یقیناً فنوف
 الکریم او ما ضیامه و نال بقدر لوف کقول
 ثم ان کان قصه قد صوف و کرمک
 و صدقتار فقد صدقت او فاعلا با
 بخوان جنتی قصص ان الکریمک و غیره
 و در لغز ان نیت و الصدقات فتموا
 به و لایک و دخول الفاء علیه اذا کان
 اذا کان ما ضیامه یزید من بعد
 کرمک

٢٤٦
 م فضل تصرف کما ان قمت قمت او ما ضیامه
 کما ان قمت لم اقم و یحذر الایمان ای
 دخول الفاء و عدمه اذا کان مرصدا
 بشیام غیر سیار او صرف کما ان کرمک
 لا اهنک او فلا اهنک و دخول الفاء
 بقا و یحذر جنتی حیا و موت و حیا
 فی المثال الاول ان کرمک فانا الکریمک
 و فی المثال الثانی ان کرمک فانا لا
 و در اول الامر و بهر ان الکریمک اصل الجوام
 و لهذا یحذر طاهر و کما عرفت و مضیقه
 بعد الامر و النهر و الاستقام و التمس
 و التوضا و اقصی سببه الاول لسان
 سخن اسلم فی نظر الجنة ایتسم و یحذر
 الجنة و لا یکن قد دخل الجنة ان
 الجنة

اي، تصنع اصنع وهي من غير الطرف فيتل
ان اصلها ما ندرت عليه ما اخرى لها راما
قلبت الف الى الاولى لانه قصارت منها
وقيل انها مركبة من قسمين اسم من يصفه الف
وما الشرطه فكذلك قال في اصنع
ما لا تقدر عليه فقال في اسم ما تصنع اصنع
وقيل انها كلمة موصوفة لا تركب فيها او لمحق
لوجوه لا يبيق ذكرها لهذا تحتها وقد
ماء الاولى شرطية والثانية اسم شرطية مؤكدة
للاولى واي تكايف وجودها المذكورة في
التام فانها لا تكون تام من موصوفة ولكن اذا
اصغفت وحذف صدر صلتها يبق على الفم
لقول الشاعر اذا ما اتيت في الكسب
فصل على ايتهم افضل اي على ايتهم هو افضل
حكم

جماعة الموت فاشية كذا ايتهم
في سائر الكتب اكره وانتهى ثلث
الكره وانتهى سبعة كذا ايتهم عند
ويستحق في الدارة الموصولة كقولهم
لنفسه لنزول من كل شعبة ايتهم
في الرحمن عتيا ورايت ايتهم احبها
والصفة كذا ندرت برجل اي رجل ومر
با مرأة ايتهم امراة والموصوفة بحرف الهمزة
الرجل ويا ايتهم الرجل المرأة والرجل
المكان فمعرفة ان استغفامتين نحو
زيد واني عمر وشرطيتين كذا ان تفهم
ام واني تفهم تعدد واني قد تستعمل
مع مادون ان كقولهم ايتهم ايتهم
يدرك الموت ولو كنتم في روح مشبهين
المكان ومن لا تستعمل في معنى الشرط الا مع ما

تجلس في حوزتها اجلس واذا ما اخذ ما دخل
 ادخل واعلم ان ما كل ذكر في هذه الاسماء
 غير اذ ما اخذ في اسميتها واسمها
 اما اذ ما اخذ في اسمها فاحذر من حرف عند سبها
 منزلة ان الشرطية فطرت عند لم يدور
 السراج والفارس وبنوعها النوع
 الثامن اسماء تصبى اسماء التكرات
 على التميز وهي ربيعة اسماء اذ ركبت
 مع اصولها من الالف تسعة وتسعين وبانها
 لم تكن لها كائنا ولا يعيها الله التميز
 الالهام مع مفرد تام او غير نسبتة في حجة
 او ما شاها او في اضافة واللاتي تسمى المفرد
 اربعة اشياء الاول التنوين لفظا كخ عند
 راقود خلا او تقدير كذا في الاله الذي لا يفرق
 مخزات احسن منه وجها والاهم البنية كاعداد
 المدركة

المدركة كخ عند راقود خ وكم الاستفهامية
 مخدوم عبدا ملكك ولذا كخ عند كذا و
 في التنوين مقدرة في كل من الاسماء المذكرة
 والثنائية لفظ التنوين كخ عند راقود سمنا
 والثالثة لفتح الجمع كخ عند عشرين رجلا
 والذاتية الاضافة كخ عند راقود الاناء
 عسلا و مثال ما يرفع الالهام نحو البنية
 في جملة او ما شاها او في اضافة طلب
 زيد نفسا وزيد طيبا يا ويح طيبا
 واذا عرفت هذا فاعلم ان في هذا
 التي مر من احد عشر الى تسعة وتسعين
 لا يكسر الا منصوبا مفردا كخ احد عشر رجلا
 واثني عشر رجلا وهذا الى تسعة وتسعين
 رجلا اما في التنوين فليقتدر الاضافة في
 باب احد عشر لانهم كرموا ان يجعلوا

ثلاثة أسماء كاسم واحد ولتقدير الاضافه
 في باب عشرين ايضاً اذ لا يجوز ان يكون
 لمكونه مشراعي الا انقصا لوالاضافه
 هو خروجه على الاتصال فمثل ضدتان كالتيمان
 ولا يجوز ان تقاطع الوزن ايضاً لكونه من
 اصل الكلمه فمثل تعذر الاضافه بعين
 النصب لان الهمزة لا يمكن ان يجر وراء
 او منصرفاً واما امزاده فليصل
 به مع كونه اخف من الجمع ولم كناية
 عن عدد ميمهم ويرى على وجهين استفهامية
 وجزئية فالاستفهامية تميزها منصوبة
 مفردة كقولكم رجلاً عنيداً والخبرية معزلة
 محذورة لكونه مضافاً اليه الا اذا وقع
 في كسر يندى ويرى مثلاً فانه يجر
 منصوبة لتعذر الضافه مع الفصل
 كقولكم

عنكم رجلاً في الدار لقيت بكور اثنان
 ميمهما مفعولاً وجموعاً نحوكم رجل
 لقيت وكم رجل رايت ميمه مفعول
 في ميمتها كقولكم من رجل ضرب
 وقتلته فكم من قرية اهلكناها وقتل
 يجره فمفعول اذا دل عليه قرينه تقول
 كذا كذا في الاستفهامية ايضاً كقولكم
 ما لك وكم ضربت في الخبرية ايضاً كقولكم
 ضربت وكما ستبين كذا في الاستفهامية
 والخبرية كقولكم كذا في التثنية وايضاً
 المنوثة وتهدأ حاز الوقت عينا
 بالفتون ورسم في المضاف لكون
 تقول كائن رجلاً ضربت في الاستفهام
 وهو نادراً كقولكم رجلاً ضربت في الخبر
 وهو كثير حيث نصبت لعدم يلا التميز

وان كان برة بن الكثر واجد
 محكاين من اجل لقيت كل اسم بهم
 ويكري مجري كم وميزها مقصود عليها
 كذا عند كذا درهما فكذا احلها الرضا
 الا ابتداء وعند هزم مقدم عليها
 وقد نعلم جودا باقتضا كذا اليه كذا
 عند كذا درهم واعلها كما ذكر من نوعا
 كذا عند كذا درهم فكذا مبتداء ودرهم
 بدل او علف بيان لها وعند ختم
 مقدم عليها النوع التاسع
 كلمات لست اسماء الامثال
 بعضها بعضها بصب
 وبعضها نزع وفيه كلمات
 الناصية فيها شئت وهي
 ويلم

وليلة ودونك وعليك فها وحمل والد
 سها شئت كلمات ومهر صيحات وستان
 وسرعان اسماء الافعال تحمل على ستم
 سها شئت كذا كانت كالسنة الاول او
 كاللثة الاخره فو يدله اسماء الاتحاد
 ما وقع بجمع الاسماء المتعد كقولك كذا
 ايرامه وهذا هو السر لونها واكثره ما وقع صفة
 لمصدر محذوف كقولك لمن يعالج مني
 ايراج علاجا ويدير ليرا والناث ما وقع حالا
 كذا سار وارويها ايراسمته هذين والربيع ما وقع
 مصدرا مضافا كذا يدير ايرامه ولو امكن
 او اود زيد او غير مضاف كقوله نعم الامام زيد
 وسبحة بجمع انكر كقولك بسم ربك ايرامه
 بجمع خذ كذا وخذ كذا اي خذوه وعليك بجمع الهم
 عليك زيد الهم وعليك بجمع مضاف اعطى زيد
 وما بجمع خذ كذا زيد اي خذوه وفيه لغة احد

ان ينفذ فيها من ان روح تقع بعد جلدته
تفسر ذلك الضمير كقولك زيد ينطق
لا يقع ان يكون تامه بل هي بنت وروح
تخرج كانت الكاينة اى وقعت الواقعة واما
ان ينفذ رايه ينفذ ما كان احسن زيدا
ولقوله تعالى كيف حكم من كان في المهاد
عالم الحال وصار للالتقال امام حقه
الى صفة كرم صا زيدا علما واما معارضه
للمعارض كرم صا الفقير غنيا واما حقيقه
الى حقيقه كرم صا الماء هواء واما
مكان لا مكان كرم صا زيدا يهود واما
واضح يجرى والشمس سمعان احدهما اقتران
الجمه بارتقاها الى سده الاله الصبح
والضحى كرم صا زيدا زيدا حاصل في
في وقت الصبح واما زيدا مستقلا
ابر

اي حصل قيمه انطلاق زيدا وقت الساء
واضح زيدا ينفذ اى حصل امانه زيدا
والثاني ان ينفذ صا كرم صا الفقير غنيا
اى صا الفقير غنيا صا وليس المراد انه صا
يؤلفه بل هو الصفة وكذا الكاسية واضح
والثاني ان ينفذ صا كرم صا الفقير غنيا
في هذه الاوقات كرم صا كرم صا كرم صا
مستوفى وحسن ينفذ اى حصل كرم صا
في الصبح وسين ترون في المساء وظل
يحيى للعنيين احدهما ان ينفذ الماقترا
الجمه بوقتها كرم صا كرم صا كرم صا
بالله توبا كرم صا كرم صا كرم صا
بالليل والثاني ان ينفذ صا كرم صا
نقل ابراهيم زيدا ينفذ اى حصل كرم صا
امر عبة نبوت صا كرم صا كرم صا

الجمه بوقتها كرم صا كرم صا كرم صا
بالله توبا كرم صا كرم صا كرم صا
بالليل والثاني ان ينفذ صا كرم صا
نقل ابراهيم زيدا ينفذ اى حصل كرم صا
امر عبة نبوت صا كرم صا كرم صا

اليكلام فانها طرف والطرف لا يدوم متعلق
 يتعلق به وتقدير كونه طرفا ان لما دام
 مصدرا فقد زمان مضى في كماله ايتك
 طلوع الشمس فانها بتقدير وقت طلوع
 الشمس فتقول اجلس واذا لم يجرها لمساير
 اجلس مدة دوام جلوس زيد وقد تكون تامة
 بمعنى كقولهم قدما دامت السموات والارض
 اربا بقيت ما زال وما برح وما انك
 حادثة لا متزاجية لا سلهما من قبل
 الجز فوال زال زيد ليسوا اراستوا امارته
 مذكان قابلا لالاية الطفولية وكذلك
 الافعال الثلاثة الباقية ويلزم من الية لتلك
 على اسم استدار حرفا لا سلهما فتكون
 هذه الافعال بمنزلة كان في اداة لانها لا
 فانها لا ينفذ فدخل عليها حرفا ينفذ ودخول النفي

في قوله قدما دامت السموات والارض
 في قوله اربا بقيت ما زال وما برح وما انك
 في قوله لا متزاجية لا سلهما من قبل

على النفي مستند للامثبات وليس في
 سمون الجلية في الحار فليس زيد قاضا الان
 ولا يقيد هذا وقيل لنفسه مطلقا اربا كان
 اربعة التتبع الحادي عشر افعال
 لتتبع افعال المقاربة ترفع اسما
 وهي اربعة افعال بحسب وكاد وكرب
 واوسك فبعضه لدنو الجز جاد وطلع
 نحو عيسى زيد ان يحج وهو غير متصرف بمعنى
 انه لا يحج منه المضارع والاسم واليه واسم الفاعل
 واسم المفعول جلا على لعل لكل لكون كل
 واحد منها للوجاء فتقول عيسى الله ان
 لينف المريض كما يقول لعل الله ان يشفه
 المريض اربعة ثمانية مرجوح عند اسم
 سطوح وفيه ولها استعمالان احدهما ان
 يذكر لها مرجوح منصوب ككان ان ان يضر

في قوله اربعة افعال بحسب

ان مع الفعل المضارع كما مثل خرج فكيف ما فتم
وقد يحذف ان عن خبره لتثنيها لها بكاد
كوفي نبي يخرج والناس ان يقع بعد ان
مع الفعل المضارع ليكن فاعلا لها ويعتبر
عليه وح كمنه ما كذا ما يورثها كمنه
عسى الذئبة نبي اربعه فخرج زيد وكاد
الجزء هو لا رجا كذا كاد الشئ تغرب
اقد حصل الشئ مع العزوب وجزء الفعل
المضارع من غير ان كما مثل وقد يخرج ان
مع خبره لتثنيها لها بعس كذا كاد زيد ان
يخرج وكرب واوشك الذئبة الجزاء
او نزوعا فيه اما كرب فيستعمل استعمال
كاد في ان خبره الفعل المضارع بعينه
ان كوفي كرب زيد بفعل وااة او شك فيستعمل
تارة استعمال مع كذا او شك زيد ان يخرج
واوشك

يقصر

واوشك ان يخرج زيد وتارة استعمال كاد
كذا او شك زيد يخرج النوع الثاني
افعال المدح والذم ترفع اسم الجنس
معرفا باللام وهي اربعة افعال مع
وبئس وساء ويحبذ افعف فعل المدح
وبئس فعل الذم وحق فاعلا ان كمنه
معرفا باللام كذا نعم الرجل زيد وبئس
المرأة هند او مضاعفا الى المعرف باللام
كذا نعم صاحب الرجل زيد وبئس صاحب
صاحبه للمرأة هند وقد يضر فاعلا او يضر
بنكرة منصوبة مخي نعم رجل زيد وبئس
مرأة هند هند او بما كوفي فاعلا
نكرة مخي شي ومحمد النصب على التثنية
ومحمد بن الحسين ومحمد بن الحسين بالمدح
يرفعنم شيئا الصدقات زيد كمنه

ذكوالفاعل المخصوص بالبيع او الذم ونظم
 ان يكون مطابقا للفاعل في الجنس والافراد
 والقتنية والجمع والمذكور والتذكير
 والماضي نحو نعم الرجل زيد وثبتت
 للمرأة مندر ونعم الرجلان المزيان و
 بكت المرأة بالهندلان ونعم الرجل
 الزيدون وبكت النسوة الهندلات و
 قد حذفت المخصوص اذا دل عليه قرينه
 بقوله نعم فنع الماهر ون ارفع الماهر
 نحن يعل عليه يدق الكلام وفيه انما
 المخصوص من جهة ان احدهما ان يفسر
 مبتدا او ما تقدم من الجملة خبره ولم يجر
 الضمير المبتدا للقيام لان التعريف كان
 والنداء ان يفسر خبر مبتدا حذفت
 تقديره نعم الرجل هو زيد كما في لما قيل
 نعم الرجل سكر من هو قيل زيد هو زيد
 فعله

فيها الا ان يكون مفعول ريد حذفت
 واما النداء فيجوز ان يكون مبتدا او مفعول
 مبني كونه فاعله مفعول باللام نحو سائر
 المرأة هند او مفعول في العرف باللام
 نحو سائر صاحبة المرأة هند فيكون
 فاعله مصنفها مبتدا بكرة بضمير في
 سائر امرأة هند وخبرها مبتدا نعم
 في كونه للجمع وهو مركب من جزاء
 الحيا او اوجبت بكرة اذا صار محبوبا
 ومن ذا وهو اسم اشارة مرفوع المحل
 بالفاعلية ولا يتغير عن هذا اللفظ
 سواء كان المخصوص مفعولا ومنه او مفعولا
 او مبتدا او مفعولا نحو حذفت زيد وحذفت
 الزيدان وحذفت الزيدون وحذفت هند وحذفت
 الهندلان وحذفت الهندلات ويوزن

ويجوز ان يقع قبل ذكر المخصوص
بعد تعيينه وفق المخصوص في الافراد
والتبيين والجمع والتذكير والذكورة
كقوله جندار جندار زيد وجندار جندار
رجلين الزيدان وجندار زيدان رجلا
وجندار رجلا جان الزيدون وجندار زيدان
رجلا وجندار امرأة جندار وجندار
جندار امرأة وجندار امرأتين الزيدان
وجندار الزيدان امرأتين وجندار
الزيدات وجندار الهندات سنة ويجوز
ايضا ان يقع ذكر المخصوص او بعده
حال تطابق المخصوص فيها ذكره كقوله
جندار ركبنا زيد وجندار زيد ركبنا
جندار ركبنا كعبين الزيدان
وجندار زيدان ركبنا وجندار ركبنا

الزيدون

الزيدون وجندار زيدان ركبنا
جندار ركبنا جندار جندار ركبنا وجندار
ركبنا الزيدان وجندار الزيدان ركبنا
ركبتين وجندار ركبات الهندات
وجندار الهندات ركبات النوع
الثالث عند افعال التك واليقين
تدخل على اسمين فايتهما هو الاول
وتنصبهما معا وهي سبع افعال
حببت وطمنت وخذت وعلقت
ولايته ووجدت وزعمت
اعلم ان المرواد بالتك منها النطق وهو
راجح الحكم واليقين هو العلم بالشيء غير
القطع والخرم فحببت وطمنت وخذت
للنطق وعلقت ورايت ووجدت للعلم

٢٦٧

وزعمت كيتقول للظن تارة وللعلم اخرى و
 هذه الافعال تنعدي الي ثانياها هو ان
 من حيث لا مطلق فان المطلق هو
 زيد وكذا لك البواتر وليعضها معنى
 اخر متعدي به الي مفعول واحد وهو
 ظننت اذا كان من المظن بمعنى التهمة
 كقولهم تعاروا على عبي العبد نظنين
 له اي ليس محمدا وصيحه الله عليه وآله وسلم
 على الغلبة ثم وعلمت اذا كان
 عرفت كقولهم تعاروا ولقد علمت الذين اتعد
 واغنى السبب اي ولقد عرفت ورايت
 اذا كان من وية البصر كقوله رايت
 اي ابصرته ووجدت اذا كان من وية
 ان الضالة كقولك وجدت مائة
 ابراصيتها ولهذه الالف الفصايع
 منها

منكم ص ٢

منها انه لا يجوز الاقتصار على احد المفعولين
 وان جاز لا لا يترك احد المفعولين كقولهم
 من لبيع خيل او خيل مبعومة صادقا او
 ومنها جاز الالف اذا توسطت
 بين المفعولين كقوله زيد ظننت قائما
 اوتى خربت عن المفعولين في جوار الالف
 نحو متي تظن زيد مطلق معناه
 تظن زيدا مطلقا في اي زمان حتى
 ظننت المطلق ولو جعل طرفا لظن
 وجب نصب الميزيين واذا التين
 هذه الالف تنعدي في معنى الطر
 معني زيد قائم ظننت زيدا قائما في ظن
 ومنها وجوب التعليق اذا وقع ثبوت
 بعد الاستفهام او الالف اولام

من زيد قائم ظننت وقدم مفعول
 احد المفعولين تقدم احد المفعولين

تقول علمت ازير عندك امر عمر و علمت
 ما يريد في الدار و علمت لزير قاي و انما تعني
 هذه الافعال اذ وقعت بعد هذه الاشياء
 لانها تقتضي صدور الكلام فلو علمت
 هذه الافعال لفظا لم يكن لهذه الاشياء
 في صدور الكلام و اعلم ان الفرق
 بين الالف هو التعليق ان الالف اطلاق
 العمل لفظا و معنى فغير زير قاي طفتت
 زير قاي في ظنك و انما التعليق اطلاق
 العمل لفظا لا معنى فان الجزئين الذين
 وقع بعد هذه الاشياء في موضع النصب
 لان العلم وقع عليهم بالحقبة و علمت
 لي فظا اللفظ فمن حيث اللفظ اعتبر
 ان استمرهم و النفع و لام ان استمر
 المعنى احسن اعتبار هذه الافعال
 و القياس

في الالف هو التعليق ان الالف اطلاق العمل لفظا و معنى فغير زير قاي طفتت زير قاي في ظنك و انما التعليق اطلاق العمل لفظا لا معنى فان الجزئين الذين وقع بعد هذه الاشياء في موضع النصب لان العلم وقع عليهم بالحقبة و علمت لي فظا اللفظ فمن حيث اللفظ اعتبر ان استمرهم و النفع و لام ان استمر المعنى احسن اعتبار هذه الافعال و القياس

و القياس منها سبعة عوامل
 الفعل على الاطلاق و اسم الفاعل
 و اسم المفعول و الصفة المشبهة
 و المصدر و كل اسم اضيف الى اسم
 آخر و كل اسم تم فاستغنى عن
 الاضافة اما الفعل فمما ضررين متعة
 و انز و ملهم و اللازم يرفع فاعلا و لفاعل
 قد يكسر يكفر ظاهرا كذا قد كسر زير
 ذهبت ذهبت قد يكفر مضرا و المضمر
 اما متصل كزير ذهبت و الزيدان
 ذهبا و الزيد و ذهبا و ذهبت ذهبت
 و ذهبت ذهبت و ذهبت و ذهبت و ذهبت
 و ذهبت ذهبت و ذهبت و ذهبت و ذهبت
 او منفصل كزير ذهبت لا هو و لا هو

وما ذهب الام وما ذهب الله حي وما ذهب
 الا هما وما ذهب لا تعلق وما ذهب
 الا انت وما ذهب لا انتما وما ذهب
 الا الله وما ذهب لا انت وما ذهب
 وما ذهب لا انت وما ذهب لا انت
 وما ذهب لا نحن والمتغير اياه
 يتغير اياه مفحول واحد نحو ضرب
 غروا واياه مفحولين ثانيا بينهما غير الاول
 نحو اعطيت زيدا درهما وكسوت
 زيدا اجبة وفي ثانيا عن الاول نحو
 علمت زيدا في فصل او المثلثة منها
 نحو اعلمت زيدا عمر واخيرا الناس وقد
 يكتم مفحول هذه الافعال مضمرة المستقصا
 نحو زيدا ضربك وزيدا اعطاك وزيدا
 حبة وزيدا علمك وزيدا علمك
 فاضلا خير الناس ومنه فاضلا

ضرب زيدا

ضرب زيدا الا اياك وانفعل المتعذر
 فاعله واقم المفعول مقام نحو ضربت زيدا
 واحصى زيدا ورهما وليس زيدا جبر وعلم زيدا
 ضل وعلم زيدا نحو واجتنب الناس وما كس زيدا
 حبة الا اياه ولعلم زيدا ضل الا اياك
 واعلم انه يجب الحاق التثنية بالفعل اذا ابتد
 اليه الموثق الحقيقي مطلقا سواء كان مفعلا
 نحو ضربت زيدا او مفعلا نحو ضربت
 او اياه ضمير الموثق اللفظي كذا الضمير
 والموثق الحقيقي يكون اياه ذكره في الجواب
 كذا ضربت المراهقة فان بازا را رجل وفي ضرب
 الماوقان بازا را رجل الموثق اللفظي
 بازا را ذكره في الجواب كذا ضربت المراهقة
 واذا ابتد الفعل الي الموثق الحقيقي فاعله
 او الاطراف غير المفعول او الاطراف مطلقا

١٧٤

كانت ما كان في السابق علاوة التامين
 بالفضل وتكرر تقول في القاضى اليوم امرأه
 وحضرت القاضى اليوم امرأه وصورت
 الفضل وطلع الحبس طلع الحبس صورة
 اسناد الفضل في ظاهر غير الحقيقة وحاد
 الرجال والنعمان وحادت ارجال
 والزيارات في صورة اسناد الفضل
 ظاهر جمع المذكر الغرائم واما جمع المذكر
 محكم المفعول حاد الزبد في غير الحاد
 علامته التامين بالفضل واذا اسند الفعل
 ضمير الجمع المذكر القليل في غير اسم حاد
 اسناد بالفضل نحو ارجال جعلت وارجال واد
 الجمع في ارجال فعلوا او انا اسندت ضمير الجمع
 المذكر ان لم يفتقر الزبد في فعلوا لا في واد
 اسناد في ضمير جمع المؤنث مطلقا واما ضمير
 الجمع

الام

الجمع المذكر القليل في ارجال القاضى بالفضل
 نحو النساء فعلت والايام يصفى
 في الجمع في نحو النساء فعلت والايام يصفى
 واما اسم الفاعل فيعمل على فعله فينظر في
 يجمع الى والاسم قبله فينظر في اعتبار
 المبتدأ او نحو زيد قائم الواو والموصوف نحو مرسى
 رجل قائم الواو او في كى نحو جازد في
 الواو او حرف المفعول قائم زيد او المفعول في
 او ان كنت انتهى بالاسم فالمراد بقولنا
 يعمل على ذلك المفعول كان لا في قائم الفاعل
 لا في اسم المفعول كزيد وصارت الواو وان كان متعبا
 الواو او قائم الفاعل متعبا في الواو او في كوزيد
 صارت غير الواو كان في الواو او في كوزيد
 اسم الفاعل منه متعبا اسما ارض كوزيد
 درهما ودرهما متعبا في كانه اسم الفاعل

كذا لك كوزيد معلوم عروا يكون اخيرا الذي ليس بمشعر
 على تقدير كونك بجمع الحال والاسم
 وان كان بجمع الماضي يضاف اليه لا
 ما كان منصوبه اضافة من مضمون في زيدا
 ثم يكثر ضمير عروا اسم فان
 له معمول اخر غير الذي اضيف اليه يصح
 بفعل مقدري يفسره اسم الفاعل كوزيد
 زيد معطوف عروا اسم فذمها
 منصوب بفعل مقدري زيدا
 عروا معطوف ذمها وكذلك اذا
 كان لم تقصوا ان عن الذر اضيف
 اليه كوزيد معلوم عروا خالدا افضل
 الناس اوصى في المداو افضل الناس
 منصوبان بعروا مقدري زيدا معلوم
 عروا خالدا افضل الناس اسم
 واد

وان دنت اللام عليهم بعد عمل فمعلوم
 واد اسم كان بجمع الماضي او الحال او ال
 كقولك سيدت بالضم رب ابوه زيدا
 او الان او عندا واعلم انما جاء من اسم الفاعل
 للمبالغة كفعال ومفعول ومفعول لم ففعل
 وفعل حكم اسم الفاعل الذي للمبالغة
 في العمل والمترابط المذكور مثل فعالة
 صرات ابوه عروا ومنه ما سمعته
 في قول بعضهم اما الحسن فانه مشرك
 فالعسل منصوب بغيره ومثال منطوق
 ما حكى عن بعض العرب انتم منكم ابواكم
 فبواكم ما جمع بابكم منصوب بكم والباء
 السان من الابل ومثال مفعول زيدا منصوب
 اخوه بكر او مثله قوله يخطا العرب

ان الله يجمع دساؤم من دعاه ومثال فعل الشدة
 يجمع حذر امورا لا تضيروا لمن يات
 بنجته من الاقدار حذر خير مبتداء حذر
 امر حذر والى من يدين حيث نصب
 امورا على المفعولين ولا ينفى الاستفهام
 وتضمر فعل مضارع والضمير المستتر فيه
 جوارا فاعله يعود الى امورا والجملة في
 نية موصوف النصب صفة لما قبلها
 وامن بالمدح عطف على حذر موصولا
 اسم منصوب المحل على المفعول به لقوله
 امن والجملة بعد ما هو صلة ومثال
 بيان الموصول واما اسم المفعول
 فيقول عمل فعله بالمراد المذكور
 في اسم الفاعل كونه بمعنى الحال والى
 اذا جرد عن اسم اللام واعتماد على

او حذر النية او ممنة الاستفهام فتقول
 زيد مضروب غلام الان او غدا
 ومرت بالمضرب غلام امس لان
 او غدا واية الامثلة ظاهر فلا يطول
 الغلام بذكره واما الصفة المشبهة فيعمل
 الرفع والنصب في الخبر فالرفع على الفاعلية
 والنصب على التثنية بالمفعول به
 في المفعول به التثنية النكرة والخبر
 على الاضمار هو لا يشترط في عملها
 الزمان لكن بشرط اعتماد على صحتها
 او المحذوف او ما ذكرنا في اسم الفاعل تقول
 في اعتماد على المبتداء زيد حسن وهم
 وزيد كرم حسب في اعتماد على الموصوف
 حمرت بربط حسن وهم محو مرت
 بربط كرم حسب في اعتماد على الموصوف

حائي زيد حسن وجهه وجاء زيد كرمًا حسبه
وفي اعتمادها على الوجه الحسن وجهه واكرهم
حسبه وفي اعتمادها على ماء النافية ما حسن
وجهه وما كرم حسبه فقولنا الحسن
واكرهم مبتداء وقولنا وجهه وحسبه
فاعله ما دمسد الخبر وكذلك قولنا ما حسن
وما كرم مبتداء وقولنا وجهه و
حسبه فاعله ما دمسد الخبر واعلم ان
تقسيم مسائلها ان يكون صفة للشبهه
بلايه التعريف او غيرها وعلى كل من التقلد
فمعمولها اما مضاف او معرف بلام التعريف
او مجرد عن الإضافة واللام وهذه ستة أقسام
حاصلة من ضرب الاثنين في الثلاثة وعلى كل
من التقادير فمعمولها اما مرفوع او منصوب
او مجرور فصار المجموع ثمانية عشر مسئلة

الحسن

حاصلة من ضرب الستة في الثلاثة وامثلتها
وجهه الحسن وجهه الحسن وجهه الحسن
الوجه والحسن الوجه والحسن الوجه والحسن
وجه الحسن وجه الحسن وجهه وحسن وجهه
حسن وجهه حسن وجهه وحسن الوجه
حسن الوجه حسن الوجه وحسن وجهه
حسن وجهه حسن وجهه اشان منها ممتنعان
احدهما الحسن وجهه بحسب وجهه والثاني
الحسن وجهه بحسب وجهه اما الاول فلهذا فائدة
الإضافة فيه حقة واما الثاني فلهذا أيضا
للعرفه الى الشكره خلاف العهد وواحد منها
مختلف فيه وهو حسن وجهه فقال بعضنا انه
لا يصح الاستلزامه اضافة الشيء الى نفسه
لان الوجه هو الحسن فقال بعض اخر يصح لكون
الحسن اعم من الوجه ولا يلزم اضافة الشيء الى نفسه

والبلق بعض اسقاط مسائل الثلاث على
 ثلاثة اقسام اخلاها الحق وهو ملكان
 فيه ضمير واحد ووجه الاحيد تحقيق
 ما يحتاج اليه من غير زيادة ومساكنة
 لتع الحسن وجهه برفع وجهه والحسن الوجه
 بالاضافة وحسن الوجه برفع وجهه
 ونصب الوجه او حسن وجهها
 وحسن وجهه بالاضافة وتوابعها
 حسن وجهها كان في غير ههنا
 وجهه حسنة وجود ما يحتاج اليه
 انسان وعدم احسنه وجود الوجود
 عند ما يحتاج اليه وهو مستلزم
 الحسن وجهه نصب وجهه وحسن
 وجهه بنفسه في ايم ونالها

والحسن الوجه بنفسه الوجه والحسن وجهه وحسن وجهه
 برفع وجهه وحسن الوجه بالاضافة

ونالها قبيل وهو الاضهر منه ووجه قبيل
 عنها بوجه اليم ومساكنة اربع الحسن
 الوجه برفع الوجه والحسن وجهه برفع وجهه
 وحسن الوجه برفع الوجه وحسن وجهه
 برفع وجهه وضاهله بغير معرفة ما فيه ضمير
 واحد وما فيه ضميران وماليس فيه ضمير
 ان الصفة ان كان في مفعولها ضمير فهو
 يدرك بالحسن الحسن لكونه بارزا والوجه
 ارتفع بالصفة فلا ضمير فيها لا متنازع وجود
 فاعلم ان العامل واحد وان انتصب او انجر
 بها ففيها ضمير واما المصداق
 فيعمل عمل مفعول سواء كان بمعنى الماض او
 الحال او الاستقبال اذ المكن مفعولا
 بقولا مجبنة ضرب زيد عن امس واديد
 الهم محرو واخاه الان او عنا فاعلم مصدر الهم

مضاف الى المفعول وفاعله محذوف جوارا
والواو عاطفة واخا معطوف على محل
عمد ويصلح ان يكون الواو المصاحبة
واخاه مفعولا معه ولا يتقدم العون
المصدر عليه فلا يبقى شيء مثل يجيء ضرب
زيد عمرا اعني عمرا وضربت زيدا ولا يفهم
الفاعل فيه ولا يلزم ذكر فاعله فيجوز حذفه
كما يجيء ضربت عمرا ولو يجوز اضافة الضم الى
فاعله فيبقى المفعول منصوبا نحو عجمت
من ضرب زيد عمرا وقد يضاهى في مفعول
فيبقى الفاعل ضمنا نحو عجمت من ضرب
عمرا وزيدا واعماله باللام الشرع قليل
وجاء في الشرع ضعيف النكاهية بعدا
بحال الفرائد الى اجل فاعداة معقول
للكناية مع مصدر مع اللام وانما قد
على المصدر بقولنا اذا لم يكن مفعولا مطلقا
لان

لان المصدر ان كان مفعولا مطلقا ولم
يكن بدلا عن الفعل اير لم يلتزم اضممار
فعله فالعمل للمفعول كوضوئك صبرك
زيدا فزيدا منصوب بعجمت لا بصرنا
وان كان بدلا عن الفعل اير يلتزم اضممار
فعله ضمما وان اير طار ان يكون العمل
للفعل وجاز ان يكون العمل بالمصدر
لان ما يبعث عن الفعل نحو سقيت زيدا
فزيدا يجوز ان يكون منصوبا بالفعل الذي
اللتزم اضمماره وهو سقيت الله ويجوز
ان يكون منصوبا بسقيت اما كل اسم
اضيف الى اسم اخر فالاسم الثاني ضمير
باضافة الاول كخو غلام زيد فزيد
مجرور باضافة غلام اليه اعلم ان الاضمار

على ضربين معنوية ولغوية فالمعنوية ان
 يكون المضاف غير صفة تضاف الى اسم
 والمراد به لصفة اسم الفاعل واسم
 المفعول والصفة المشبهة ويرى
 اللام ان لم يكن المضاف جنس المضاف
 ولا ظرفه كقولهم زير غلام زير
 ليس جنس الغلام ولا ظرفه
 فالتقدير غلام لزيد ويعني من ان
 كان المضاف اليه جنس المضاف
 انه يصح ان يطلق المضاف اليه على
 المضاف كقولهم فطنة فطنة خبير
 خاتم وصحة اطلاع علم فالتقدير
 خاتم فطنة ويعني في ان كان المضاف
 اليه ظرف المضاف اليه

كقولهم

كقولهم اليوم فاليوم ظرف للوقت
 فالتقدير ضرب في اليوم ونظرا
 ان يكون المضاف خاليا عن المعنى
 باللام لانه لو لم يكن خاليا عنه لكان
 معرفة فلا فائدة في اضافته الى
 المعنى هو فائدة الاضافة الغنية
 تعرف المضاف ان كان المضاف
 اليه معرفة كقولهم زير غلام زير
 ان كان كقولهم غلام رجل المعنى
 ما ذكر على وجه تعيين وهو على خمسة
 اقسام احدها المضاف مثلا وان كان
 وانما الى انش وهو كقولهم زير غلام
 والثاني العلم كقولهم زير غلام والثالث
 المذهب وهو شيان اسماء الانثى
 نحو ذا المذكر وذا ذين المثنى

عندنا ضامه متعلق بما يكتم التحصيل في
 الجار والمجرور واما كل اسم ثم قاسم
 عن الاضافة فهو يوصف اسما او متعلقا
 على التميز والذي يتم به الاسم التثنية
 نحو عندنا قد خطا اولون الثنية
 نحو عندنا منون سمن او لون الجمع
 نحو عندنا منون حمر حمر
 والاضافة نحو عندنا لما الاناء على
 وقد ذكرناه في النوع النام مستو
 والمعنوية عددان العامل
 في المبتداء والخبر والعامل في
 الفعل المضارع اما العامل في المبتداء
 والخبر فمع المبتداء نحو زيد قام فزيد
 مقام مفعولان يعامل المعنوية معنوية
 وهو معنى المبتداء المبتداء على ضربين
 الاول ان يكون اسما مجردا عن العوامل
 اللفظية

اللفظية مستند اليه كالمثال المذكور في
 في ذلك المثال اسم من مجرد عن العوامل
 اللفظية اسند اليه القدم والثاني ان
 يكتم صفة واقعة بعد حرف النون او
 الاينفهام رافعة لظاهر كواقام زيد
 وقام زيد والخبر هو المجرور المستند
 المفاهيم للصفة المذكورة واما في
 كزيد فزيد هو الزيدان قائمان والاولون
 قائمون ومهند قائم والاهند قائم
 قائمتان والاهند قائمتان وكما
 جملة والجملة على اربعة اصناف اسمية
 ونبرالية كزيد جزوها الاول فعلا كزيد
 ذهب ابوه وسرطنته وهر الى كيش
 والخبر ان يكون بكونه وطرفة
 ويراد الطرف الذي متعلق بقدر كزيد اما

فريد مبتدأ واما ما كتب فمعرفة متقدمة
 مقدرة تقديره زيد حصل امامك
 او حاصل امامك على اختلاف المذهبين
 فتحوّل الصدر المستقر في المتعلق الى
 الطرف وحذف وابتدأ في الملة الى
 وقع خبر المبتدأ من صنفين
 المبتدأ وقد حذف الصدر اذ كان
 مغلويا في البركة ليس في ذلك
 تقديره البركة في تقديره
 الصور وكذا الشمس عنوان
 العين مبنية بدم فالجار والجر
 في الصورة الاولى في محل النص
 من الصنفين المستقر في المبتدأ والصورة
 الثانية في محل الرض بانه صفة عنوان
 الفعل واما العامل في المضارع فمعرفة

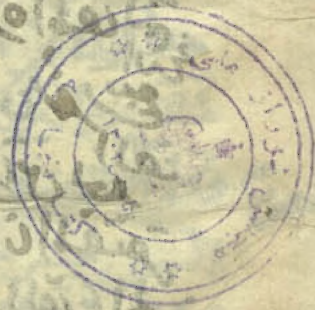
خاتمة

خاليا عن النواصب والجوانم
 نحو ضرب وكوم فيضرب ويكوم
 بعامل معنوي وهو معنى كونهما عن خاليا
 عن النواصب والجوانم والحمد لله
 العالمين والصلوة على سيدنا محمد
 وآله الطاهرين قد فرغت من شرح
 هذه الرسالة وبيان هذه المقالة
 في يوم الاثنين اربع وعشرين من شهر ربيع
 في شهر سنة ست وعشرين لله
 ومائة من الهجرة النبوية وانا المقتصر
 على الله الفخر على عسك بن الى القام الحسن
 ثبت الله اقدارها في يوم تزل فيه الاقدام
 بحسب محمد وآله الاعلام عليه وعلى عليهم
 الصلوة والسلام

٢٢٢٢٢٢
 ٢٢٢٢٢٢

وقد فوجئت من لتوريد هذه الرسالة في ليلة
 يوم الاثنين من شهر ثلث وعشائة والف
 من الهجرة النبوية المصطفوية وانا
 العبد المقتدر بين ايديها الفخر ابن محمد
 صالح عبد علي الحسيني الحنفية الكوفي
 عفر الله قلوبا الذين وجميع المؤمنين والمؤمنات

في
 الحاشية
 من
 المجلد
 الاول



في
 الحاشية
 من
 المجلد
 الاول

241
10/9/2